

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

شهيرة بوخنوف.

إعداد الطالب:

*وفاء بن عبد القادر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء :

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى أول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى سندي في الحياة، إلى القلب الكبير، إلى أطيب قلب وأروع أب، إلى أبي حبيبي، أطال الله في عمرك.

إلى نور بصيرتي، وبصري، التي سهرت، وتعبت، ومرضت من أجل راحتي، إلى التي لو حملتها على كتفي طوال حياتي ما أوفيتها ربع حقها، وإلى من حفنتي بتراتيل دعواتها الطاهرة وعلمتي الصمود مهما تبدلت الظروف إلى أعلى ما في الوجود إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها *شمعتي المضيئة* أمي الحنون أطال الله في عمرك.

إلى عنوان نجاحي وتاج يزين رأسي، إلى من أرفع رأسي افتخارا واعتزازا به، إلى زوجي ونصفي الثاني، أدامك الله لي حبيبا وسندا.

إلى من قاسموني حنان أمي وعطف أبي، إلى القلوب الطاهرة، والنفوس البريئة إخوتي: أمينة، عبد الباقي، نورالدين، محمد، ناريمان، شروق، إكرام.

إلى ملائكة الرحمان، إلى طيور الجنة، إلى بهجة وفرحة بيتنا * جهينة * إسلام *
أسر محمد جبير * أنيا.

إلى من قاسموني مر الحياة وحلوها أعمامي وأخوالي (سهام، دلال، سمرة، عبلة، فيروز، نزهة، إيمان، هديل، إشراق).

إلى الأخوات التي أم تلدهن أمي، إلى من تحلوا بالإخاء، تميزوا بالوفاء، والعطاء، إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة سرت، إلى من عرفت كيف أجدهم، وعلموني كيف لا أضيعهم صديقاتي: بشرى، أنفال، إيمان.

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر، وعبارات من أسمى وأجلى العبارات، إلى من صاغوا لي علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لي سيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتي الكرام.

شكر وعرfan

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النحل، الآية 19).

اللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة، ولك الحمد والشكر
من قبل ولك الحمد والشكر من بعد، وأثناء الليل وأطراف النهار، وفي كل وقت وحين.

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات فلولا إعانتة لي لما أكملت هذا العمل.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص كلمات الشكر والعرfan، وبأصدق
معاني التقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة:

"شهيرة بوخنوف"

التي لم تبخل عليا بإرشاداتها ونصائحها وتوجيهاتها السديدة التي كان لها الأثر البالغ
في إنجاز هذا العمل، وكذا صبرها وسعة صدرها وحرصها الدائم على إتمام هذا العمل في
الظروف، كما أحيي فيها روح التواضع وحسن المعاملة، فجزاها الله كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة جزاكم الله كل خير.

وفي الأخير أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة.

مقدمة

اللغة العربية هي ذاتنا وهويتنا، هي أهم إرث لنا كمسلمين لأنها لغة القرآن الكريم، تتميز بأصالة ماضيها، وعبق حاضرها، ولا يمكن إنكار مدى أهميتها على مدار التاريخ، فهي تعد رمزا للهوية الفردية، والاجتماعية، والثقافية، وأهم وسيلة للتواصل والتعبير، وأداة للتفكير والاحتكاك، والتفاهم، أي أنها مصدرا مهما في الحياة الاجتماعية، وبوساطتها تتم العملية التعليمية التربوية.

يعد حقل التعليم من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي، وقد احتلت العملية التعليمية الصدارة في العديد من الدراسات، فهي عملية نفسية، ومعرفية، واجتماعية وثقافية، وهي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم، وطرائقه، وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

يعيش المتعلم في اتصالات مستمرة لا تنتهي من أجل إشباع حاجاته ورغباته اليومية، ومن أهم الأماكن التي تتجسد فيها عملية الاتصال بالنسبة للمتعلم هي المؤسسة التربوية "المدرسة"، التي تعتبر ورشة التعلم، والإبداع، فهي عبارة عن مكان تتاح فيه مختلف المعلومات، والخبرات، لذا حرصت المنظومة التربوية على توفير وسائل الاتصال التعليمية المناسبة لكل المراحل والمستويات ولاسيما الكتب، فمهما تعددت وسائل المعرفة العلمية والثقافية يبقى الكتاب الوسيلة الاتصالية المثلى والمهمة للمتعلمين، لأن الكتاب المدرسي هو العمود الفقري للعملية التعليمية حيث لا يمكن الاستغناء عنه، كونه يساعد المتعلم على تطوير التفكير، واكتساب المعارف، والخبرات التي تقوده نحو مستقبل أفضل.

تكمن أهمية الكتاب المدرسي بدقة اختيار موضوعاته، والفائدة التي تحملها أنشطته، ومن الأنشطة التي اهتمت بها المناهج الدراسية، وركزت عليها في جميع المستويات نجد النصوص الأدبية أو ما يعرف بالأناشيد.

تعد الأناشيد من فنون الأدب، فهي صورة من صور الإبداع التعبيري، كان لها الحظ الوافر والنصيب الواسع من اهتمام المربين، فهي تربي المتعلمين على الالتزام بالأداب

الإسلامية، وتهذب سلوكهم، وترسخ في أذهانهم المبادئ، والمفاهيم الأصيلة، والميولات والاتجاهات الصحيحة، كما تغرس فيهم القيم، والأخلاق الحميدة والمرغوبة، وهنا تكمن أهميتها.

ومن الطبيعي أن يختار الباحث عنوانا مناسباً يكون بمثابة مرآة تنعكس من خلالها صورة البحث ومراميه، فرأت أن تسمي بحثها هذا بـ: "البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية متوسط". وترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب، منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو موضوعي.

تكمن الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الأناشيد شكلاً ومضموناً لمعرفة قيمتها، وأسرار نظمها، والفائدة منها.
- محاولة الاطلاع على أحد أهم الجوانب الأساسية في العملية التعليمية للاستفادة منها في ميدان العمل.

أما الموضوعية فتتمثل في:

- الاهتمام بالقيم التربوية في الأناشيد المدرسية، لأنها نوعاً من أنواع الشعر المرتبط بالموسيقى واللحن، فالجرس الموسيقي يجعل المتعلم يستمع إلى الأنشودة شكل جيد، فتساعده على النطق الجيد للحروف، وإخراج الأصوات من مخارجها، وتنمية كفاءته اللغوية، كما تزوده بلغة سليمة ترقى أسلوبه، واستعماله للغة.
- ورأت الباحثة أن مثل هذه البحوث تشجع المعلمين والمتعلمين على التعمق في الأناشيد بشكل أكبر.

ومن هذا المنطلق تجسدت إشكالية البحث في:

- هل تحتوي الأناشيد التعليمية المدرسية على أبعاد تعليمية تربوية؟
- ما هي الأبعاد التعليمية الموجودة في الأناشيد المقررة في الكتابين المدرسيين، كتاب السنة الأولى متوسط، وكتاب السنة الثانية متوسط؟
- وما نوع الأبعاد التربوية الموجودة فيها؟

وقد انطلقنا من مجموعة من الفرضيات:

- البعد التعليمي هو القيمة التربوية التي تهدف المنظومة التربوية إلى ترسيخها في أذهان المتعلمين.
 - تنوعت الأبعاد التعليمية الموجودة في الأناشيد المدونة في الكتب المدرسية بين أبعاد وطنية، ودينية، واجتماعية، وتعليمية وغيرها.
- أما عن الدراسات السابقة لا أقول أنني أول من تطرق لهذا الموضوع، فبعد البحث والاطلاع وقفنا على بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع ولكن من وجهات نظر مختلفة:

- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية.
- سليمان العيسى: أدب الأطفال، وهو كتاب في جريدة أصدرته منظمة اليونيسكو.
- وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية.
- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.

من خلال كل هذا اتضحت معالم خطة الموضوع فكانت على النحو الآتي:

مقدمة جاءت المقدمة لتقديم الموضوع بصفة عامة.

وقسمت البحث إلى فصلين: الفصل الأول وهو الجانب النظري جاء بعنوان: "تحديد مصطلحات الدراسة" وقد اشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول بعنوان: "مصطلح التعليمية" والذي تعرضت فيه للتعريف بالتعليمية وأركانها، وأنواعها.

المبحث الثاني بعنوان: "مصطلح الأناشيد" الذي تضمن تعريفا لغويا واصطلاحيا لمصطلح الأناشيد، والهدف منها، وأنواعها.

المبحث الثالث وكان بعنوان: "الكتاب المدرسي" والذي احتوى على تعريف الكتاب المدرسي، وأهم مواصفاته، وأهميته.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي والموسوم بـ: "البعد التعليمي في أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية متوسط"، فقد انقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول جاء بعنوان: "البعد التعليمي في أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط" وتمت فيه دراسة جميع الأناشيد الموجودة في الكتاب، واستخراج أهم الأبعاد التعليمية الموجودة فيها.

أما المبحث الثاني جاء بعنوان: "البعد التعليمي في أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط" وتم استخراج الأبعاد التعليمية من جميع أناشيد الكتاب.

ثم جاءت الخاتمة كحوصلة نهائية تحوي في طياتها كل ما توصلت إليه من استنتاجات.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع التي خدمت موضوعي، وكانت لي خير معين، منها القديمة، ومنها الجديدة، نذكر من بينها:

- أبي عثمان عمرو بن بجر الجاحظ: الحيوان.
 - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.
 - مجلة الواحات للبحوث والدراسات.
 - مفدي زكريا: إلیاذة الجزائر.
 - مناع آمنة: أقطاب المثلث الیداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة.
- يتطلب أي بحث علمي منهاجا يسير على خطاه الباحث، لذلك فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

وقد واجهتني بعض الصعوبات وتكمن بالدرجة الأولى في قلة المادة التي لم تكن سوى معلومات متناثرة هنا وهناك بين طيات الكتب، بسبب قلة الدراسات في هذا الموضوع عامة، ومن زاوية دراستي خاصة، وكذلك صعوبة الاستعانة بمكتبة الجامعة بسبب الإغلاق التام الذي سببه فيروس كوفيد19 فأغلب الكتب لم تكن متوفرة بصيغة PDF، ولكنها كانت هينة أمام ما استقدته من هذا البحث، ورجائي الكبير والوحيد أن أكون قد وُفِّت إلى حد كبير في تحقيق أهداف الدراسة.

وما كان ذلك ليكون لولا فضل الله وتوفيقه لي، وتوجيهات الأستاذة الفاضلة "شهيرة بوخنوف" التي لم تبخل بالنصح والإرشاد، ومد يد العون لي، أتقدم بجزيل الشكر لها، ولأعضاء لجنة مناقشة هذا البحث، فجزاكم الله خير الجزاء.



الفصل الأول: تحديد
مصطلحات الدراسة

تمهيد:

للكتاب المدرسي أهمية بارزة في العملية التعليمية باعتباره الأداة الرابطة بين المعلم والمتعلم، فهو المساعد الأول في عملية التعلم والتعليم لكونه يحتوي على نصوص علمية وأدبية متنوعة تعالج قضايا وموضوعات تهم المتعلم بالدرجة الأولى.

وإذا تصفحنا النصوص الأدبية الواردة في الكتب المدرسية نجد أنها تشمل بين ثناياها أهداف تعليمية تربوية متعددة ولاسيما الأناشيد لأنها موجهة للطفل بالدرجة الأولى من أجل تعليمه وتقويم سلوكه.

المبحث الأول: مصطلح التعليمية.

1. تعريفها:

أ/ اللغة: جاء في معجم "العين" للخليل أن التعليمية مشتقة من الفعل الثلاثي "عَلَّمَ" والذي يعني: "عَلَّمَ يَعْلَمُ عَلِمًا نَقِيضَ الْجَهْلِ، وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ وَعَلَامٌ وَعَلِيمٌ، وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا أَيِ اشْعَرْتُهُ وَعَلِمْتُهُ تَعْلِيمًا".¹ - جاء في "لسان العرب" لابن منظور: "عَلِمَ من صفات الله عز وجل، العليم العَالِمُ والعَلَامُ، فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه ... عَلِمَ الأمر تَعَلَّمَهُ وَأَتَقَنَهُ والعِلْمُ نَقِيضُ الْجَهْلِ وَرَجُلٌ عَلِيمٌ وَعَلِيمٌ ... وقال ابن بَرِّي: وتقول عَلِمَ وَفَقَهُ أَيِ تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ، وَعَلِمَ وَفَقَهُ أَيِ سَادَ الْعُلَمَاءَ وَالْفُقَهَاءَ".²

نفهم من التعريفين السابقين: أن 'علم' ينحصر في البحث عن المعرفة، ومحاربة الجهل، أي أن العلم هو الطريق نحو المعرفة.

1 - عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، باب العين واللام والميم، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج2، دار الكتب العلمية، لبنان، ص 152.

2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، مادة (ع ل م)، ط1، ج9، دار صبح وايديسوفت، بيروت، لبنان، 1427هـ، ص362، 363.

وردت لفظة 'علم' في "معجم الوسيط" بمعنى البحث عن المعرفة: "علم فلانا الشيء تعليماً أي جعله يتعلمه، فالفاعل مُعَلِّمٌ والمفعول مُعَلَّمٌ".¹

جاء في "معجم الرائد": "عَلَّمَ يُعَلِّمُ عَلِّمًا، علم تعليماً وَعَلَّامًا، عَلَّمَ المعلمُ التلاميذ أي درسهم".²

نستنتج من التعريفين: أن العملية التعليمية لا تقوم إلا بوجود طرفين أساسيين، وهما المعلم والمتعلم.

وعلى ضوء هذا، فإن التعليمية في معاجم اللغة العربية مصدر صناعي، وتعني السعي وراء المعرفة، وإدراك الحقائق، وهي لا تتحقق إلا بوجود المعلم والمتعلم.

ب/ اصطلاحاً:

تعتبر التعليمية موضوعاً مهماً في العملية التعليمية، لذلك فقد تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها.

فيعرفها عزيزي عبد السلام بأنها: "تعتبر تكاملاً بين المادة التعليمية والعلم باعتباره الوسيط، والمتعلم كطرف مستقبل لهذه العملية، ويعني بذلك أن التعليمية تقوم بربط كل النقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم، ولتنظيم حالات التعليم، ولعملية إعداد الوحدات التعليمية، وللتكيف مع مجموع المتعلمين".³

¹ - مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 624.

² - جبران مسعود: معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992، ص 563.

³ - عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، د ط، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص146.

يرى أنطوان صياح أن التعليمية: "هي مجموعة الجهود، والنشاطات المنظمة الهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، وموارده، في العمل على تحصيل المعارف، والمكتسبات، والمهارات، والكفايات واستثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".¹

نجد كذلك تعريفاً آخرًا لمصطلح التعليمية في مجلة الواحات للبحوث والدراسات بالشكل الآتي: "...يعالج الدرس الحديث هذا المصطلح كونه عملية ديناميكية قائمة أساساً على ما يُقدّم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار".²

أي أن التعليمية، تهتم بالمعارف، ومختلف المعلومات المقدمة للمتعلم، كما تركز على دور هذا الأخير في اكتساب تلك المعارف، وحسن استيعابها، والعمل على تطويرها.

2. أركان العملية التعليمية.

تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها، إلا أن التربويون اختلفوا في ماهية هذه العناصر، وعددها، ووظائفها، فهناك من حصرها في ثلاثة أركان وهي: "المعلم، والمتعلم، والمحتوى". وهناك من أضاف "الطريقة". إنها أركان ضرورية لا نستطيع الاستغناء عنها، فمن خلالها تنقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم، وذلك وفق خطة محددة، وطريقة مناسبة من أجل إكساب المتعلم ضروباً من المعرفة.

¹ - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط1، ج2، النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ص19.

² - آمنة مناع، "المثلث الديدانتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة" تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد7، العدد2، 2014، 105.

1.2: المعلم.

أ/ تعريفه:

يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية التعليمية، أنه حلقة وصل بين المادة التعليمية والمتعلم. فهو يعد القدوة المهمة لتلاميذه من حيث مبادئه، وأفكاره، وكيفية أداء واجباته، ومهامه.

فالمعلم: "هو طاقة الإبداع في العملية التعليمية، واهم العناصر المتدخلة في تلك المنظومة، تصلح لصلاحه وتضعف لضعفه."¹

و: "أنه هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه المتعلمين الذين يقوم بتدريسهم."²

أي أن المعلم، هو الذي يوصل المعلومات والخبرات إلى المتعلمين، كما انه يحاول تقويم سلوكياتهم.

و: "أدوار المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت هذه الأدوار، لتواجه التطورات المستمرة والسريعة في ميدان الأهداف، والمناهج، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والتقويم، وهو بهذه الأدوار أصبح مدرسا، ومربيا، وقائدا، ومرشدا، ومساهما في البحث والاستقصاء."³

¹ - آمنة مناع، "المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة" تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ص 107.

² - عبد الله العامري: المعلم الناجح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 13.

³ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق المركز الإسلامي، الأردن، 2010، ص 39.

أي أن: "المعلم هو محور الرسالة التربوية، والركيزة الأهم في نجاحها، لأنه مهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب، وافي الفكرة، فإنه لن يحقق الهدف المنشود منه، إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى..."¹

تهتم الديدكتيك، إذن، بالمعلم من حيث طرائقه في التعليم، ومستواه المعرفي، وظروفه النفسية، والاجتماعية، وهو يعتبر أساس العملية التعليمية، وكثيرا ما كان المعلم الصالح يعوض ضعف الكتاب، فكان هو المنهج والكتاب معا.

ب- مميزات المعلم:

بناء على ما تقدم، لا بد أن تتوفر في المعلم مجموعة من الشروط والسلوكيات وهي كما يأتي:²

- القدرة على التوضيح والتعبير والاستماع.
 - القدرة على التعامل مع الفروق الفردية والاجتماعية للمتعلمين.
 - القدرة على التعرف على الكلمات والتلميحات التي تدل على فهم المتعلم.
 - القدرة على تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها.
 - القدرة على استعمال الوسائل التعليمية.
 - القدرة على البحث والاطلاع المستمرين.
- كما يجب على المعلم أيضا أن يتحلى ب:³
- الصبر وتحمل المتاعب.

¹- عز الدين التميمي، بدر إسماعيل: نظرات في التربية الإسلامية، ط1، دار البشير، عمان، الأردن، 1985، ص 103.

²- عمران جاسم الجبوري، حمزة الهاشم سلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 146.

³- محمد بن إبراهيم الهزاع: صفات المعلم، د ط، دار القاسم للنشر والتوزيع، الرياض، د ت، ص 11.

- العدل في المعاملة.
- حسن النطق وحسن المظهر.
- التواضع.

نستنتج من هذه الأدوار المتعددة للمعلم في العملية التعليمية، أنه هو المسير النفسي، والجسمي، والعقلي للتلاميذ في القسم، فنجاح العملية التعليمية، والتعلمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار على أكمل وجه.

2.2. المتعلم:

أ- تعريفه:

يعد المتعلم جوهر العملية التعليمية، لذلك تسعى المنظومة التربوية إلى توجيهه وإرشاده، وذلك من خلال الاهتمام بمتطلباته، وحاجياته، فإذا كان المعلم هو الوجه الأول في العملية التعليمية، فالمتعلم هو الوجه الثاني المقابل له: " فالمتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم، وإعداده للحياة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم، بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف، ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية".¹ يعني ذلك أن للمتعلم دورا مهما في العملية التعليمية، ويجب التركيز على ميولاته، وحاجاته داخل وخارج الصف الدراسي.

تكلم أحمد حساني عن المتعلم فقال: " يمتلك المتعلم قدرات، وعادات، واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى، هو أن يحرس كل الحرس على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها".² مفاد هذا القول أن المتعلم هو الركن الأساسي في

¹-عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 147.

²-أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص 142.

العملية التعليمية، فهو من يتلقى المعارف، والمعلومات من المعلم، لذلك يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص حتى يكون قادرا على التعلم.

ب- الخصائص التي يجب توفرها في المتعلم:

1- **النضج:** وهو: " حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب

التالية: النمو الانفعالي، النمو المعرفي والنمو الاجتماعي ".¹ معناه أن النضج هو عملية

نمو داخلية، تشمل جميع جوانب الكائن الحي، ويحدث بطريقة غير شعورية.

2- **الاستعداد:** يعرف بأنه: " مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة

معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة".² يعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم،

لأنه في غياب هذا العامل يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرا.

3- **الدافعية:** والدافع في أبسط تعريفاته هو: " حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد، توجهه نحو

التخطيط للعمل، يهدف إلى تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده".³

وتعرف الدافعية أيضا في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنها: " تلك القوة الداخلية

الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، لتحقيق غاية معينة، يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها

المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته،

وخصائصه، وميولاته، واهتماماته) أو من البيئة المادية، أو النفسية المحيطة به (الأشياء،

والأشخاص، والموضوعات، والأفكار، والأدوات)".⁴

فالدافع، إذن، عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم، وتنشيطه، وتوجيهه نحو هدف معين

يرغب في الوصول إليه.

¹-خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة احمد زبانه، الجزائر، 1999، ص 60.

²-م ن، ص ن.

³-رجاء محمد علام: علم النفس التربوي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1978، ص 168.

⁴-حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر،

2003، ص 184.

3.2 المحتوي: —————

أ/ تعريفه:

هو مجموعة من المعارف والمعلومات، التي يقدمها المعلم لمتعلميه، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وينبغي ان يكون المحتوى يتناسب مع قدرات، ورغبات المتعلمين، ويقصد به: "المقررات الدراسية، وموضوعات التعلم، وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ، أو ما تتضمنه من مهارات عقلية، وجسدية، وطرائق البحث والتفكير الخاص بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة، التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث".¹ بمعنى انه نموذج تعليمي، يتمحور حول محتويات التعلم، باعتبارها تضم أساسيات المعرفة بكل أشكالها.

وعرفه عمران جاسم وحمزة هاشم بقولهم: "تمثل المادة الدراسية الرسالة، التي تصل من المعلم إلى المتعلم، عن طريق تفاعله مع المعلم، في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعاً، وتعد المادة الدراسية، ركناً أساسياً في عملية التدريس، لأنها تمثل عينة مختارة لمجال معرفي معين، ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه... ولا بد من مراعاة العلاقة بين طبيعة المادة الدراسية، وأساليب التدريس المناسبة لها...".² بمعنى أن المحتوى، هو المادة المعرفية التي يقدمها المعلم لطلابه خلال الموسم الدراسي.

أما بشير ابرير فيرى ان المحتوى: "يتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، فهو جملة المعارف العلمية، والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر".³ أي أن المحتوى أو المادة الدراسية هي مجموعة من المعارف العلمية، والفنية المقدمة للمتعلمين.

¹—سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد السمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 61.

²—عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 147.

³—بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 11.

ب/ معايير اختيار المحتوى:

- لكي يكون المحتوى فعالاً في العملية التعليمية، فلا بد أن يحتوي على جملة من المعايير التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار لاختباره:¹
- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.
 - أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.
 - أن يراعي ميول المتعلم وحاجاته وقدراته.
 - أي يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً أي الاستمرار والتتابع والتكامل.
 - أن يكون المحتوى معاصراً وينمي روح استشراف المستقبل.
 - أن تعرض الموضوعات وفقاً لقدرات المتعلمين واستعداداتهم ومدى تقبلهم، مراعين في تنظيمه ما يلي:

- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
- الانتقال من المعلوم غالى المجهول.
- الانتقال من البسيط إلى المركب.
- الانتقال من السهل إلى الصعب.
- الانتقال من الماضي إلى الحاضر.
- الانتقال من الجزء إلى الكل.

4.2. الطريقة:

يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم، للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم، وتعليمهم. في هذه الطريقة تتجلى كيفية انتفاع المُدرِّس بوسائل التهذيب،

¹ - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد السمري: م س، ص 66، 67.

والتثقيف، ومن ثم تنشيط عقول المتعلمين، وتربية ملكاتهم، وتهذيب أخلاقهم، وتحبيب العلم إليهم، وبذلك يصل المدرس إلى الغاية المرموقة والهدف المنشود.

ويعرف احمد حساني الطريقة فيقول أنها: "الوسيلة التواصلية، والتبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم".¹ أي أن الطريقة هي أقوم السبل، واطمنها للوصول إلى الحقائق وتبليغها.

وفي معجم المصطلحات التربوية والنفسية تعني: "مجموع الاداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين... كما تعرف بأنها سلسلة فعاليات منظمة، يديرها في الصف معلم، يلفت انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات، لتؤدي بهم إلى التعلم...".² نفهم من هذا التعريف أن الطريقة، تعني الأسلوب الذي يعرض به المدرس معلوماته، وينقلها إلى التلاميذ، الذين تنحصر مهمتهم في تلقي المعلومات، وحفظها والتفاعل معها.

3. أنواع التعليمية:

1.3. التعليمية العامة:

تعرف التعليمية العامة بأنها حقل المعارف النظرية، الذي يهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام، دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها؛ ويعني ذلك أنها: "التربية العامة، والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم، بل وفي النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة".³ أي أن التعليمية العامة تهتم بتلقين المتعلم جميع الأسس، والقواعد، والمواد دون مراعاة خصوصيات أي مادة، أي أنها تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، والقوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي، أي تقدم تصورا عاما للمادة بكل أنشطتها المختلفة.

¹ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 143.

² - أحمد شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 209.

³ - محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، د ط، قصر الكتاب الجامعي للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 80.

2.3. التعليمية الخاصة:

وتسمى أيضا ديداكتيك المادة الدراسية: "أو التربية الخاصة، أي خاصة بتعليم المواد الدراسية مثل: التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة...¹ أي أن التعليمية الخاصة هي الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، فهي تهتم بتقنيات تدريس كل مادة بعينها، فتعليمية مادة الرياضيات تختلف عن تعليمية مادة الفرنسية، لأن طبيعة المادة تفرض طريقة معينة لتدريسها.

نفهم مما سبق أن التعليمية الخاصة هي الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، وتعتبر جزء منها، حيث تهتم بأنجح الوسائل والسبل لتحقيق الأهداف التربوية، وتلبية حاجات المتعلمين، وإذا كانت التعليمية العامة لا تراعي خصائص كل مادة، فإن التعليمية الخاصة تراعي خصائص كل مادة، فهي تهتم بكل مادة دراسية معينة من كل الجوانب.

المبحث الثاني _ مصطلح الأناشيد:

1. تعريفها:

أ/الغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "نَشَدْتُ الصَّالَةَ إِذ نَادَيْتُ وَسَأَلْتُ عَنْهَا، وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا، وَيُقَالُ فِي النَّاشِدِ أَنَّهُ الْمُعَرَّفُ، وَالطَّلِبُ هُوَ النَّاشِدُ، النَّشِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَمِنْ هَذَا إِِنْشَادُ الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَمِنْهُ نَشَدَ الشَّعْرَ وَأَنْشَدَهُ، فَتَشَدُّهُ أَشَادَ بِذِكْرِهِ، وَأَنْشَدَهُ إِذ رَفَعَهُ، وَالنَّشِيدُ فَعِيلٌ، وَالنَّشِيدُ الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ، نَشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَنْشَدَ بِهِمْ هَجَاهُمْ"².

¹ - محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، ص 80.

² - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، مادة (ن ش د)، ص 130، 131.

وعند ابن فارس في "مقاييس اللغة": نجد " النون والشين والذال أصل صحيح يدل على ذكر الشيء والتنويه إليه، ونشدَ فلانٌ فلانًا قال نَشَدْتُكَ اللهُ، أي سَأَلْتُكَ بالله... ومنه إنشادُ الشاعر وهو ذكره والتنويه به، فأما أَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا، وأما نَشَدْتُ الضَّالَّةَ يَعْنِي طَلَبْتُهَا بِرَفْعِ الصَّوْتِ".¹

نستنتج من التعريفين السابقين أن الفعل " نشد " في مفهومه اللغوي يعني رفع الصوت أثناء إنشاد الشعر.

وجاء في "معجم الوسيط": " نَشَدَ فُلَانًا، نَشَدًا أَوْ نِشَادًا، نَشَدَ الضَّالَّةَ طَلَبَهَا وَسَأَلَ عَنْهَا ... تَنَاشَدُوا الْأَشْعَارَ، أَنَشَدَهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا ... وَالْأَنْشُودَةُ: الشِّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنَشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْأَنْشُودَةُ هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الشِّعْرِ يُنَشِدُهَا الْقَوْمُ عَلَى إِيقَاعٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ أَنْشِيدٌ. الْمُنَشِدُ مَنْ يُؤَدِّي الشِّعْرَ بِتَلْحِينٍ وَحُسْنِ إِيقَاعٍ، النَّشِيدُ الصَّوْتُ رَفَعَهُ مَعَ التَّلْحِينِ، وَالْأَنْشُودَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الشِّعْرِ".²

نجد من "قاموس المحيط": " نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشَدًا وَنِشَادًا وَنِشَادًا ... وَتَنَاشَدُوا أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ... وَالنَّشِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَالشِّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ، كَالْأَنْشُودَةِ، الْجَمْعُ أَنْشِيدٌ، اسْتَنَشَدَ الشِّعْرَ: طَلَبَ إِنْشَادَهُ... وَمُنَشِدٌ كَمُحْسِنٍ".³

نفهم من التعريفين السابقين أن الأناشيد هي ما يتم إنشاده من الشعر، برفع الصوت، والتلحين، وحسن الإيقاع.

¹- أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، ج5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1979، ص 429، 430.

²- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط: ص 921.

³- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005، ص 322.

ب_ اصطلاحا:

عبر سليمان العيسى في مقدمة كتابه " ديوان الأطفال " عن الأناشيد قائلاً: دعوا الطفل ينشد ويغني... بل أنشدوا وغنوا معه أيها الكبار! إن الكلمة الحلوة الجميلة التي تضعها على شفثيه، هي أئمن هدية نقدمها له، لكي يحب التلاميذ لغتهم، لكي يحبوا وطنهم، لكي يحبوا الناس... علموهم الأناشيد الحلوة... اكتبوا لهم شعرا جميلا ... " ¹

أي أن الأناشيد تعتبر لونا من ألوان أدب الأطفال المحبب لهم.

ورد في "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب" أن: "نشيد الأطفال، أو أغنية الأطفال، هي أغنية بسيطة ذات ألفاظ سهلة، قد تكون ذات مغزى ينشدها الأطفال بلحن ساذج، أو تنتشد له بغية التسلية، أو المساعدة على النوم، وقد أمكن حصرها بأناشيد الأطفال في المصادر التي تناولتها الفوازير، والحكم المتداولة والعادات والتقاليد، والشعر الديني، والشعر الذي يتناول سير شخصيات تاريخية، أو قد تكون كلام خاص بالألعاب الجماعية للأطفال، أو أشعارا تساعد على العد. وعند العرب على اختلاف شعوبهم مادة غريزية من أغاني الأطفال، كأغاني رمضان، وأغاني الألعاب الجماعية، وأغاني المهد". ² أي أن النشيد نص لغوي ذو مغزى، موضوعه متكامل، هادفا، مصاغا في قالب إيقاعي شعري يجعله قابلا للتغني والإنشاد.

و " الأناشيد هي قطع شعرية سهلة في طرائق نظمها وفي مضامينها، تنظم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدي أداء جماعيا ... " ³ أي أن الأناشيد كلمات سهلة المضمون، منظمة على شكل مخصوص.

¹-سليمان العيسى: أدب الأطفال، كتاب في جريدة أصدرته منظمة اليونيسكو، 1996، العدد84، 2005، ص 07.

²-مجدي وهبي، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، لبنان، 1984، ص 411، 412.

³-وليد احمد جابر : تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، الأردن، دت، ص 283.

بمعنى أن الأناشيد هي كل تعبير أدبي جميل، يحمل بداخله جمال الكلمة، وسمو الفكرة، وارتقاء العبارة، ضمن أسلوب ممتع يتسم بالجاذبية والتشويق، ويستهدف فئة عمرية محددة، وأنها عبارة عن كلمات ملحنة، ذات إيقاعات متكررة، وهي موزونة سهلة الحفظ، تؤدي فردية أو جماعية، يكتسب من خلالها الأطفال المعلومات بشكل ممتع ومسل.

2. هدف الأناشيد:

تتعدد أهداف الأناشيد من حيث أصولها التربوية إلى أهداف اجتماعية، وخلقية، ولغوية، ونفسية... وغيرها، وهي كمايلي: ¹

- تهذيب لغة المتعلم وزيادة ثروته اللغوية والفكرية، من خلال إضافة مصطلحات جديدة، والتي تعينه على إجادة التعبير.
- تعويد التلاميذ جودة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها، وحسن الاستماع.
- تقوية شخصية المتعلم وإبعاد الملل عن نفسه.
- تزويد المتعلم بالصفات النبيلة، والمثل العليا، والسلوكيات الجيدة.
- بعث النشاط والحماس في نفس التلميذ، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم.
- وسيلة ذات أثر فعال في علاج المتعلم الخجول، الذي يهاب النطق بشكل منفرد، لأنها تجعله يشارك زملائه في جميع الأنشطة، لأن الإلقاء الجماعي يعتبر وسيلة فعالة للتخلص من الانطوائية والخجل والوحدة.
- تعمل الأناشيد على التنمية خيال المتعلم، وتقوية ذاكرته، وتربيته تربية وجدانية.

¹- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 155.

يعني هذا أن النشيد يذهب بعقول الأطفال إلى ساحة الخيال، ويبعد التلاميذ عن جو الملل، والتخلص من عامل الخجل، وإدماجه مع الجماعة، لذا تعتبر الأناشيد من الأنشطة المحببة إلى التلاميذ، لأنها تتلاءم مع ميولاتهم، وهي تحقق أهدافا تربوية ترفيهية.

3_ أنواع الأناشيد:

إن النشيد لما يحمله من خصائص ومميزات، دفع بالباحثين إلى تصنيفه إلى عدة أنواع منها: الديني، والترفيهي، والاجتماعي، وغير ذلك من الأنواع، وقد قسمها زهدي محمد عيد إلى: ¹

- الأناشيد الدينية: تهدف إلى تنمية العاطفة الدينية لدى التلاميذ، بالتدليل على قدرة الله سبحانه وتعالى.
- الأناشيد الوطنية: وتهدف إلى التغني بأمجاد الوطن وأبطاله الذين ضحوا من أجله، أو قاموا بأعمال خلدت أسمائهم.
- الأناشيد الاجتماعية: وهدفها توجيه التلاميذ إلى التكيف مع المجتمع، والتفاعل معه، وتقبل آراء الآخرين واحترامهم.
- الأناشيد الترفيهية: وتهدف إلى تعليم التلاميذ مبادئ أو حقائق تتعلق بالمواد الدراسية.
- الأناشيد العاطفية: وتتمثل في حب الوالدين والناس والأخوة وحب الطبيعة.

وذكر البجة أنواع الأناشيد كمايلي:²

- أناشيد دينية: والتي تهدف إلى تعليم الطفل تعاليم الدين، وتغرس في نفسه القيم الدينية، والأخلاقية.

¹ - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 156.

² - "عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص199، 200.

- أناشيد شعبية: ويقصد بها التي يتناقلها أبناء الأمة الواحدة من جيل الى جيل، وتمثل ضربا من تراثهم.
 - أناشيد وطنية: وهي التي يتفنن بها الأطفال تمجيدا للوطن، والذي يثير حماسهم ويعزز انتمائهم.
 - أناشيد ترفيهية: وهي تعطى للأطفال بهدف إسعادهم وتسليتهم، وقد تحتوي على مضامين تربوية.
- ومن خلال الاطلاع على ما أورده التربويون يمكن جمل أنواع الأناشيد كمايلي:
- أناشيد دينية: هذا النوع من الأناشيد يركز على تعلم الطفل العقيدة الإسلامية ومعرفة الخالق سبحانه وتعالى، وقوة معجزاته والتعرف على صفات الرسول صلى الله عليه وسلم.
 - أناشيد وطنية: وهذا النوع هو الذي يحث المتعلم على التعلق بأرضه ووطنه، والانتماء إليه والدفاع عنه.
 - أناشيد ترفيهية: يسعى هذا النوع إلى إدخال البهجة والسرور إلى قلوب المتعلمين، مما يؤدي إلى تحفيزهم على التعلم، فلا دراسة من دون ترفيه.
 - أناشيد اجتماعية: يهدف هذا النوع إلى تطبيع الطفل بالعادات والتقاليد الاجتماعية، كما يركز أيضا على تنمية الروح الاجتماعية عند المتعلمين، وتعريفهم بآداب التعامل والحديث مع الآخرين واحترامهم.
 - أناشيد تعليمية: يساعد هذا النوع الطفل في تنمية مهاراته اللغوية، ويزوده بالعناصر المعرفية الضرورية.

المبحث الثالث: مصطلح الكتاب المدرسي

1-تعريفه:

أ_ لغة: ورد في "لسان العرب" لابن منظور أن الكتاب مشتق من مادة (ك.ت.ب) وهو: "كل ما يُكْتَبُ فيه، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ كَتَبَ، يَكْتُبُ، كِتَابًا وَجَمْعُهُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ، وَالْكِتَابُ

مَعْرُوفٌ، وَكَتَبَ الشَّيْءَ أَي خَطَّهُ، وَالكِتَابُ مَصْدَرٌ وَالكِتَابَةُ صِنَاعَةٌ¹. أَي أَنَّ الْكِتَابَ هُوَ الشَّيْءَ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ، وَهُوَ مُرْتَبِطٌ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ شَرْطٌ فِيهِ.

ووردت لفظة الكتاب في "الرائد المعجمي": "كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا وَكِتَابَةً وَكِتَابَةً، الْكِتَابُ صُورٌ فِيهِ الْأَفْكَارُ وَالْأَلْفَاظُ بِحُرُوفِ الْهَجَاءِ، الْكِتَابُ خَطُّهُ: كَتَبَهُ، عَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ، جَعَلَهُ يَكْتَبُ"². نفهم من هذا التعريف أن الكتاب هو ما يكتب فيه من ألفاظ وأفكار.

وقد ورد مصطلح الكتاب في "القرآن الكريم" في قوله تعالى: "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ"³. نستنتج من التعريفات السابقة أن الكتاب هو الحاضنة التي تحتضن المعلومات والخبرات بشتى أنواعها وصورها لتضعها بين يدي القارئ.

ب_ اصطلاحاً:

عرف الكتاب بتعريفات عديدة، وعند تكلمنا عنها لا يمكن إهمال قول الجاحظ الذي ورد في كتابه "الحيوان" فقال: "... الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يغريك، والرفيق الذي لا يملك... والجار الذي يستتبك، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق و لا يعاملك بالمكر، ولا يخدعك بالنفاق... والكتاب هو الذي إذا نظرت إليها أطال إمتاعك، وشحذ طباعك وبسط لسانك، وجوّد بنانك، وفخم ألفاظك، وجمع نفسك، وعمر صدرك، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه الرجال في دهر، والكتاب هو الذي يؤدي إلى الناس، كتب الدين وحساب الدواوين مع حفة نقله، وصغر حجمه صامت ما أسكته وبلغ ما استنطقته..."⁴.⁴ ومنه يمكننا القول بأن الكتاب هو المعلم الذي يعلم بلا عصا، ولا كلمات ولا غضب، إن دنوت منه لا تجده نائماً، وإن قصدته لا يختبئ منك، وإن أظهرت جهلك لا

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج50، ص4421.

² - جبران مسعود: معجم الرائد، ص 774، 775.

³ - سورة البقرة، الآية 2.

⁴ - أبو عثمان بن بجر الجاحظ: الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، ط2، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،

1965هـ، ص 50، 51.

يسخر منك، إذن يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية، فهو ملازم للمعلم والمتعلم على حد سواء.

وقد عرفه زهري محمد عيد بقوله: " الكتاب المدرسي أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن أن يستغني عنه معلم، أو تلميذ، أو طالب المعرفة، نظرا لما يحتويه من معلومات، وحقائق، وقوانين، ونظريات، ومفاهيم، وقواعد، ومشروحات، ولذلك فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم".¹ أي أن الكتاب هو أحد أهم الأدوات الأساسية في العملية التعليمية، من خلاله يتلقى الطالب المعلومات والمهارات التي تساعد على القراءة، والكتابة، وتطوير الذات.

وعند ماهر إسماعيل صبري: " هو نوع من الكتب المدرسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعة، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي، ويأخذ الكتاب الدراسي موقعا مهما في منظومة التدريس، ومنظومة المنهج، ومنظومة التربية المدرسية".² أي أن الكتاب هو مجموعة من المعلومات المختارة، والمبسطة التي يتم نقلها من المعلم إلى المتعلم.

ويمكن تعريف الكتاب المدرسي أيضا على أنه: " الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ...".³ أي انه مجموعة من المعطيات المنتقاة المصنفة والمبسطة المقابلة للتعلم.

¹-زهدي محمد عيد: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، ص233.

²-ماهر إسماعيل صبري: المدخل للمناهج وطرق التدريس، ط1، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، 2009، ص15.

³-أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، د ط، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، د ت، ص37.

يمكننا القول أن الكتاب هو الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه، حيث يعتبر الوسيلة الأساسية والمهمة للمعلم والمتعلم على حد سواء.

2- مواصفات الكتاب المدرسي:

من المسلم به أن الكتاب المدرسي، وسيلة تعليمية، أساسية في عملية التعلم والتعليم، وعلى الكتاب الجيد أن يتصف بعدة مواصفات نذكر أهمها: ¹

- يحقق أهداف البرنامج.
- يراعي العادات والتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع، يحترم ذكاء الفرد المتعلم وقدرته على الإبداع والابتكار.
- يساير النظريات التربوية الحديثة، ويأخذ مبدأ التعلم الذاتي، ويشير إلى الدافعية لدى المتعلمين، ويراعي إيجابياتهم.
- يكسب المتعلمين المهارات والاتجاهات المرغوب فيها، ويساعدهم على استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات.
- يتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلم، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يراعي التوازن بين موضوعات الكتاب ووحدته، ويراعي الجوانب اللغوية، كسلامة اللغة وجمالها، ومناسبتها للرصيد اللغوي للمتعلم...
- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع؛ أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل؛ أي من الصعب إلى السهل، ومن المبهم إلى الواضح، ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس العام.

¹-لطفي البكوش: دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، الجامعة الزيتونية، تونس، ص 262، 263.

نستنتج بأن الكتاب المدرسي ينبغي أن يصاغ بطريقة منظمة، وتكون مادته مناسبة لمستوى التلاميذ، تُعرض بوضوح وإتقان وبطريقة سهلة، ومشوقة، بعيدة عن التعريفات الجافة، والتلخيص المخل، والطول الممل.

3- أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو منطلق المتعلمين في عملهم التعليمي، إنه المعلم الصامت للطلبة، يرجعون إليه متى أرادوا ذلك، ويعتبر من أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم، فيكتسب أهمية من الأدوار التي يقدمها وفيما يأتي سنذكر بعض النقاط الخاصة بأهمية الكتاب المدرسي.¹

- يقدم الكتاب قدرا من الحقائق، والمعلومات التي تعين الطلاب على جميع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.
- يقدم الخبرات، والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب، فهو بسيط ويقرب لهم المعلومات، ويعرضها بأسلوب جذاب، يعتبر المصدر الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.
- يسهل على المعلم تحضير الدروس، إذ يهيأ له القدر الضروري من المعلومات.
- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ، وذلك طبقا للبرامج المقررة.
- يلازم المعلم والمتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه.
- يعمل على إيصال مجموعة من المعلومات، والمعارف، والخبرات، للمعلم والمتعلم.
- يضبط المعلم أثناء تخطيطه لدرس أو موضوع ما.
- يعتبر حلقة وصل بين المدرسة ومنزل التلميذ.

¹-حسان الجليلي، لوحيدي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 106.

وخلص القول: إن الكتاب المدرسي درة ثمينة، يتعلم منها الطالب كيف يواجه الحياة بمتطلباتها، وكيف يساهم في بناء مجتمعه، ووطنه، فهو رفيق دربه طوال العام الدراسي، وهو المرشد الذي يضيء طريق المعلم في إنجاز المناهج العامة، والخاصة داخل العملية التعليمية. فهو صديق لا يستغنى عنه وكنز من كنوز المعرفة إذ أن قيمته لا تقدر بثمن.

الفصل الثاني:

البعد التعليمي في

الأناشيد الواردة

في كتاب اللغة العربية للسنة

الأولى والثانية متوسط

تمهيد

تعد المرحلة المتوسطة إحدى أهم المراحل في مسار التعليم، فهي مرحلة تعليمية مستقلة، تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، أي تتوسط الطورين الابتدائي، والثانوي. تدوم هذه المرحلة أربع سنوات، وتنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط، تبدأ بالسنة الأولى ثم السنة الثانية وهما المستويان اللذان تطرقت إليهما في هذه الدراسة.

يعتبر الكتاب المدرسي مرتكزا أساسيا للتعليم، إنه وسيلة تعليمية، تربوية، مهمة، إذ يعد حصيلة خبرات ثقافية، واجتماعية، وفنية، أي إنه سندا للمتعلمين، قادرا على الارتقاء بمستواهم العلمي، إنه عنصرا جوهريا في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه.

يحتوي كتابي اللغة العربية للسنتين: السنة الأولى، والسنة الثانية متوسط على برامج وزارة التربية الوطنية، وهما عبارة عن وثيقتين تعليميتين، مطبوعتين، تضمنان موضوعات مقررة في البرنامج الدراسي الخاص بمادة اللغة العربية، والذي يسير وفق منهاج الجيل الثاني، وهذه الموضوعات في غالبيتها هي نصوص هادفة تغذي العقل، وتقوّم السلوك، وتصقلّ الذوق، وتنمي الخيال كما ترهف الإحساس. وهذا ما سنتطرق إليه في المباحث الآتية.

يركز هذا الفصل على دراسة الأناشيد دراسة تحليلية، واستخراج منها أهم القيم التربوية المختلفة التي تهدف إلى تنمية سلوكيات المتعلمين.

نجد في هذين الكتابين تشابه في عناوين الأناشيد مع اختلاف في المضمون مثال: ذلك وجود أنشودتين باسم جميلة بوحيرد وذلك لترسيخ البطولات والتضحيات التي قامت بها من أجل الجزائر في ذهن المتعلمين.

المبحث الأول: البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

يشمل هذا الكتاب ثمانية وعشرون أنشودة، موزعة على ثمانية مقاطع تعليمية، مرتبة كالتالي: الحياة العائلية (أبي، ورسالة إلى أمي، وأنا وابنتي)، حب الوطن (ثق يا أيها الوطن المفدى، وللحرية الحمراء باب... ونوفمبر، وبشراك يا دعد)، عظمة الإنسانية (جميلة بوحيرد صديقة الصحراء، وعمر ورسول كسرى)، الأخلاق والمجتمع (أغنية البؤس، وبين المظهر والمخبر، وسوء المهلكة)، العلم والاكتشافات العلمية (المذيع، وأنا واليراع، ورائد الفضاء، والمكتشفات العلمية)، الأعياد (في يوم الأمهات، ومولد محمد، وعيد الجزائر، وعيد الأم)، الطبيعة (النهر المتجمد، ونشيد الماء، وما أجمل الطبيعة، وجمال البادية)، الصحة والرياضة (ركوب الخيل، وكرة القدم، واللفافة "آفة التدخين"، والمسلول).

1- البعد التعليمي في أنشودة "أبي"¹:

الأب نعمة عظيمة في حياتنا، وفقدانه محنة كبيرة، انطلاقاً من هذه الفكرة سنتعرف على البعد التعليمي لهذه الأناشيد.

في هذه الأناشيد يشيد الشاعر بأبيه، ويعدّد فضائله، فيدعو له ويمدحه، ويذكر التضحيات التي قدمها له، والتي يقدمها كل أب من أجل أولاده.

البعد التعليمي الذي نستخرجه من هذه الأناشيد -إن- هو:

- الأب نعمة من فقدتها فقد الحياة.
- يجب معرفة فضل الأب والسعي إلى رد جميله قبل فوات الأوان.

¹-محمود كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ط2، موفم للنشر - السداسي الأول-، الجزائر، 2017، أنشودة أبي، ص14.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"¹.

2- البعد التعليمي في أنشودة "رسالة إلى أمي"²:

الأم كلمة صغيرة، حروفها قليلة، لكنها تحتوي على أكبر معاني الحب، والعطاء والحنان، والتضحية، وهي أنهار لا تنضب ولا تجف ولا تتعب، متدفقة دائماً بالكثير من العطف الذي لا ينتهي، وهي الصدر الحنون الذي تلقي عليه رأسك وتشكو إليه همومك وتشاركه أفراحك.

تعتبر هذه الأنشودة رسالة اشتياق من ابن لأمه، يصف فيها حبه لها، وحزنه لفراقها ومعاناته في ديار الغربة.

يبدأ الشاعر الأنشودة بتحية موجهة لأمه مع وصفه لها بالقديسة. ثم يتحدث عن الهجرة التي أبعدته عن أمه ووطنه رغم ما يكنه لهما من حب واحترام.

تبيّن هذه الأبيات أن إحساس الشاعر بالغربة، والوحدة، والضجر دفعه للبحث عن بديل لأمه لكن دون جدوى.

يكمن البعد التعليمي في هذه الأنشودة فيما يلي:

- الأم هي كل شيء في هذه الحياة، هي التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف.
- الأم هي أعلى ما يمتلكه أي إنسان، ولا يوجد في الحياة من يعوض وجودها.
- لقد خصها الرسول صلى الله عليه وسلم بالذكر فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال:

¹- رواه مسلم: مقدمة الإمام مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان بعد وفاته، رقم 1631.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة رسالة إلى أمي،

"أمك"، قال ثم من؟ قال: "ثم أمك"، قال: ثم من؟، قال: "ثم أمك"، قال: ثم من؟، قال: "ثم أبوك"¹.

- الأم جوهرة ثمينة، لا يعرف قدرها إلا من كوته نار فقدانها.
- الأم هي أعظم مخلوق على سطح الأرض، فهي نبع الحنان، والحب، والعطاء والكرم، تُعطي الجميع دون أن تنتظر أي مقابل، وهي الأمن، والأمان.

3- البعد التعليمي في أنشودة "أنا وابنتي"².

تُعد الأسرة عماد المجتمع، ونواته الصلبة، واللينة الأساسية فيه، لذلك عني الإسلام بها واهتم برعايتها رعاية كاملة، وبين أفضل الطرق والسبل لإقامتها على النهج القويم، وأمر الوالدان بإحسان تربية أبنائهم، وحسن رعايتهم، وتعليمهم.

موضوع هذه الأنشودة هو فرحة الأب بابنته وتشجيعها على الدخول إلى المدرسة لتتعلم ما يفيدها، فيصفها وهي تناجي لوحها في البيت، وفي المكتب.

كما يبين مدى إعجابه بما أنجزته، يفتخر بها ويشجعها على مواصلة تعليمها.

ونتعلم من هذه القصيدة:

- أنّ من أعظم النعم التي أنعم الله على عباده نعمة الأطفال، وقد جعلهم أمانة في أعناق الوالدين، أوصاهم بأن يحسنوا التعامل معهم من خلال تربيتهم وتعليمهم مبادئ الدين، والأخلاق.
- الولد مهما كان جنسه مصدر فرح وسعادة لوالديه.
- بين حبّ الأب وتعلّم أولاده سعادة غامرة لا نهاية لها.
- لا فرق بين البنت والولد فكلاهما قرّة عين الوالدين.

¹- مسلم بن عقيل: مقدمة الإمام مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين، وأنها أحق به، رقم 2548، ص 1186.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنشودة أنا وابنتي، ص 22.

- إن التعليم أمر أساسي ومهم للأولاد.
- عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار يوم القيامة)¹.

4- البعد التعليمي في أناشيد "ثق يا أيها الوطن المفدى"².

الوطن هو الدفء الذي ينعم به كل مواطن، والعائلة الآمنة لكل من سكن فيه، والمكان الذي يجتمع فيه الناس من كافة الفئات، ومختلف الأعمار ليعيشوا مع بعضهم البعض في جو يملأه التعاون، والموثقة، فيأكلون من ثماره، وينتفعون من خيراته.

يبين الشاعر في هذه الأناشيد أن حب الوطن والاعتزاز به، والإخلاص والوفاء له صفات ملازمة لأبناء الشعب.

تحتوي الأناشيد على أبعاد تعليمية كثيرة، منها:

- رقي الوطن وازدهاره يكمن في حرص وضمود أولاد شعبه.
- استعداد أبناء الشعب في كل وقت للدفاع عن وطنهم.
- أن الحرية هي قدرة الإنسان على اختيار أسلوب حياته، والعيش بالطريقة التي يحب، بشرط عدم المساس بحريات الآخرين وأذيتهم.
- الوطن هو ذلك الغطاء الذي يغطي من يعيش على أرضه، إنه الانتماء والسكن الحقيقي الذي ننتمي إليه، فهو بمثابة الأم والأسرة، وهو المكان الذي نترعرع على أرضه، ونأكل من خيراته، وننعم بالأمن والأمان تحت ظله، وكل له طريقة للتعبير عن حبه لوطنه،

¹- ابن ماجة: سنن ابن ماجة، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، رقم 3800.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أناشيد ثق يا أيها الوطن المفدى، ص34.

فتجد الجندي حاميا، والفلاح زارعا، والطبيب ساهرا، والمعلم للأجيال بانيا، والشاعرُ
فيحب الوطن كاتباً.

5- البعد التعليمي في أنشودة "والحرية الحمراء باب...¹".

الحرية كلمة صغيرة، لكنها تمتدّ على مساحة شاسعة من المعاني، إنها رمز العزة
والكرامة وهي ضدّ العبودية، وهي الطريقة المثلى لعيش حياة خالية من القيود والتبعيات، كما
أن الحرية حقّ للجميع سواء كانوا أفراداً أو جماعات، لذلك من الصعب أن يحي الإنسان بلا
حرية.

يتحدث الشاعر في هذه الأنشودة بصفة عامة عن معاناة الشعب السوري مع المستعمر.

نستخلص أبعادا تعليمية كثيرة من هذه الأنشودة:

- الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس.
- الوطن أمانة الأجداد لذا يجب علينا أن نحافظ عليه ونفديه بأرواحنا.
- مهما ابتعدنا عن الوطن إلا أن قلوبنا دائما متعلقة به.
- من الصعب أن نحصل على الحرية، ولكن الأصعب أن نحافظ عليها.

6- البعد التعليمي في أنشودة "نوفمبر"².

يعتبر الفاتح نوفمبر سنة 1954 تاريخ انطلاق رصاصة الغضب في الجزائر؛ رفضاً
للمستعمر الفرنسي، وبالضبط في جبال الأوراس بمدينة باتنة الجزائرية، لم تكن رصاصة طائشة
بضغط زناد التسرع، ولم تكن عشواء أو بكماء.. لم تكن لإعلان الحرب لأجل الحرب فقط،
بل انطلقت لتعطي دروساً في رد الاعتبار، باعتبار أن الجزائر سيدهُ نفسها، ولا أحد يملك هذه
السيادة عليها إلا صاحبة القرار والسلطة... الجزائر.

¹- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة وللحرية الحمراء باب،
ص38.

²- م ن، أنشودة نوفمبر، ص42.

استقلالنا واسترجاع سيادتنا الوطنية ما كان ليقدم لنا هدية سائغة أو عطاء لا مقابل له، بل جاء نتيجة لتضحيات جسام لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، وهل كان لفرنسا أن تصغي لمفاوضاتنا، أو تستجيب لمطالبنا، لولا ثورة نوفمبر المجيدة، التي أخذت تشق طريقها نحو فجر الحرية والسيادة تحت قوافل الشهداء الأبرار.

يشيد الشاعر في هذه القصيدة بثورة نوفمبر مبرزاً أهميتها، وهي مصدر اعتزاز وفخر كلّ جزائري محباً لوطنه... كما يبين لنا بطولات الشعب الأبية والانتصارات التي حققها بصموده وبسالة مجاهديه. وكانت جبال الأوراس اللسان الناطق للثورة المجيدة وبطولات الشعب.

البعد التعليمي الذي نستخلصه من هذه القصيدة:

- ما يؤخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.
- احتضان الشعب الجزائري للثورة التحريرية وعزمهم على طرد المستعمر الفرنسي.
- ولنا في الأول من شهر نوفمبر من كل عام ذكرى خالدة لثورة لا تموت بموت صناعاتها، فالضريبة كانت مليون ونصف المليون شهيد.
- قال مفدي زكريا: "نوفمبر جل جلالك فينا ألسنت الذي بث فينا اليقين"¹.
- شغلت ثورة الجزائر بال مفكرين، والنقاد، والباحثين، والمؤرخين، والشعراء... فالكلمة تعجز وتخاف من أن تنتظم مع الكلمات الأخرى في ألا تقي بالعرض ثناءً لثورة الأبطال.
- التاريخ وحده يدوّن التميز والريادة، وشواهد العصر تتكلم بالنيابة عن ثورة مجيدة وعريقة وكبيرة في حجمها وثباتها.. دامت الجزائر حرة مستقلة، وكل بلاد عربية مسلمة، فعبق الحرية غالي الثمن، ولا يقنص إلا بسواعد أبناء الوطن...

7- البعد التعليمي في أناشيد "بشراك يا دعد"¹.

1- مفدي زكريا: إيازة الجزائر، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1987، ص 70.

¹-محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أناشيد بشراك يا دعد، ص46.

في كل يوم، وفي جميع أنحاء العالم، ثمة أشخاص يتخذون أحد أصعب القرارات في حياتهم: وهو مغادرة بلدانهم بحثاً عن حياة أفضل وأكثر أماناً.

ثمة أسباب عديدة تجعل من بقاء الأشخاص في بلدانهم أمراً في غاية الصعوبة، أو الخطورة. وعلى سبيل المثال، يفر الأطفال، والنساء، والرجال من العنف، والحرب، والجوع والفقر المدقع. في هذه القصيدة الحرب هي التي كانت الدافع الرئيسي لبعث الشاعر عن وطنه والتخلي عن عائلته، وأحبابه.

في سنة 1967م تم احتلال هضبة الجولان السورية من قبل الكيان الصهيوني ما أسفر عن طرد الآلاف من السوريين من أرضهم، وتدمير ممتلكاتهم، ومساكنهم.

الشاعر في مطلع هذه القصيدة يشكو ألم الفراق والبعد عن الوطن، وينقم على الغاصب الذي سلبه أرضه ومارس عليها أبشع الجرائم من طرد، وقتل، وتشريد، ونهب للأراضي والممتلكات... وغيرها. كما يتوعد برجعة قوية تمكنه من التصدي للعدو ومواجهته بكافة الطرق من أجل استرداد أرضه المحتلة.

وذكر الشاعر أيضاً أن الثورة قادمة لا محال من داخل كل سوري يعاني من آلام الاحتلال، حيث أكد في أبياته أنه ما عادت أصوات البارود ترعبه، ولا المدافع، أو الصواريخ بل أن كل ما يشغل تفكيره هو التخلص من الاستعباد وتحرير أرضه.

البعد التعليمي لهذه الأناشيد هو:

- حب الوطن ووجوب الدفاع عنه ضد أي معتدي.
- الوطن هو أجمل قصيدة شعر في ديوان الكون.
- الوطن هو الاتجاهات الأربعة، لكل من يطلب اتجاهها.
- الوطن هو السند لمن لا ظهر له، وهو البطن الثاني الذي يحملنا بعد بطن الأم.
- الوطن شجرة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات وتسقى بالعرق والدم.
- الوطن هو المكان الذي نحبه، فهو المكان الذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظل فيه.
- الوطن هو الحب الوحيد الخالي من الشوائب، حب مزروع في قلوبنا ولم يصنع.

- الوطن هو المدرسة التي علمتنا فن التنفس. هو القلب والنبض ونحن فداه.
- الوطن هو الذي لا يتغير، حتى لو تغيرنا فهو باق، ونحن زائلون.

8- البعد التعليمي في أنشودة "جميلة بو حيرد صديقة الصحراء، وأسطورة القرن العشرين 1".

المرأة صانعة العالم، تستطيع أن تغير جيلاً بأكمله، وهي التي تقف وراء كل رجل عظيم، فلم يكن غريباً عليها أن تكون في الصف الأول بالثورات والحروب.

جميلة بو حيرد... المرأة التي صفق لها العالم احتراماً وتقديراً لدورها ضد الاستعمار الفرنسي. مناضلة جزائرية حُفر اسمها في ذاكرة التاريخ ضمن النساء المناضلات ضد الاستعمار في العالم العربي، وتحديداً ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر.

يبين لنا الشاعر في أنشودته كبرياء بنت الصحراء، ورغم معاناتها في سجن الاحتلال إلا أنها تقابل ذلك بالبسمة، وهي عظيمة أبية، فما ضعفت ولا استكانت. كما بين لنا أيضا ثبات وسمود جميلة أمام وحشية المستعمر... كما أظهر لنا قوتها وسمودها الذي يفرع المستعمر، ورغم صمتها إلا أن ساحات المعارك قد شهدت على بطولاتها.

نستنتج من الأفكار السابقة أبعادا تعليمية مهمة تبين لنا عظمة نساء الجزائر:

- جميلة بو حيرد بطلة من بطلات الجزائر اللواتي سجل التاريخ أسمائهن بأحرف من ذهب.
- صمود المحاربين لجميع أنواع التعذيب لأجل الجزائر.
- جميلة بو حيرد... وما أعظمها من بطلة مكافحة، أذهلت المستعمر بسمودها وحيرته بثباتها.
- هناك نساء شاركن في الثورة فدخلن سجل العظمة من باب الواسع.

1 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "جميلة بو حيرد صديقة الصحراء، وأسطورة القرن العشرين"، ص54.

- جميلة بوحيرد جميلة من جميلات الجزائر، تمردت على قوانين الأنوثة، ولبت نداء الوطن إلى جانب الرجال، مضحية من أجل الوطن.
- ليست العظمة حكرا على الرجال دون النساء، وإنما هي طريق تعبه قوة الإرادة والعزيمة، ذلك ما أدركته بطلة الجزائر جميلة بوحيرد التي ملأ صمودها تحت وطأة التعذيب ربوع العالم وذلك دون أن تكشف عن سر واحد، فكانت ممن ضحوا من أجل كتابة تاريخ عريق لبلدها فخلدتها بطلة.

9- البعد التعليمي في أنشودة "عمر ورسول كسرى"¹.

تضم الحضارة الإسلامية أسماء الكثير من الرجال الذين خدموا الأمة وقدموا أروع الأمثلة عن الصدق، والوفاء، والعدل... والعديد من القيم الأخلاقية، ولعل أبرزهم أولئك الذين تربوا على يد سيد الخلق أجمعين. فلقد كان حول النبي رجالا اختارهم الله لصحبة نبيه، ساندوه وقت العسرة وعززوه، من أبرزهم من كتاه النبي بالفاروق وأبي حفص "عمر بن الخطاب رضي الله عنه". سنتعرف في هذه الأنشودة على جانب من جوانب عظمة عمر، وهو التواضع.

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طيلة فترة حكمه ينام أربع ساعات في اليوم، وكان يقضي الليل يتجول في سكك المدينة وأزقتها، متقصيا أمور الرعية، ويقضي الصباح منشغلا بأمور الخلافة الإسلامية.

كان يبكي إذا سمع قول الله تعالى: (إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (8)).¹ وإذا أراد أن ينام يفترش الثرى، ويلتحف السماء ولا يبالي باغتيال ولا قاتل يتربص به.

جاء في يوم من الأيام رسول كسرى إلى المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية آنذاك لمقابلة أمير المؤمنين رضي الله عنه. فسأل عن قصره، قالوا: ليس له قصر. سأل عن حصنه، قالوا: ليس له حصن. قال: فأين يسكن؟ فأشاروا إلى بيت الفاروق، فلما دنا منه إذ هو كأبسطة

¹ - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "عمر ورسول كسرى"،

بيوت الفقراء، فقال لأهله أين أمير المؤمنين فقالوا: هو ذاك الذي ينام تحت الشجرة، فلما دنا منه وجده نائماً في ملابس بسيطة تحت ظل شجرة قريبة.

فقال مقولته الشهيرة: " عدلت يا عمر فمت¹". فيمدح شاعر النيل حافظ إبراهيم عمر

بن الخطاب في هذه الأنشودة التي تبين لنا:

- أن الفاروق عمر بن الخطاب المخزومي، يعلمنا أن الأمن في العدل، وأن السلامة مع الاستقامة، وأن الطمأنينة في الزهد، والنجاح في الصلاح، والنصر في التواضع، والقوة في الحق، والنجاة في الصدق، والحب في الإخلاص، وأن الطيبة عظيمة، والبساطة كبرياء، والانتصار للضعفاء عزة، ومساعدة الفقراء غنى، والسعي في شؤون الخلق رفعة، والخوف من محاسبتهم نجاة، وأن الناس في الحق متساوون، وأن حق غير المسلم في ديار المسلمين محفوظ ومصان، فالأمن له، والحق معه، ولا اعتداء عليه، ولا تغول ولابغي، والويل لمن اعتدى عليه وافترى.
- التواضع صفة محمودة يجب أن نتحلى بها جميعاً وخاصة أنها صفة مرتبطة بالعدل، لأن الإنسان المتواضع يكون من داخله إنسان عادل.

- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ...² ".

10- البعد التعليمي في أنشودة "أغنية البؤس"³.

¹ - حافظ إبراهيم: عمرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه وأخلاقه، مكتبة الجامعة المصرية، مصر، ص35.

² - الألباني: تخريج أحاديث "المصابيح" و "المشكاة"، كتاب الآداب، رقم 5046، ص477.

³ - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "أغنية البؤس"، ص74.

ديننا الحنيف دين رحمة ورأفة، فهو يدعو إلى مساعدة المساكين، والإحسان إلى المحتاجين، فيا من يأكل ملء بطنه إنَّ هناك من تتلوى أعاؤه من الجوع، ويا من يلبس فاخر الثياب إنَّ هناك من لا يجد ما يستر به بدنه، ويا من يتقلّب في دفاء فراشه الوفير إنَّ هناك من يبيت يتقلّب من البرد، فارحموا قلوبا أدمها الفقر، وأرأفوا بأيدٍ لم تخلق أنفسها فقيرة، فلا هي استطاعت أن تدفع فقرها ولا هي أرادت أن تمدّ يدها.

تصف هذه الأنشودة مأساة، ومعاناة الفقير، وحث الناس على مساعدته برفق ولين، ونهى الشاعر عن لوم الفقراء، وتعنيفهم أثناء طلب المساعدة، وعدم التعالي والتكبر عليهم، كما بيّن رعاية الله لهم.

نستخلص من الأنشودة أبعادا تعليمية مهمة، منها:

- الفقر والجوع شبهان يدفعان المحتاج إلى ذل السؤال.
- الفقر ليس خطيئة، وإنما الخطيئة أن يكون المرء غنياً فيُهين الآخرين.
- قال الله تعالى: "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ"¹.

11- البعد التعليمي في أنشودة: "بين المظهر والمخبر"².

كثيرون منا يندعون في المظاهر لأنهم ينظرون إلى صورة الشخص ومظهره من الخارج، أما الداخل فقد يكون عكس الصورة التي ننظر إليها، والمظاهر الخداعة تستطيع أن تسرق العين ببريقها فتفتن بها العين وتسيطر على كافة الجوانب الأخرى للإحساس.

1 - سورة الضحى: الآية 10، 9.

2 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة: "بين المظهر والمخبر"، ص 78

نستخرج من هذه الأناشيد الأبعاد التعليمية التالية:

- بمكارم الأخلاق تعرف معادن الناس.
- لا تعامل الناس بالمظهر، فالمظاهر خداعة.
- البنية العضلية ليست مقياسا للتفاضل بين الناس بل العقل.
- قيمة المرء في طهارة المخبر ونفاسة الجوهر، لا في لمعان المظهر، فليس كل ما يلمع ذهباً.
- صفاء السرائر خير من بريق المظاهر.
- المظاهر خادعة، فرب باك دمه مزيف، ورب باسم وقلبه يدمع.
- بعض الأشياء تبدو قبيحة كشكل النحلة ولكنها تعطي عسلاً يشفيك ويسعدك.
- ما يفتخر به الرجال الكرام ليس بالهيئة والعضلات والمظاهر، لكن بالكرم والخير والخصال الجميلة.
- لا تحكم على الناس مما تراه، فالمظاهر خداعة، أحكم على أخلاقهم.

12- البعد التعليمي في أناشيد "سوء المهلكة"¹.

لا سبيل لأمة تتشد التطور إلا أن تتخذ العلم سراجاً ينير طريقها، وتجعل من الإتحاد مركبة تسرع بها في درب التقدم، وهذا ما أدركته الأمم المتقدمة، فسبقتنا وتمكنت من تشييد حضارتها، في حين بقينا نقبع في دائرة التخلف بسبب جهلنا من جهة، وتشتتنا من جهة أخرى. في هذه الأناشيد يدعو الشاعر إلى الإتحاد، والعلم لمحاربة الجهل، والفقير، وتحقيق الرقي... وقد صور معاناة الجزائر جرّاء الفقر، والجهل، وسوء الحال، وذلك في الأبيات الأربعة الأولى، وفي الأبيات الثلاثة الموالية، يدعو إلى الإتحاد، والعلم لدفع عجلة الرقي والتطور، ومسايرة ركب الدول المتقدمة، أما في الأبيات الثلاثة الأخيرة يشيد الشاعر بماضي أمتنا المجيد، وما شيده آباؤنا قبل أن تهدمه أكفُّ الغباوة. من كل هذا نستنتج:

¹ - م ن، أناشيد "سوء المهلكة"، ص 86.

- أن الإتحاد قوة والتفرقة ضعف.
- لن تحقق الأمة رقيها إلا إذا اجتمعت سواعدها على سلاح العلم والمعرفة.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يد الله مع الجماعة"¹.
- قال الله تعالى: "واعتصموا بجل الله جميعا ولا تفرقوا..."².
- كل قوة ضعيفة ما لم تكن موحدة.
- اجتماع السواعد يبني الوطن واجتماع القلوب يخفف المحن.

13- البعد التعليمي في أنشودة "المذياع"³.

يسمى المذياع الوسيلة العمياء، كما يقول عنه الخبراء، نظرا لخلوها من الجانب المرئي، وتركيزها على الجانب المسموع فقط، وتتوجه إلى شرائح المجتمع المختلفة وتؤثر بهم.

المذياع أهم الوسائل الصوتية المسموعة، وبالرغم من ظهور اختراعات أخرى أكثر تطورا كالتلفزيون والانترنت إلا أن المذياع مازال يحتل مكانة في قلوب الناس يتتبعون من خلاله الأخبار ويسمعون البرامج الترفيهية، والتثقيفية، فيستيقظ البعض على صوته، ويسمعه البعض في سياراتهم...

تعلمنا الأنشودة ما يلي:

- العلم هو النبراس الذي لا ينطفئ أبداً، لأنه يستمد نوره من نور الله تعالى الذي هياً للإنسان القدرة على طلب العلم، وأوجب عليه أن يجتهد ليصل إلى أعلى مراتب التطور.
- مكن المذياع المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني والموسيقى والإشارات بأنواعها المختلفة إلى أرجاء متعددة من العالم.

¹- الترمذي: الجامع الكبير، ج4 (اللواء والهبة - الأمثال)، أبواب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، رقم 2167، ص40.

²- سورة آل عمران، الآية 103.

³- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "المذياع"، ص94.

- يعمل المذياع على تحويل الأصوات، والإشارات إلى موجات كهرومغناطيسية، تدعى أيضاً موجات الراديو، مما يسهل عملية التواصل.
- أن العلم أزال الكثير من الاستغراب والدهشة وأصبح الإنسان أكثر تقبلاً للاكتشافات العلمية المتجددة.
- العلم يجعل الأشخاص أكثر تحضراً وفهماً لكل ما يدور حولهم، يجعلهم أشخاصاً متميزين عن غيرهم، لا يعرفون اليأس ولا المستحيل.
- تكمن أهمية العلم في التقدم والتطور، فهو المفتاح السحري لجميع حلول الحياة التي تنقل الناس والمجتمع من ظلام الجهل إلى نور العلم والحياة.

14- البعد التعليمي في أنشودة "أنا واليراع"¹.

قد تضيق مخيلة المرء بأفكاره، ويضيق صدره بمشاعره، فيبحث عن مصب فلا يجد أصدق من قلمه ليطلعه على بنات أفكاره ويبثه مشاعره وأحاسيسه، وتنشأ بينه وبين قلمه علاقة وطيدة، علاقة ينقل لنا الشاعر جانباً منها في هذه القصيدة.

لليراع مزايا متعددة تستوجب توضيحاً صاحبها من أجله. فحب الشاعر لقلمه يجعله جاهزاً للتوضيح من أجله. فالقلم هو المؤنس الذي يخفف على صاحبه همومه، وغربته ومرضه... لهذه الأنشودة - إذن - أبعاداً تعليمية نذكر منها:

- القلم أنيس المرء في وحدته، وجليسه في خلوته، يللم جراحه ويخفف أحزانه.
- القلم صغير الحجم، عظيم الفائدة.
- القلم شجرة ثمرتها الألفاظ.
- القلم بسيط في شكله عظيم في شأنه.
- القلم نعبر به عن مكنونات نفوسنا وخلجات صدونا.

1 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "أنا واليراع"، ص98.

- "القلم سفير العقل، ورسوله الأنبل، ولسانه الأطول، وترجمانه الأفضل"¹.

15- البعد التعليمي في أنشودة "رائد الفضاء"².

أحيانا يعرف الناس بما يمتنون، فمن امتهن الطب نسميه طبيب، وذاك الذي يعلم الناس يعرف بالمعلم، فكيف نسمي الذي يقود المركبة الفضائية ويجوب بها في الفضاء؟ رائد فضاء.

ريادة الفضاء كانت فيما سبق ضرباً من الخيال، خصوصاً قبل بدايات القرن العشرين، إذ كان الصعود إلى الفضاء الخارجي بالنسبة للناس أمراً بعيداً، حتى أن البعض لم يكن يُفكر به من الأساس، لكن التطور المذهل للعلم حقق هذه الأمنية، وأصبح هناك مركبات فضائية، ومحطات فضائية، ورواد فضاء متخصصين، حتى وصل الأمر بالإنسان أن يهبط على سطح القمر، وأصبح هناك ما يُعرف برواد الفضاء الذين يُعدّون أشخاصاً مميزين، ومحظوظين على ما يمرّون به من تجربة فريدة من نوعها، بالصعود إلى الفضاء، واستكشاف ذلك العالم الغامض الغريب الذي يختلف عن كوكب الأرض.

تبين لنا هذه الأنشودة مكانة مجاهد الفضاء، وفضائله على الناس، وإطراء الشاعر على رائد الفضاء، وحثه على مواصلة عطائه العظيم، وتحفيزه على الغزو بإرادة قوية وعزيمة ثابتة لكشف المجهول.

البعد التعليمي لهذه الأنشودة هو:

- قد تكون أفضل الطرق أصعبها ولكن عليك دائماً إتباعها، لتبقى دائماً الأفضل.
- يقول الشاعر: "إذا غامرت في شرف مرور فلا تقنع بما دون النجوم"³.

1 - أبي بكر محمد بن يحيى الصولي: كتاب الأدب، تح محمد بهجة الأثري، ج1، المطبعة السلفية، القاهرة، مصر، 1341، ص 68.

2 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط: أنشودة "رائد الفضاء"، ص102.

3- أبو الطيب أحمد بن الحسين: ديوان المتنبّي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1983م، ص232.

- ويقول آخر: "إن الشباب إذا سما بطموحه جعل النجوم مواطئ الأقدام"¹.
- العلم بحر كلما شربت منه أحسست بالظماً.

16- البعد التعليمي في أنشودة "المستكشفات العلميّة"².

شهد العقد الأخير من الزمن تطوراً هائلاً في جميع المجالات العلميّة المختلفة، فالتسارع في التطور العلمي أدّى إلى ظهور اكتشافات هائلة يومياً، ويعود الفضل في هذه الاكتشافات إلى استخدام النظريات والبراهين، ومن ثم الاكتشاف والتجريب. ونحن بدورنا سنكتشف هذا في هذه القصيدة.

يشيد الشاعر في قصيدته بالمكتشفين، حيث يبرز أهم المكتشفات العلمية الحديثة التي تسد حاجات الناس، وتسهل حياتهم في جميع المجالات، كما يعتبر أن المكتشف صاحب الفضل الذي يملأ بعلمه الكون نورا يضيء القراطيس، ويروي المكتشفات ذات النفع والفائدة، فالمكتشف قرطاس، وعلمه حبر، والمكتشفات أجمل رواية.

ويعدّ الشاعر بعض المكتشفات الحديثة "الطائرة، والمكوك، والمنظار..." ويبين ميزة كل واحدة منها، وأثرها على الأفراد وانعكاساتها على البشرية.

البعد التعليمي لهذه الأنشودة هو:

- قال الله تعالى: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"³.
- الحاجة أم الاختراع.

¹- محمد العيد آل خليفة، ج1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2010م، ص221.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "المستكشفات العلميّة"، ص106.

³- سورة الزمر، الآية 9.

- قال صلى الله عليه وسلم: "إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"¹.
- المكتشفات أبقّت أصحابها أحياء، فإذا أشعلنا مصباحاً نتذكر توماس إديسون، وإذا استخدمنا هاتفنا نفكر بغراهام بل...
- سيظلّ العلم هو النّبراس المضيء الذي يبني بيوتاً بلا عماد.

17- البعد التعليمي في أنشودة "في يوم الأمهات"².

الأم هي الأصل الذي يبدأ منه المجتمع، والأسرة، والدولة، والوطن، فهي الحاضن للرجال، وهي مربية الأجيال. الأم هي التي تعطي ولا تنتظر أن تأخذ مقابل العطاء، وهي التي مهما حاولت أن تفعل وتقدم لها فلن تستطيع أن ترد جميلها عليك ولو بذرة صغيرة؛ فهي سبب نجاحنا في الحياة، تعطينا من دمها وصحتها لنكبر وننشأ بصحة وسلامة، هي عوننا في الدنيا، وهي التي تعطينا الجنة لأن الجنة تحت أقدامها. فهي تعطينا ما لا يستطيع أحد أن يعطينا إيّاه.

يبين لنا الشاعر من خلال هذه الأنشودة مدى حبّه لأمه، ومدى تعلقه بها، ويدعو إلى ضرورة الاعتناء بها، والإحسان إليها وبرّها.

البعد التعليمي لهذه الأنشودة هو:

- الأم شمعة مقدسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة ودفء.
- ليس في العالم وسادة أنعم من حضن الأم.
- في هذه الدنيا يتغير الكل معك إلا الأم فقلبها وحبها ثابت.
- مستقبل الولد صنع أمه.

¹- الترمذي: الجامع الكبير، أبواب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، رقم 2682، ص 414.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "في يوم الأمهات"، ص114.

- ليس في الدنيا من البهجة والسرور مقدار ما تحسه الأم بنجاح أولادها في الحياة.

18- البعد التعليمي في أنشودة "مولد محمد"¹.

لقد كانت ولادة محمد فتحا، وفتحته فجرا، هدى الله به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وأرشد به من الغواية، وفتح الله به أعينا عميا، وآدانا صما، وقلوبا غلفا، وكثر به من بعد القلة، وأعز به بعد الذلة.

"هالك من بين الأهلة لم يخب ويومك في الأيام ذو عزة رجب".

"وشهرك من بين الشهور كأنه منارة نور من لوامعها الشهب".

وعامك عام لا تماثلهُ الدنى خصيب المراعي زهره منعش رطب"².

استهل الشاعر قصيدته بهذه الأبيات ليصف لنا يوم، وشهر، وعام مولد خير الأنام "محمد صلى الله عليه وسلم"، كما يتحسر على ما آلت إليه الأمة بعده.

تحتوي الأنشودة على أبعاد تعليمية كثيرة، منها:

- ميلاد محمد الرسول صلى الله عليه وسلم هو ميلاد أمة، وعطاء جزيل من الله العزيز الحكيم.
- ميلاد خاتم الأنبياء هو ميلاد أمة فتحت أقطار الأرض، ونشرت الإسلام في كل مكان.
- مولد الرسول أجمل ميلاد، وعيده أعظم الأعياد.
- مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو حدث عظيم، ما زال يهز الدنيا، فهو النور الذي أذن الله أن يشرق على الدنيا لينقذ البشرية من تيه الظلام الذي كانت تعيش فيه، وهو بشرى للقلوب الحائرة، وفرحة للأرواح المتعبة، إنه رحمة الله وهديته للعالمين.

¹-محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "مولد محمد"، ص118.

²- م ن، ص ن.

19- البعد التعليمي في أناشود "عيد الجزائر"¹.

يأتي العيد بدافق من السرور، تسقى به النفوس، فيبعث فيها الحياة من جديد، فينفض عنها غبار المشقة فتظهر في أبهى الحلل، ولكن إن كان هذا هو الأصل فيما يحمله العيد من معانٍ، فإن الواقع يظهر في بعض الأحيان معانٍ أخرى لا تتبثق من العيد نفسه، ولكن من واقع الحياة الذي تعيشه بعض النفوس، فيأتي العيد ثم يمضي كأنه لم يكن، لأنه لم يقدر كعادته على تجريد البعض من عباءة الأسي، لأنها صارت عنوانا لحياتهم، لما حفرته الأحزان في نفوسهم من جراح عميقة.

يصور لنا الشاعر في هذه الأناشود عودة العيد وحال الأمة الجزائرية وهي تستقبله في أجواء من الحزن، والأسي، وذلك في فترة الحرب الجزائرية، فهو يصف حال الشعب الجزائري وهو يلبس حلا من الأحزان في العيد، كما يصف الحالة المأساوية التي تعانيها الأمة الإسلامية... وفي الأبيات الأخيرة يقارن مظاهر يوم العيد عند الشعوب المستقلة وعند الشعب الجزائري.

يمكننا مما سبق استخلاص أبعادا تعليمية منها:

- لن أنأ بفرحة العيد وأستريح مادام وطني الغالي جريح.
- الحروب والأحزان تخطف فرحة العيد من القلوب.
- كيف نفرح بالعيد والحصار والتجويع والقتل وغيرها من الجرائم ترتكب في حق بلادنا.
- كيف نشعر بالعيد وجزائرنا تنزف...
- يقول الشاعر: "عيدٌ بأية حالٍ عُدتْ يا عيدُ بما مَضَى أمْ بأمرٍ فيك تجديدٌ"².

¹- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أناشود "عيد الجزائر"، ص122.

²- أبو الطيب أحمد بن الحسين: ديوان المتنبّي، ص506.

20- البعد التعليمي في أنشودة "عيد الأم"¹.

أمي، يا لها من كلمة جميلة تعزف أجمل ألحان الحنان والحب، ويا لها من حروفٍ رقيقة تجسّد أسمى معاني الطمأنينة والسكينة، اسمك له وقعٌ يرسم الابتسامة والفرح على وجهي، أنتِ موطني، ومُسكّني، وسكّني، وسكّيني، وساكّنتي، وسكّوني، وسكّوتي، وسكّتي، وسكّرتي، وسرّي، وسروري وراحتي في هذه الحياة، أنتِ أجمل ما في الوجود في نظري.

يقولون إنّ هذا يومك وعيدك، لكنّي أقول لهم أنّ كلّ يومٍ يومك، وكلّ يومٍ عيدك، فيومٌ واحد لا يكفي لأعبّر لك فيه عن حبي، وامتناني، وتقديري، فأنتِ نعمةٌ من الله منحني إياها لأعرف ما هو الحبّ الحقيقيّ.

يبين الشاعر في هذه الأنشودة ضرورة تكريم الأم، والاعتراف بفضلها وذلك من خلال تخصيص يوم للاحتفال بها وهو عيد الأم، فهي الأولى بالإحسان والإكرام.

البعد التعليمي الذي نستخلصه من الأنشودة هو:

- الأم أصل يبدأ منه كل شيء وعليها يرتكز بناء كتلة مجتمع بأكمله.
- الأم كنز يجب معرفة قيمته.
- الأم أعلى ما في الوجود، لا يوجد ما يعادل الأم، فهي أعلى ما في هذه الحياة، وقد حفظ لها ديننا الكريم هذه المكانة العظيمة.
- الأمومة أعظم هبة خص الله بها النساء.
- مهما كانت الحياة كئيبة، وصعبة، ومملة، سيظلّ فيها أملٌ يتجدد في كل لحظة، بمجرد أن يلمح أحدنا ضحكة أمه في الصباح، أو حتى مجرد أن يسمع صوتها تُنادي عليه، فالأم أعظم النعم وأكثرها قرباً للقلب، والواجب يقتضي ردّ المعروف ولو بكلمة ليفرح قلبها دائماً.

1 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "عيد الأم"، ص 126.

21- البعد التعليمي في أنشودة "النهر المتجمد"¹.

كثيرا ما تغنى الشعراء بالجمال والروعة التي تكتسبها الطبيعة الخلابة من خلال جبالها، وسهولها، وأنهارها، ووديانها، ومروجها الخضراء، وقد نظموا لأجلها أبياتا من الشعر خلدت خلود التاريخ، وأثرت في النفس البشرية تأثيرا بالغا، ومن أحسن ما وصف به النهر هذه الأبيات الرائعة، وهذه الكلمات الراقية، التي تنمو عن إحساس مرهف، وعناء غير مسعف، فالشاعر هنا يصف حالة النهر الكئيبة في فصل الشتاء، وتقاؤه بعودته للحياة ربيعا.

فيسأل الشاعر النهر عن سبب نضوب مياهه عن الخير، وضعف عزمه وتوقفه عن الجريان، وأمل الشاعر في عودة الحياة للنهر ربيعا، فشبّه الشاعر نفسه بالنهر في مدهامة المصائب لهما.

تعلمنا هذه الأنشودة أن:

- الشباب نعمة من الله فيها القوة والعمل، وفيها المجد والأمل.
- مادام لهذا الكون رب تعالى وتبارك في إبداعه وعظمته، فستظل قلوبنا مرتبطة منتظرة لرحمته، وتتبعث نشيطة مبهجة بعد كل يأس وألم.
- حياة الإنسان تحكمها فصول متعاقبة بين يأس وجمود حيناً، وانفراج أحيانا أخرى وأما اليأس فيكون بسبب الضيق والتعب والإجهاد، والانفراج بعودة الحياة لتتلون بتلك الألوان التي لا حصر لها، والعبرة بمن يصبر وينتظر الفرج، ولا يستسلم لقيود الظلمة والهموم، فيكون كالنهر المتجمد الذي ينتظر حتما فصل الربيع ليعيد الحياة إليه.
- النهر يعود إلى سالف عهده إذا حل الربيع، بينما الإنسان لا يستطيع العودة إلى شبابه بل سيبقى منزويا ذابلا.

1 - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "النهر المتجمد"، ص134.

22- البعد التعليمي في أناشيد "تشيد الماء"¹.

منذ قديم الزمان والإنسان في بحث دائم عن طرائق فعالة لسحب الماء من الأنهار، لسد حاجات الحياة الأساسية؛ والتي من أهمها سقاية الأراضي الزراعية، فلجأ الإنسان إلى استخدام الأساليب البدائية لنقل المياه؛ كالجرار والدلاء، وما أن لبث حتى استخدم طاقة الحيوان، لتشغيل آلات رفع المياه، ثم كان لا بدّ من إيجاد طاقة مجانية لاسترجار المياه ورفعها، فكانت طاقة المياه المجانية المتمثلة بنظام الدوالب المُجهز بعدد من الدلاء أو الصناديق المسمى بالساقية، من خلال هذه الأناشيد يتم الحديث عن الساقية.

يُقرُّ الشاعر في أناشيدته بأفضال ساقية الحياة، ويعدد منافعها والمنتفعين بها، كما يدعو إلى ضرورة بناء السدود وتفجير العيون.

يكمن البعد التعليمي في الأناشيد فيما يلي:

- قال الله تعالى: "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ"².
- الماء سر الحياة وأصل وجود الكائنات، يجب المحافظة عليه.
- أن المياه هي أساس روح الإنسان، والحياة بشكل عام، فلا يمكننا أن نتخيل شكل الحياة بدون ماء.
- الماء له أهمية كبرى لجميع المخلوقات، فهي مهمة لحياة الإنسان، والنبات، وكذا الحيوان.
- الماء نعمة من الله سبحانه وتعالى، والماء من الأشياء التي صعب جداً الاستغناء عنها لأهميتها الكبيرة، وهي مصدر للإنسان، والحيوان، والنبات.

23- البعد التعليمي في أناشيد "ما أجمل الطبيعة"³.

¹- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، "تشيد الماء"، ص138.

²- سورة الأنبياء، الآية 30.

³- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أناشيد: "ما أجمل الطبيعة"، ص142.

خلق الله تعالى الطبيعة وأودع فيها كل أسرار الجمال والدهشة، فهي أساس كل شيء جميل على كوكب الأرض، كما أنها السبب المباشر للحصول على ما تحتاجه الكائنات الحية من طعام وماء وخيرات. ومن أكثر ما يميز الطبيعة أنها متنوعة ومتغيرة وتختلف باختلاف الأماكن والفصول، وهي ليست محكومة بالثبات، بل إنها متجددة بشكل دائم، وبعيدة كل البعد عن الملل، وهذا كله لأنها من صنع الله تعالى الذي أبدع كل شيء خلقه.

تعدّ هذه الأنشودة مظاهر الطبيعة ومناظرها الرائعة، من خضرة السهوب، والهضاب، إلى روعة الشروق في الصحراء والتلال، وروعة الثلوج والبرق في الجبال، ونشيد الطير على الأشجار... يجب علينا التعاون من أجل الحفاظ على الطبيعة من دخان المصانع، لنستمتع ببقاء الأنهار ولذة مياهها، وبمنظر جمال الشواطئ ورمالها الذهبية.

البعد التعليمي الذي نصل إليه من خلال هذه الأنشودة هو:

- الطبيعة ملاذ الإنسان ومهربه من ضجيج الحياة وضوضائها.
- على الإنسان أن يعي نعمة وجود الطبيعة الجميلة من حوله فيحافظ عليها.
- الطبيعة من الأمور التي يجب على الإنسان أن يحافظ عليها، لأنها تعطينا الروح والحياة وهي أجمل ما تراه عيوننا.
- تعتبر حماية البيئة من التلوث من أهم أولويات الدول، والمجتمعات، والأفراد؛ لما تحمله البيئة من تأثير مباشر في حياتنا، إذ إنّ جميع عناصرها من ماء، وهواء، وحيوانات، ونباتات، وحتى جمادات تمسّ حياة الإنسان وصحته وجودة معيشتة.
- البيئة بكلّ تضاريسها من جبال، وهضاب وسهول، ووديان، وكلّ الكائنات الحية التي تعيش فيها تتطلب منا المحافظة عليها والعناية بها على أكمل وجه.

24- البعد التعليمي في أنشودة "جمال البادية"¹.

¹- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة: "جمال البادية"، ص146.

بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها، وتعقيد الحياة فيها، ترسم سهولة العيش وبساطته في البادية أجمل اللوحات، إنّه جمال لا يدرك جوهره إلا من احتضنته الطبيعة هناك، ولا ينكره إلا من فسد طبعه أو قلّ علمه، وأنشودتنا هذه شاهدة على سحر البادية وروعة الحياة فيها.

يتغنّى الشاعر بالبادية وتفضيل الحياة فيها على حياة المدينة لجمالها وطيب العيش فيها، ويدعو إلى إنصافها وتقدير جمالها. كما ذكر معالم البادية الجميلة: بساط الرّمل وحصاؤه اللامعة كالذّرر، الرّياض ذات المناظر الرّائعة بألوانها الجميلة وعطورها الجذّابة، طيب النّسيم الصّافي لأنّه لم يلامس الأقدار، أسراب الوحوش التي ترعى أطيب الأشجار. كما تغنى أيضا بالبادية وفضل العيش فيها على حياة المدينة.

البعد التعليمي لهذه الأناشيد:

- جمال الريف وروعة مناظره وبساطته تخفي بدائية الحياة فيه.
- يكمن جمال البادية في البعد عن الضجيج والازدحام والعيش بهدوء.
- البادية هي المكان الذي يعيد إلى النفس رونقها وطمأنينتها، إذ يلجأ إليها الناس لينعموا بأجواء الرّاحة والسكينة التي تحييهم من جديد بعد انغماسهم في العمل المرهق وصخب الحياة الروتينيّة.
- البادية تفتح أحضانها للهاربين إليها من قيود الحضارة الزائفة، بحثا عن الشمس الدافئة، والهواء العليل، والليل الهادئ، والنجوم البراقة والقمر العاشق، والحرية اللذيذة، فيجد فيها ملاذا من التلوّث الخانق.

25- البعد التعليمي في أناشيد "ركوب الخيل"¹.

كان الخيل هو الوسيلة الأكثر شيوعاً للتّنقل؛ وذلك قبل اختراع السيارات. فللخيل قدرة كبيرة على التحمل والصمود، إضافةً إلى سرعته العالية مقارنةً بالحيوانات الأخرى، والخيل

¹ - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أناشيد: "ركوب الخيل"،

وفيَّ جدًّا لصاحبه. منذ العصور القديمة كانت الخيول في غاية الأهمية في الحر وبحيثُ
يمتطيه الفُرسان عند الاشتباك مع العدو، فذلك يجعل الفارس أعلى من الأعداء، إضافةً إلى
سرعة حركته، وتعتبر رياضة ركوب الخيل علاجاً لعدة أمراض جسدية ونفسية فهي تساعد
على شعور الشخص بالراحة النفسية والهدوء والتأمل، كما أنها تخلق نوعاً من التوافق ما بين
الشخص والحصان الذي يركبه؛ بحيث يصبح كأنه رفيق أو صديق له.

يبين الشاعر لنا في هذه الأنشودة أن ركوب الخيل هوية وأن امتنائها متعة لا تضاهيها
متعة.

البعد التعليمي في هذه الأنشودة:

- الخيل من أجمل المخلوقات الحيوانية التي خلقها الله.
- عندما يسود الحق تسخر الخيل للرياضة، وعندما يسود الباطل تسخر للمعركة.
- تعتبر رياضة الفروسية من الرياضات الهامة والمحترمة حيث تعلم الفارس قوة الشخصية
والحزم والاحترام.
- عن عروة البارقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا
الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"¹.

26- البعد التعليمي في أنشودة "كرة القدم"².

يمارس الإنسان رياضات كثيرة، لكن هناك رياضة تربعت على عرش الرياضات كونها
أكثر شعبية. وهي كرة القدم التي تعدّ أشهر الرياضات الجماعية المنتشرة حول العالم، والتي
يحبها الصغير والكبير، ويشجعها ويجتمع لمشاهدتها الأفراد من كافة الألوان والأعمار
والأجناس؛ فبعضهم مهتم بلعبها، والآخر مهتم بمتابعة فريقه وتشجيعه.

¹- مسلم بن عقيل: مقدمة الإمام مسلم، كتاب الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، رقم 1873،
ص 906.

²- محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة "كرة القدم"، ص 158.

يبين لنا الشاعر في هذه أنشودته أن كرة القدم هي أكثر أنواع الرياضات شعبية لأنها تستقطب الأطفال والشباب لممارستها وتشد الكبار لمتابعة مبارياتها، كما شبه الكرة بالفريسة بين الأسود، حيث تقام معركة رياضية يُسمحُ فيها باستخدام الجسم كله ويمنع المس باليد. وأشار الشاعر إلى أن لاعبي كرة القدم هم طلاب العلم، فإذا كانت الأجسام تراض بالرياضة فالعقول تراض بالعلم.

نصل من خلال هذه الأناشيد إلى ما يلي:

- المستديرة معشوقة الجماهير وسيدة الرياضات.
- كرة القدم ليست مجرد رياضة لما فيها من حماس وتضامن بين اللاعبين وكذا لشعبيتها التي بلغت الآفاق.
- إذا جمع الإنسان بين رياضة الأجسام ورياضة العقول عاش صحيحاً سليماً.
- تُعتبر من أنواع الرياضة المفيدة للصحة بشكل عام، وذلك لما تحتويه من أنماط مختلفة في الحركة كالمشي والركض أو الهرولة.
- كرة القدم هي تربيةً للنفوس قبل أن تكون تتويجاً بالكؤوس.

27- البعد التعليمي في أنشودة "اللفافة-آفة التدخين"¹.

يرى بعض الأشخاص التدخين عادة طبيعية تتمثل في استنشاق المواد المحشوة في لفافة التبغ وزفرها على سبيل المتعة، أو تفريغ التوتر، أو الغضب، أو غيرها من مشاعر سلبية... لكن تشير الدراسات إلى أن واحداً من بين كل خمس أشخاص يلقي حتفه بسبب مرض متعلق بالتدخين سنوياً... يعد التدخين-إذن- آفةً صحيةً خطيرةً جداً، وهذا ما حذر منه الشاعر في هذه القصيدة.

¹ - محفوظ كحوال، محمد بو مشاط : كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنشودة : "اللفافة-آفة التدخين"، ص 162.

يبين الشاعر مخاطر التدخين، أو ما يعرف بلقافة الموت، وانعكاساتها على صحة الإنسان. كما بين أن السجارة تنفث سما يتجرعه متعاطيها، وأن ما يدفعه من أموال لشرائها، هو في الحقيقة شراء للموت والهلاك بنقوده، ورغم ذلك المدخن يستمتع بسيجارته ويتلذذ بدخانها، رغم ما يراه من ضحاياها بشكل يومي، فكأنما لا يدري أنها لا تعطيه غير السم، والضرر، والهلاك. كما وضح أيضا أن اللقافة تؤثر على صاحبها تأثيرا سلبيا، فتذهب نور وجهه، وصحة بدنه، وعندما يدمنها تدخله في دوامة لا يخرجها منها إلا إرادته القوية فهي عبارة عن كذبة كبيرة تزول بالصمود والإرادة.

البعد التعليمي الذي نستخلصه هو:

- أن التدخين موت بطيء يجب محاربته.
 - التدخين مضر بالصحة.
 - الصحة كنز فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.
 - إن الإقلاع عن التدخين ليس صعباً أو مستحيلاً، فعليك أولاً تحديد الأسباب التي تجعلك تدخن، والأسباب التي تريد الإقلاع عن التدخين من أجلها، كما يجب أن تحصل على مساعدة من حولك، لتقديم الدعم لك، وتقليل التوتر، والضغط النفسي الذي تشعر به، وأيضاً يجب أن يكون لديك إرادة قوية وكافية للإقلاع عن التدخين.
 - إن الإقلاع عن التدخين أمر ممكن لمن تسلح بالإرادة، حيث يكون ذلك بالابتعاد عن الأماكن، والأشخاص الذين يشجعون عليه، وبالانشغال عنه بما هو مفيد من الأطعمة، والأشربة، والأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى تذكير النفس بمسائمه، وأضراره على الصحة على الدوام.
 - قال الله تعالى: "ولا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ"¹.
- 28- البعد التعليمي في أناشيد "المسلول"².**

¹ - سورة : البقرة، الآية : 195.

² -محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أناشيد "المسلول"، ص166.

الصحة من أهمّ النعم التي لا يشعر الناس بها إلا عند فقدانها، ولهذا يصفون الصحة أنّها تاج على رؤوس الأصحاء، ولا يراه إلا من يصاب بالمرض، فيشعر أنّ تاج عافيته قد انكسر، فبمجرد أن يصاب أحد بالمرض، فإن أول ما يفكر به هو شعور الإنسان الصحيح الذي لا يشكو من أي علة.

يصف الشاعر في الأنشودة مريض السل، وهو يبتعد عن المدينة ويتغنى بحياة البدو. كما بين شعور المسلول بالخوف، والرعب، وانتظار الموت في أي لحظة.
البعد التعليمي هنا -إذن- هو:

• يجب علينا الحفاظ على الصحة لأنها أعلى ما نملك، فنحن لا نضمن عودتها إن ضاعت.

• الصحة ثروة الإنسان العاقل، لأنها أعلى ما يملك، وهي السلامة والعافية من المرض.

• إنّ الصحة كنز لا يشعر بقيمته إلا من حُرّم منه، فعلى كل فرد منا الاهتمام بصحته.

**المبحث الثاني: البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة
ثانية متوسط:**

يشمل الكتاب سبعة أناشيد موزعة على ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلميذ مرتبة كالاتي: الحياة العائلية (في سبيل العائلات)، حب الوطن (الوطن الحبيب) عظماء الإنسانية (يا جميلة)، الأخلاق والمجتمع (فضائل الأخلاق)، الأعياد (نشيد العيد)، الطبيعة (مناجاة البحر)، الصحة والرياضة (ملاعب الكرة).

1- البعد التعليمي في أنشودة "في سبيل العائلات"¹.

العائلة عالمٌ من الدفء والحبِّ، وحضنٌ واسعٌ يمتلئ بالصخب، والضحكاتِ والابتسامات، والكلمات، والأسرار، والدموع، فالعائلة هي أعلى ما يملكه الإنسان؛ لأنها وطنه الصغير الذي يأوي إليه في كلّ وقت، وهي السور المنيع الذي يستند إليه المتعبون، فيفرغون

¹-كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، أنشودة "في سبيل العائلات"، ص22.

همهم كلما أرهقتهم الحياة، فالعائلة أكبر من مجرد كلمة، وأكثر من أن تحتويها عباراتٌ صغيرة تصفها، وهي أعظم من مجرد أشخاصٍ تجمع بينهم رابطة الدم والقرباة، بل هي حبٌ ينبع من الأعماق بشكلٍ فطري لا يستطيع الإنسان أن يُفسره، أو يتخلص منه أبدًا، لأنَّ الإنسان بطبعه كائنٌ اجتماعي، يُحبُّ أن يعيش ضمن كيانٍ يحتويه، وهذا الكيان هو العائلة بكلِّ ما فيها.

ينصح الشاعر في هذه الأنشودة، أبناء الوطن بالعناية بالعائلة، لأنها مصدر السعادة، والأمان، ويبين مظاهر السعادة المنزلية، ومدى تأثيرها لتحقيق النجاح، وبلوغ المُنَى، لذلك وجبت التضحية في سبيل العائلات.

البعد التعليمي في هذه الأنشودة:

- العائلة هي المكان الدافئ الذي يلجا إليه الشخص حينما يتعب أو يغرق في بحر الدنيا، ولا يوجد أجمل من جو العائلة حين يجلسون مع بعضهم البعض ويتحدثون ويمرحون ولا تكتمل العائلة إلا بوجود الوالدين.
- الأسرة نعمة كبيرة، لا يعرف قيمتها إلا من عاش محرومًا منها، لهذا فإنَّ الله تعالى أمر بتواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض فأمرهم بصلة الرحم.
- الأسرة هي الحضن الكبير، الذي يضمُّ جميع أفرادها ويغمرهم بالحب، والرعاية والعناية، والذي يربط بين أفرادها أكبر من صلة الدم والقرباة، بل هو صلة متينة لا يمكن زعزعتها أبدًا، فأبناء الأسرة الواحدة يتقاسمون معًا كلَّ شيءٍ في الحياة، فهم يفرحون معًا، ويحزنون معًا ويتشاركون الأزمات، والمواقف المختلفة في الحياة.
- الأسرة هي اللبنة الأساسيَّة في المجتمع، والنواة التي ينشأ فيها الأبناء، فإنَّ كانت هذه النواة صالحة فإنَّ المجتمع بأكمله سيكون صالحًا، وإنَّ كانت هذه النواة فاسدة فإنَّ المجتمع بأكمله سيكون فاسدًا.
- العائلة هي الشجرة العظيمة، التي تُلقي بظلالها على أبنائها وتمنع عنهم لهيب الأيام وحرارة النوائب، وهي ذات الشجرة التي تُلقي بثمارها على أفرادها وتجمعهم على قلبٍ

واحدٍ وسُفرةٍ واحدة، وهي التي تجعل للكثير من الأشياء معنى، فالعيد دون عائلة يظلّ منقوصًا، والفرح دون عائلة لا يُعدّ فرحًا، والحزن بلا عائلة يكون أكثر ألمًا وشراسة، فالعائلة هي التي تُهَوّن الصعاب وتجعل الحياة أكثر جمالًا وأكثر احتمالًا وأقلّ ألمًا.

2- البعد التعليمي في أنشودة "الوطن الحبيب"¹.

كلمة الوطن كلمة مُرادفة للأمن والاستقرار، فالوطن هو ملاذنا الهانئ الذي يحمينا من مصاعب الحياة، وهو العزّ والفخر الذي نحمله في أعماقنا حين نراه شامخًا دومًا، مشرقًا بآمالنا وطموحاتنا، مسطرًا أشرف وأعظم التواريخ، محافظًا على التراث والأصالة، وصانعًا مستقبلنا المنير، الوطن هو المكان الذي ننتمي إليه ونتنفس هواءه كل لحظة، ونشعر أنّ ليس لنا سواه، ولا يضاهاه جماله وطبيعته وسماءه وبساتينه مكان آخر في عيوننا وقلوبنا لذلك وجب علينا النهوض به والمحافظة عليه، وهذا ما تتناوله هذه الأنشودة.

يقر الشاعر في أنشودته بمدى حبه وإخلاصه ووفائه لوطنه، وسعيه الدائم لازدهاره والنهوض به بطلب العلم وتشبيد المدارس لأن لها الفضل الكبير في ذلك، ويبين قوة إيمانه بتحسين أوضاع البلاد وانقشاع ظلام الاستعمار، فهو متفائل بغد مشرق للجزائر الحبيبة بفضل العلم.

البعد التعليمي لهذه الأنشودة:

- العلم يبني بيوتا لا عماد لها، والجهل يهدم بيوت العزّ والشرف.
- العلم خير سلاح للنهوض بالوطن والارتقاء به.
- جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه، ولكن الأجل أن يحيى من أجل هذا الوطن.
- ترقى الأمم وتزدهر بالعلم والمعرفة.
- مهما خيم الظلم وطال سيأتي يوم تشرق فيه شمس الحرية.

كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط "أنشودة "الوطن الحبيب"، ص42.

- الوطن هو قطعة من الوجدان والروح تمنح الإنسان الأمان والطمأنينة، وهو الأرض التي ننتمي إليها، أما عن حبه فهو فطرة تسري في الدم في العروق.
- الوطن هو الأمّ الحنون، والأب الحاني، وهو السند، والشقيق، والصديق، والوطن هو كلّ شيء جميل في الحياة، ولولاه لما كان للإنسان كياناً ينتمي إليه، فهو الذي يمنح الأمان، والأمان، والاستقرار والسكينة.
- الوطن أنشودة الحياة، وهو الأسرة الكبيرة التي ينعم الجميع بدفئها.

3- البعد التعليمي في أنشودة "يا جميلة!"¹.

كان للمرأة الجزائرية دوراً كبيراً في ثورة التحرير، برهنت من خلاله أن النضال ليس حكراً على الرجال فقط مادام حب الوطن هو القاسم المشترك بين الجنسين، وعند تكلمنا على المجتهدات الحرائر، لا يمكننا ألا نذكر واحدة من جميلات الجزائر. في هذه الأنشودة سنتعرف على "جميلة بوحيرد".

نلمس في هذه أبيات الأنشودة بطولات "جميلة بوحيرد" في سبيل استقلال الجزائر، فهي عنوان المرأة الثائرة، والمكافحة، الصامدة، وهي رمز المرأة المناضلة، لم ترض الظلم فحاربت به أمله بالنصر والحرية. وهي لم تكتف بمحاربة المستعمر فقط، بل صبرت على أذاه وعذابه، مما زادها عظمة فسميت بالمرأة الحديدية الصبورة.

تجاوزت سمعتها الآفاق، لتصبح رمزا وطنيا ذات صدى عالمي، فكانت رسالة إنسانية أيدها العالم أجمع، وكل قطرة من دمها تزيدها عظمة وتجعلها مثالا يحتذى به.

نستنتج مما سبق أن الأنشودة ثرية بأبعاد تعليمية كثيرة، منها:

- إذا تعلق الأمر بالجزائر، هب رجال وحرائر.
- جميلة بوحيرد: رواية كتبها البطولة، وسجلها التاريخ، وقرأها الأحرار.

¹- كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون : كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، انشودة : "يا جميلة !"، ص42.

- جميلة رمز الفداء، والحب، والنور الذي أصبح يحتذى به في الجهاد.
- جميلة بوحيرد نموذج وقدوة للمرأة الجزائرية المجاهدة خلدت اسمها ليبقى مثالا على مر العصور.
- جميلة بوحيرد ريح حرية هبت من الجزائر بلغ نسيمها أقاصي الأرض.

4- البعد التعليمي في أناشود "فضائل الأخلاق"¹.

يزداد جمال الإنسان حين يتحلّى بالأخلاق الفاضلة التي تُجمّله وتجعله أكثر قرباً من الآخرين، وأكثر قرباً من ربّه أيضاً، فالأخلاق هي منظومة متكاملة لا تتجزأ، سنتعرف على هذه الفضائل من خلال أناشود "فضائل الأخلاق".

اشتملت القصيدة على طائفة من الأخلاق التي يجب على المسلم أن يتحلّى بها ولا يتم إصلاح النفس إلا بها وهي: حسن المعاملة، وتقوى الله، والكرم، والقناعة... وجاءت في قالب المواعظ والحكم لتصل بسهولة إلى ذهن المتعلم وترسخ جيّداً.

البعد التعليمي لهذه الأناشود:

- الأدب والأخلاق الفاضلة أساس صلاح المجتمعات.
- الأخلاق كالأرزاق، والناس فيها بين غني وفقير.
- الأخلاق من الصفات الجميلة التي يتصف بها الإنسان.
- يزداد جمال الإنسان حين يتحلّى بالأخلاق الفاضلة التي تُجمّله وتجعله أكثر قرباً من الآخرين وأكثر قرباً من ربّه.

¹- كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون : كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط أناشود "فضائل الأخلاق"، ص 77.

- لا ينحصر حسن الخُلق في الكلمة الطيبة، والمعاملة الحسنة، ولكن تتسع صورة حُسن الخُلق لتشمل التواضع، وعدم التكبر، ولين الجانب، ورحمة الصغير، واحترام الكبير، ومداومة الابتسام، واختيار الرفقة الحسنة، والإصلاح بين المتخاصمين، والتواضع، والصبر، والصدق، والحلم، وما إلى ذلك من الأخلاق الحسنة.

5- البعد التعليمي في أنشودة "نشيد العيد"¹.

العيد مساحة للفرح، والأمل، والتفاؤل، وفيه يجدد المؤمن فرحته بانتمائه إلى الدين، العيد هو من أجمل الأوقات عند المسلمين وأحبها إلى قلوبهم كباراً وصغاراً، فيه بهجة كبيرة وسعادة عظيمة وبه مشاعر من المودة والحب لا توجد في أيام أخرى، ولكن هذه الفرحة لا تكتمل مادام هناك قلوب حزينة منكسرة.

يبين الشاعر أن العيد قد حلّ فاكتسى معظم الكون حلة الفرح في حين بقيت الشعوب المستعمرة تعاني ألم القهر والظلم رغم أنه يوم الفرح والتسامح، فهو يناجي العيد لإدخال الفرح على القلوب الحزينة.

يعود العيد فيجد فرح وحزن؛ في بعض الدول تقام الاحتفالات فرحاً بالعيد، في حين دول أخرى تعيش في هم، وغم، وحزن، فقد عاد العيد من جديد ووجد الشعب الجزائري كالأمس يعاني من ويلات الاستعمار لا مكان في القلوب للفرح...

البعد التعليمي لهذه الأنشودة:

- العيد يوم للغبطة والفرح فهو مثل الورود التي يفوح أريجها في الروابي لينشر أريج الفرح وعبق السعادة في النفوس، وحتى الطبيعة تفرح بقدومه.
- عندما يطل العيد ينشر الأمل والفرحة في كل المناطق، ويزرع السرور بين الناس فتنتشر تباشير العيد بين الناس.
- العيد ينبوع السرور والفرح وكل ما هو جميل.

¹-كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون : كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أنشودة : "نشيد العيد"، ص117.

- من العيد نتعلم التأخي، ونقوي الروابط الأسرية والاجتماعية بين الأفراد.
- العيد يوم السلام، والبشر، والفرح، والوفاء، والإخاء.
- قال الرافعي: "وكانما العيد هو إطلاق روح الأسرة الواحدة في الأمة"¹.

6- البعد التعليمي في أناشيد "مناجاة البحر"².

البحر هو ملجأ كل شخص حزين ومهموم، يشاركه أحزانه ويعبر له عما بداخله، فالبحر يبعث في النفس راحة وسكينة وينسيك همومك، فيأخذك بأواجه الساحرة إلى عالم آخر، بالإضافة إلى كونه إلهام لكثير من الرسامين والشعراء الذين تغنوا به واستقوا أفكارهم وكلماتهم عند الجلوس أمامه ومن بينهم عبد الكريم عقون في أناشيدته "مناجاة البحر".

يبين لنا الشاعر أنه تعب من المدينة فلجأ إلى البحر ليريح نفسه مما تعانيه من الأحزان والآلام التي يتعرض لها في حياته اليومية. فانجذب لمنظره وسحر أمواجه مما جعله يحس بالراحة والسكينة بمجرد مجاورته وهكذا يكون مصدر إلهام له ولكل الشعراء.

البعد التعليمي من هذه الأناشيد:

- الجلوس أمام البحر يريح النفس ويهدبها.
- البحر بسحر أمواجه وصفاء مائه ونسيم هوائه هو مصدر راحة وإلهام لمعظم الناس.
- البحر أحد أجمل الأماكن الطبيعية في الأرض، فهو عالم من السحر والغموض، وعندما يجلس الإنسان على شواطئه يشعر بأنه ينسى همومه وأحزانه، فمنظر المياه وهي تعكس زرقة السماء يعطي شعوراً بالراحة والسكينة،
- البحر بكل ما فيه من جمال يملأ النفس بأجمل الأحاسيس، ولهذا تغنى الكثير من الشعراء بالبحر، وقالوا عنه أروع العبارات.

¹- مصطفى صادق الرافعي: وحي القلم، ج1، مراجعة درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ص27.

²- كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أناشيد "مناجاة البحر"، ص142.

- في البحر يمكن أن يُلقى المرءُ بجميع آلامه، وأحزانه، وأسراره، فأواجه لا تخون السرَّ أبداً.

7- البعد التعليمي في أنشودة "ملاعب الكرة"¹.

كرة القدم هي لعبةٌ جماعيةٌ وهي من أكثر الرياضات إنتشاراً وشهرة، حيث أنها رياضة ذات شعبية عالية، تعتمد على المنافسة بين فريقين مختلفين، وهي الرياضة الوحيدة التي لم يختلف على حبها كبير ولا صغير. وكرة القدم لعبة العالم الأولى بلا منازع، مهما حاول البعض إدخال ألعاب أخرى أو خلق منافس جديد لن يكون هناك أجمل من تلك الكرة. يصف الشاعر هنا إعجابه بممارسة كرة القدم وذكر فوائدها على صحة الأجسام، كما وصف أيضاً إعجابه بملاعب الكرة وما ينتج عنها ودورها في علو شأن الدول. البعد التعليمي في هذه الأنشودة هو:

- الرياضة والنظام الغذائي سبيلان ناجحان جدا للحفاظ على الصحة.
- العقل السليم في الجسم السليم.
- تعدُّ كرة القدم الرياضة الأولى في العالم، فهي الأشهر وهي الأمتع وهي حاضنة الجماهير.
- لم تعدُّ كرة القدم مجرد لعبة، بل أصبحت مهرجاناً عالمياً، وأداة حضارية فعالة لجمع البشر...تخلق جوا مشحوناً بالرغبة والحماسة والشغف، وملاعب الكرة هي الحاضنة لجميع هذه الأحاسيس.

¹- كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون : كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أنشودة "ملاعب الكرة"، ص162.

خاتمة

توصلت من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع: "البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والسنة الثانية متوسط" إلى جملة من النتائج، والتوصيات نوجزها في ما يلي:

النتائج:

- يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية الأولى التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، فهو مصدر أساسي للمعلم والمتعلم على حد سواء.
- لخبرة المعلم دورا كبيرا في تجهيز المتعلمين، فهو الموجه والمرشد، يقوم المتعلم من جميع الجوانب، ويوصله إلى المستوى المطلوب.
- المتعلم هو محور العملية التعليمية، فهي تجعله يصعد سلم النجاح بخطى ثابتة، منظمة، وممنهجة.
- يساهم المحتوى التعليمي الجيد في تكوين الرصيد اللغوي للمتعلمين، كما يساعد في تحسين مستواهم.
- الأنشودة رسالة تربوية نبيلة، تدعو للنصح، والإرشاد، والتوجيه أملا في صنع أجيال واعية، ومتعلمة.
- تحتوي الأنشودة على مجموعة من القيم التربوية، والاجتماعية، والروحية والمثل الإنسانية المتنوعة... التي يهدف المعلم إلى ترسيخها في ذهن المتعلم.

التوصيات:

- تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الأساسية، لأن لها أثر إيجابي يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة بصفة عامة.
- ضرورة إغناء مقررات جميع المستويات بالأناشيد الهادفة، لتعميم الفائدة على المتعلمين في جميع المراحل الدراسية.
- الابتعاد عن المواضيع السلبية الواردة في بعض الأناشيد حيث يمكن أن تؤثر سلبا على المتعلمين.

وأخيراً، لا أزعـم أني أـحـطت بـكلّ صـغـيرة وكـبـيرة في هـذا البـحـث، وـلـكني بذلت كلّ جـهـدي لدراسـته، وبيـان أهـمـيته في المـسـار الدـراسـي للمـتـعلم، والقيـم التربويـة النبـيلة الـتي تغرسها فيه لتـنشئـته تنشئة سليمة.

أتمنى أن أكون قد وفقت ولو قليلاً في هذا البحث، فإن كان متميزاً فبفضل الله، ومجهودات أستاذتي الفاضلة، وإن لم يكن ذلك فمن نفسي.

والله المستعان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع).
2. الأحاديث النبوية.
- (1) الألباني: تخريج أحاديث "المصابيح" و "المشكاة"، ط1، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، مصر، 2001م.
- (2) الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي: الجامع الكبير، تح: بشار عواد معروف، ط1، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1996م.
- (3) حافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني: سنن ابن ماجة، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، سوريا، 2009م.
- (4) مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد النيسابوري: صحيح مسلم، مجلد1، ط1، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2006م.
3. المعاجم والقواميس.
- (1) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، ط1، ج9، دار صبح وايديسوفت، بيروت، لبنان، 1427هـ.
- (2) أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، ج5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1979.
- (3) جبران مسعود: معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992.
- (4) عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي: كتاب العين، باب العين واللام والميم، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج2، دار الكتب العلمية، لبنان.
- (5) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005.
- (6) مجدي وهبي، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، لبنان، 1984.

- (7) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
4. الكتب.
- (1) أبو الطيب أحمد بن الحسين: ديوان المتتبي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1983م.
- (2) أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، د ط، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن.
- (3) أبو عثمان بن بحر الجاحظ: الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، ط2، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1965هـ.
- (4) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- (5) أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط1، ج2، النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008.
- (6) حافظ إبراهيم: عمرية حافظ في تاريخ سيدنا عمر وسيرته ومناقبه وأخلاقه، مكتبة الجامعة المصرية، مصر.
- (7) حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
- (8) خير الدين هني: تقنيات التدريس، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطبعة احمد زبانة، الجزائر، 1999.
- (9) رجاء محمد علام: علم النفس التربوي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- (10) زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- (11) سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد السمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

- (12) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل الى التدريس، ط1، دار الشروق المركز الإسلامي، الأردن، 2010.
- (13) عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، د ط، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003
- (14) عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- (15) عبد الله العامري: المعلم الناجح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- (16) عز الدين التيمي، بدر إسماعيل: نظرات في التربية الإسلامية، ط1، دار البشير، عمان، الأردن، 1985.
- (17) عمران جاسم الجبوري، حمزة الهاشم سلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- (18) كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، وآخرون: كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر-السداسي الأول-، الجزائر، 2017.
- (19) لطفي البكوش: دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، الجامعة الزيتونية، تونس.
- (20) ماهر إسماعيل صبري: المدخل للمناهج وطرق التدريس، ط1، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، 2009.
- (21) محفوظ كحوال، محمد بو مشاط: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ط2، موفم للنشر- السداسي الأول-، الجزائر، 2017.
- (22) محمد بن إبراهيم الهزاع: صفات المعلم، د ط، دار القاسم للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- (23) محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، د ط، قصر الكتاب الجامعي للنشر، عمان، الأردن، 2000.

(24) محمد العيد آل خليفة، ج1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2010م.

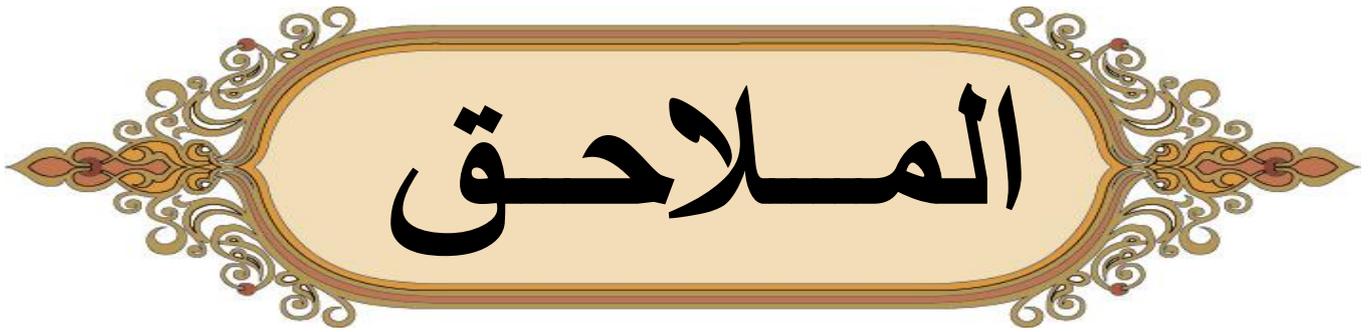
(25) مصطفى صادق الرافعي: وحي القلم، ج1، مراجعة درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت.

(26) مفدي زكريا: إلياذة الجزائر، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1987.
5. المجالات والجرائد

(1) آمنة مناع، "المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة" تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد7، العدد2، 2014.

(2) حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

(3) سليمان العيسى: أدب الأطفال، كتاب في جريدة أصدرته منظمة اليونيسكو، 1996، العدد84، 2005.



ملحق رقم (01):

أناشيد كتاب اللغة

العربية للسنة الأولى

متوسط

أبي

- لأنت أحقُّ الناسِ بالمدح يا أباي
على العطفِ ترعاني وترعى مطالبِي
تعرّضتَ تحميسي سرورَ النوائِبِ
ولم تطبقِ الأجرانَ جسمَ المتاعِبِ
خيالكِ لي مجدًا رفيعَ المراتبِ
وقارعتَ حتى ينجلي من مصائبِي
بني الربيعِ والأقدارُ في كلِّ جانبِ
عرقتك .. لكنْ بعد وقتي المناسبِ
وسقيا لعهدِ كنتَ فيه بجانبِي
١. أبي - يا وراك الله - سرُّ النوائِبِ
٢. تعهدتني طفلاً وما زلتَ عاكفاً
٣. إذا اعترضتني في طريقي نوائِبُ
٤. فكم ليلة قضيتها لم تذق كسرى
٥. تعاني هموماً قاتلاتٍ ... ويثني
٦. إذا نابني حزنٌ حزنٌ لأجله
٧. وما زلتَ حتى إذ كبرتُ وطوّختُ
٨. وعاشرتُ أروماً وجئتُ مواظناً
٩. فبا أيها القلبُ الرحيمُ تعيةً

محمد الأخضر السائحي
(مسات وصرخات ص 76 / 77)

أفهمُ النص:

١. استخرج من النص أهم الصفات التي خص بها الابن المادح ممدوحه.
٢. هل اهتمام الأب بابنه كان خاصاً بمرحلة من مراحل حياته فقط أم تعدّها إلى مراحل عُمرية أخرى؟ بين ذلك؟
٣. في النص بعض مظاهر التلميح في سبيل الابن. استخرج بعض هذه المظاهر.
٤. إعجاب الابن بابنه وارد بكثرة في النص. أين تجلّى هذا الإعجاب؟
٥. قسم النص إلى أفكار جزئية.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

النوائِب: المصائب، المدح: مدح
أحسنُ النساءِ عليه، وضدها: التلم
كسرى: نقاس، نابني: أصابني، متسي
قارعت: من القروع والمقارعة أو
المصارعة بالسيوف.

أشرحُ كلماتي:

أنا وابنتي

- 1- ابنتي الكبرى وقد أرسلتها * تتلقى ما يفيد الناشئات
2- عذتها بالله من حسادها * ومن الأعدا وسر النازعات
3- جلست بين يدي أستاذها * تكتب الدرس وتصغي للعظات
4- صوتها - وهي تناجي لوحها - * صوت عصفور يناغي الكائنات
5- فهي في البيت هزاز منشد * وهي في المكتب إحدى الزهرات
6- أقبلت نحوي نهازا بعدما * خرجت من درسها مثل القطاة
7- وأرتني أحرفا بيضاء قد * سطرتها باعتناء وأناة
8- وإذا بنتي بها معجبة * مثل إعجابي بها بين البنات
9- قلت: «يا بنتي اسمعي وأعظي * واطلبي العلم، فبالعلم الحياة
10- وأنشي مثل أيبك بلبلأ * في رياض الشعر عذب النبرات
11- وأملكي بيتك حبا وثقى * لا تصيخي لحديث الجاهلات»

محمد الفانز القيرواني
(الديوان)

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

- عذتها بالله: عاذ بالله من كذا: لجأ إليه
واعتصم، والمعنى: لجأت إلى الله ليحفظها
من الحساد. هزاز: طائر حسن التغريد.
ج. هزازات. أناة: من الثأني وهو التريث.
لا تصيخي: لا تصغي، ولا تهتمي.

أشرح كلماتي:

النازعات، يناغي، القطاة.

أفهم النص:

1. مم كان يخاف الشاعر على ابنته؟
2. ما هي الصفات الحميدة التي خصها بها؟ استخرجها.
3. اختار الشاعر لابنته أن تتحرك في عالم العلم والمعرفة، بين هذا من النص.
4. ما الشيء الذي تمناه الشاعر لابنته في نهاية النص؟

ثق يا أيها الوطنُ المُفدَى

- فقد أَرْفَ الرِّحِيلُ بنا سِرَاعًا * 1. بِلَادِي مَنْبَتِ الْعُظْمَى وَدَاعَا
- تُحْيِي دَائِمًا تِلْكَ الْبِقَاعَا * 2. سَنْرَحُلُ وَالْقُلُوبُ لَدَيْكَ تَبَقَى
- لشعبٍ حَلَّةٌ صَعْفٌ وَضَاعَا * 3. فَكَمْ فِي السَّيْرِ مِنْ نَفْعٍ عَظِيمٍ
- بفضل التَّيْرِ فِي الْأَرْضِ اطَّلَاعَا * 4. وَهَلْ نَهَضْتَ بِلَادَ الضَّعْفِ إِلَّا
- وَرَامُوا الْأَزْدَرَاءَ وَالْإِبْتِلَاعَا * 5. إِذَا كَادَتْ لَكَ الْأَعْدَاءُ كَيْدَا
- فموسٍ لكَ المَعَاقِلُ وَالْقِلَاعَا * 6. بَدَلْنَا مَا لَدِينَا وَأَتَّخَذْنَا النَّدَا
- تريد لشعبنا حَقًّا مُشَاعَا * 7. أَلَا فَلْيَعْلَمْ الْأَضْدَادُ أَنَّنَا
- وإنَّ ضِدًّا قَدْ لَنَا لِبَاعَا * 8. فَإِنْ سَلِمًا فَنَحْنُ لَذَلِكَ أَهْلُ
- سَلَاخًا فَاتَكْنَا لَنْ يُسْتَطَاعَا * 9. فَإِنَّ لَنَا مِنَ الْحَقِّ الْعَزِيزِ
- بأنَّ لَكَ الضَّمائرَ لَنْ تُبَاعَا * 10. فَثِقْ يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُفَدَى

إبراهيم أبو اليقظان
(الديوان)



أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

أَرْفَى: تَرَعَّ، الْأَرْفَى: التَّيْرِعُ. كَادَتْ كَيْدَا: مَكَرَتْ مَكْرًا وَخَدَعَتْهُ تَكَايَدَ الرَّجُلَانِ تَمَاكَرًا. الْأَزْدَرَاءُ: الْإِحْتِقَارُ. أَهْلٌ: أَوْلَى وَأَفْضَلُ. فَاتَكَا: قَاتَلًا فَاتَكَا: قَاتَلَهُ الْمُفَدَى: قُدِّمَتْ فِي سَبِيلِهِ قَدِيَّةٌ وَالْقَدِيَّةُ: مَا يُعْطَى عَوْضَ الْمُفَدَى.

أشرحُ كلماتي:

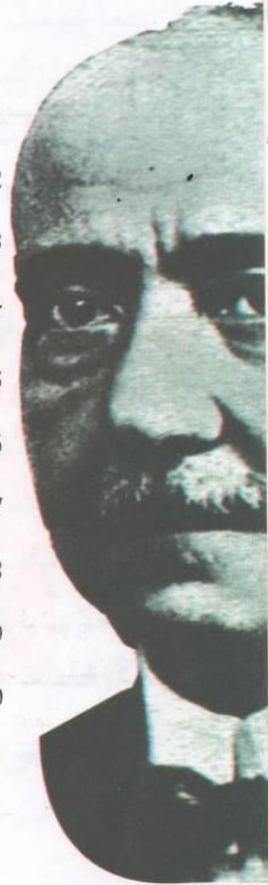
المَعَاقِلُ، الْقِلَاعُ، لِبَاعَا

أفهمُ النَّصَّ:

1. بم استهمل الشاعر نصه؟
2. رحيلاً الشاعر عن وطنه يكون بجسمه أما قلبه فمرتبط ببلاده. دلّ على البيت الذي يتضمّن هذه الفكرة.
3. ما هي الوسيلة الأساسية لإخراج الشعب من ضعفه وضياعه؟
4. هل الشاعر مستعدّ للدّفاع عن وطنه إذا حلّ به مكروه؟ استشهد من النص بما يدل على ذلك.
5. تأمل جيداً النصّ، ثم حدّد البيت الذي يدلّ على إخلاص ووفاء الشاعر لوطنه.

وللحرية الحمراء بابٌ...

1. بني سُورِيَّةَ اطْرَحُوا الأمانِي * وألْقُوا عَنْكُمْ الأحلامَ أَلْقُوا
2. فَمِنْ خِدَعِ السِّيَاسَةِ أَنْ تُعَرِّوا * بألقاب الإمارة وهي رُقٌ
3. نصحتُ ونحن مختلفون دارًا * ولكن كُنَّا فِي الهَمِّ شرق
4. ويجمعنا - إذا اختلفت بلادٌ - * بيانٌ غيرٌ مختلفٍ ونطقٌ
5. وقفتم بين موتٍ أو حياةٍ * فإن رُمْتُم نعيمَ الدهرِ فاشقوا
6. وللأوطانِ في دمٍ كلُّ حُرٍّ * يدٌ سلفت ودينٌ مُستحقُّ
7. ومن يَسْقِي ويشربُ بالمنايا * إذا الأحرار لم يُسْقُوا وَيَسْقُوا؟
8. ولا يَبْنِي المَمَالِكِ كالصَّحَايا * ولا يُدْنِي الحقوقَ ولا يُحِقُّ
9. ففي القتلَى لأجيالٍ حياةٌ * وفي الأَسْرَى فدَى لَهُم وَعِتْقُ
10. وللحرية الحمراء بابٌ * بكل يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ



أحمد شوقي
(الديوان)

أنهم النص:

1. لمن يوجه الشاعر نُصَحَه وتحذيرَه في البيت الأول؟
2. بمَ علَّلَ الشاعر تَدخُلَه في الشَّانِ السُّورِيّ وهو شاعر مصري؟ دلّ من النص على ما يؤكّد صِحَّةَ إجابتك.
3. يدعو الشاعر الشَّعبَ السُّورِيّ إلى التَّضحية في سبيل وطنه، حدّد بعضَ مظاهر التَّضحية من النص.
4. تحرير الوطن يتطلّب التَّضحية بالنفس والنَّفيس، دلّ على الأبيات التي تؤكّد هذه الفكرة.

أعود إلى قاموسي:

أنهم كلماتي:

اطرحوا: ارموا، ضَعُوا جَانِباً. الرق، والرقيق: العبودية. رُمْتُم: أردتُم، رام الشيء: أراده فهو رائمٌ. ج: روم، ورؤام. المنايا: مفردها منية وهي الموت.

أشرح كلماتي:

لا يُدْنِي، الأَسْرَى، عتق.

نوفمبر

أفهم النَّصَّ:

1. ما المقصود بمنبع التأثيرين؟
2. في النَّصِّ إشارة إلى تمجيد الثورة الجزائرية، حدّد مواطن هذا التمجيد.
3. بَمَ وصف الشاعر الذين حرّروا هذا الوطن؟
4. هل الثورة الجزائرية كانت شاملة لكلّ أنحاء الوطن؟ دلّ على هذا بأمثلة من النَّصِّ.
5. علام يشهد جبل الأوراس في النَّصِّ؟

1. هُنَا منبعُ الفاتزين
2. هُنَا ثورةُ الماجدين
3. هُنَا موطنُ الظافرين
4. جزائرُ.. جزائرُ.. جزائرُ
5. هنا شعلَةُ الثّورات
6. هنا في رياضِ الحماة
7. أباة، كَمَا، سِراة
8. جزائرُ.. جزائرُ.. جزائرُ
9. طردنا الَّذي استعمرا
10. فكنا كأشدَّ الشّرى
1. فَمَنْ مَدِينٍ وقري..
2. طفنارجالاً.. حرائرُ
3. فردّدُ معي لا تخفّ
4. ألسنا الألى من وقف
5. لنيل العلى والشّرف..
6. بجمع العيصي والخناجر
7. وأوراسُ يشهدُ عَنَّا
8. بآنا كراماً صمدنا
9. قُتلنا به وقُتلنا
10. ومنه أتننا البشائرُ

سليمان جوادي

مجلة آمال عدد 25:

(جانفي، فيفري 1975) ص: 37.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ثورة الماجدين: ثورة العظماء. موطن الظافرين: موطن الفاتزين، من ظَفِرَ به وعليه: فاز به وغلب. رياض ورؤُصَاتُ ج. روضة: وهي الأرض المخضرة بأنواع النبات. الحماة: من حَمَى يحمي: منع يمنع. أباة: شجعان. البشائر: ج. بُشرى. والبشارة: الخبر المفرح. بشائر الوجه: محسناته، وبشائر الصبح: أوائله.

أشرحُ كلماتي: كَمَا . سِراة. الشّرى.

بُشْرَاكِ يَا دَعْدُ!

تمهيد: «نَازِحَانِ مِنْ أَرْضِ الْجَوْلَانِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ» هو.. وهي... قالت له معاتبة: لماذا تركتني وحدي؟.. هل تذكر الأيام التي قضيناها معًا؟ هل نسيت العهد؟
قل لها: أنا على العهد، ما نسيتُ ولا سلوتُ ولكن؟

- | | |
|----------------------------------|-------------------------|
| 1- لِمَاذَا الْعَتَبُ يَا دَعْدُ | فمهلأ هذني البُعْدُ |
| 2- وراء الأفقِ لي وطنٌ | أخيرًا سوف يُرْتَدُّ |
| 3- عَشَقْتُ هَوَاءَهُ الصَّافِي | وأضنانني هنا الوجودُ |
| 4- بأرضي مزقوا أختي | فمات الطائرُ العُردُ |
| 5- إلامَ الخوفُ يقتلنا | إلامَ الصُّبْحُ لا يبدو |
| 6- سَأصليهم بني رانٍ | فليس لثورتني حدُّ |
| 7- فلا الصاروخُ يُرعبني | إذا ما الغيظُ يشدُّ |
| 8- أتوا من آخر الدنيا | فذا لئسَّ وذا وُعْدُ |
| 9- إذا لم أَسْتَعِدْ أرضي | التي كنتُ بها أشدُّ |
| 10- فلا (عيْدٌ) أدوبُ به | ولا (بحرٌ) ولا (وَرْدٌ) |
| 11- وحين أعودُ يا وطني | أقول استبشيري يا دَعْدُ |

محمد حسين الجهماني (دمشق)
(مجلة آمال عدد 25 / جانفي، فيفري 1975)

أفهم النَّصَّ:

1. من يخاطب الشاعر في البيت الأول؟ وممَّ يشتكي؟
2. دلّ على الأبيات التي تكشف وطنية الشاعر.
3. أذكر بعض الأفعال الإجرامية التي ارتكبتها المستدمر في حقّ المواطنين الأبرياء العُزّل.
4. يبدو من النَّصِّ جليًا أنّ الشاعر راغب في تجاوز محنة وطنه وتحدي الاستدمار. ماهي الأبيات التي تؤكّد ذلك؟
5. بمَ توعدّ الشاعر المستدمر الغاشم في البيت السادس؟
6. هل للشاعر أملٌ في العودة إلى أرض وطنه؟ كيف ذلك؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

العتب: اللوم، عاتبه، عتابًا، ومُعاتبَة.
هذني: هذ، هذًا الرجل: هريم، وهذني هنا بمعنى ألمني، وأزقني. الوجد: الحب الشديد، من وجَدَ يَوجِدُ وَجْدًا. سَأصليهم: سأدخلهم النار، الصلا والصلى: النار. الغيظ: الغضب أو أشده، وفعله غاظ.

أشرح كلماتي:

وعْدُ، أشدو.

جميلة بو حيرد صِدِّيقَةُ الصَّحْرَاءِ، وَأَسْطُورَةُ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ

1. أَيَنَّ مِنِّي عَيْنَانِ حَلَفَ جَوْدُ حَسْبِ شَعْرَتَانِ بِالْكَبِيرِ
2. وَجِيئِنُ وَأَلْفُ نَجْمَةٍ صُبْحِ لَأَلَّتْ فَوْقَ جُرْحِهَا الْوَضَّ
3. وَفَمَّ تَعَجُّزُ الْحُرُوقِ وَتَغْيَا فِيهِ عَن مَّخَوِ بَسْمَةِ زَهْرِي
4. بَسْمَةَ أَلْحَقَتْ بِهَا شَرَفَ التَّا رِيخِ صِدِّيقَةَ مِنَ الصَّحْرَاءِ
5. يَلْعَقُ الْوَحْشُ جُرْحَهَا فَتُغْمَضُ الـ طَرْفَ كِبْرًا فِي صَامِتٍ مِنْ إِبَاءِ
6. وَهِيَ مَذْهُولَةٌ أَتْبُلُغُ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا نَذَالَةَ الْأَحْيَاءِ؟
7. أَيَنَّ مِنِّي جَمِيلَةٌ تَزَارُ السَّا حَاتٌ مِنْ صَمْتِهَا بِأَلْفِ حُدَاءِ

سليمان العيسى
(الديوان)

أفهم النَّصَّ:

1. عَمَّ يتحدث الشاعر في هذا النَّصِّ؟
2. ماذا تعرفُ عن «جميلة بو حيرد» قبل اطلاعك على النَّصِّ؟
3. بَمَ وصف الشاعر البطلة جميلة بو حيرد؟
4. من هو المقصود بالوحش في هذا النَّصِّ؟
5. ممَّ دُهلت البطلة؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

الكبرياء: العظمة. إباء: الرِّفْض، عدم الخضوع، أباي الشيء: لم يرضه، كرهه فهو أب، ج: أباء. مذهولة: مندهشة. تزار: تصوت كالأسد.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

الوضاء، نذالة، حُداء.

عمر ورسول كسرى

1. وَرَاعَ صَاحِبَ (كِسْرَى) أَنْ رَأَى عُمَرَ *
 2. وَعَهْدُهُ بِمُلُوكِ الْفُرْسِ أَنْ لَهَا *
 3. رَأَهُ مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمِهِ فَرَأَى *
 4. فَوْقَ الشَّرَى تَحْتَ ظِلِّ الدَّوْحِ مُشْتَمِلًا *
 5. فَهَانَ فِي عَيْنِهِ مَا كَانَ يُكْبِرُهُ *
 6. وَقَالَ قَوْلًا حَقًّا أَضْبَحَتْ مَثَلًا *
 7. أَمِنْتَ لَمَّا أَقَمْتَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ *
- بين الرَّعِيَّةِ عَطْلًا وَهُوَ رَاعِيهَا
سُورًا مِنَ الْجُنْدِ وَالْأَحْرَاسُ يَحْمِيهَا
فِيهِ الْجَلَالَةُ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا
يُزْدَدُ كَادَ طَوْلُ الْعَهْدِ يُبْلِيهَا
مِنَ الْأَكَاسِرِ وَالذُّنْيَا بِأَيْدِيهَا
وَأَضْبَحَ الْجَيْلُ بَعْدَ الْجَيْلٍ يَرُويهَا:
فَنَمَتَ نَوْمَ قَرِيرِ الْعَيْنِ هَانِيهَا

حافظ إبراهيم
(الديوان)

أفهم النص:

1. ما الذي أدهش صاحب كسرى؟
2. ما هي الحال التي وُجِدَ عليها عمر -رضي الله عنه- وهل كانت عليه حراسة مشددة؟
3. استخرج بعض أوصاف عمر -رضي الله عنه- التي أعجبت صاحب كسرى.
4. هل بقي موقف رسول كسرى من عمر -رضي الله عنه- كما كان من قبل أم تغير؟ دُلَّ على هذا من النص.
5. ما هي النتيجة النهائية التي خلص إليها رسول كسرى؟ وماذا قال؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

وراع: من الروع وهو الخوف. الجلالة: العظمة. أسمى: قمة وأعلى. هان: صار هيناً، بسيطاً وعادياً ومعناها في النص دَلَّ، ضَعُفَ.

أشرح كلماتي:

عَطْلًا، يُكْبِرُهُ، الْأَكَاسِرُ، بُرْدَةٌ.

أغنية البؤس

1. لَا تَعْدُلُوهُ فَإِنَّ الْفَقْرَ أَضْوَاهُ
2. لَا تَنْهَرُوهُ إِنْ اسْتَجَدَى أَكْفَكُمْ
3. لَوْلَا غَرِيزَةٌ حَفِظَ الذَّاتَ تَدْفَعُهُ
4. لَكِنَّمَا الْفَقْرُ يَا قَوْمِي مَشَقَّتُهُ
5. وَالْجَوْعُ يَزِجِي إِلَيَّ ذُلَّ السُّؤَالِ وَلَوْ
6. لَا تَشْمَخُوا إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ مَسْكَنَةً
7. وَإِنْ بَخَلْتُمْ بَأَن تَوْلُوهُ بَرِّكُمْ
8. لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ إِنْسَانًا وَيُسَلِّمُهُ
9. أَمَّا الْعِنَاءُ الَّذِي يَلْقَاهُ بَيْنَكُمْ

ابن رحمون

(الديوان: ص: 105 - 106)

أفهم النَّصَّ:

1. بِمَ افْتَتَحَ الشَّاعِرُ نَصَّهُ؟ وَعَمَّ يَتَحَدَّثُ؟
2. فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ يَجِدُ الشَّاعِرُ عُدْرًا لِهَذَا الْبَائِسِ، وَضَحَ هَذَا أَكْثَرُ.
3. مَا هِيَ الْمَشْكَالَةُ الَّتِي يُعَالِجُهَا الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ.
4. مَا الْمَوْقِفُ الَّذِي يَزْجُو مِنْهُ الشَّاعِرُ أَنْ نَتَّخِذَهُ مَعَ هَذَا الْبَائِسِ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كَلِمَاتِي:

لا تنهروه: لا تزجروه. غريزة: طبيعة، قريحة. ج: غرائز. تُرغم: تُكره، الرِّغم: الكُرْه. يُزجي: يسوق، يدفع. لا تشمخوا: لا تتكبروا، تشامخ: ارتفع وتكبر. ترعاه: تحفظه. العناء: التعب. الأبواب: العقول.

أشرح كَلِمَاتِي:

استجدي، بركم، فحواه.

بَيْنَ الْمَظْهَرِ وَالْمَخْبَرِ

- 1 - تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ * وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هَاضُورٌ
- 2 - وَبُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ * فَيُخْلِفُ ظَنَنَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
- 3 - فَمَا عَظَّمَ الرَّجَالَ لَهُمْ بِفَخْرِ * وَلَكِنْ فَخَرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
- 4 - بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَدْوَرُ
- 5 - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا * وَلَمْ تَطُلِ الْبُرَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
- 6 - لَقَدْ عَظَّمَ الْبَعِيرُ بَغَيْرِ لُبِّ * فَلَمْ يَسْتَفْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
- 7 - يُصَرِّفُهُ الصَّيِّئُ بِكُلِّ وَجْهِ * وَيَخْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ
- 8 - وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي * فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ
- 9 - فَإِنْ أَكُ فِي شَرَارِكُمْ قَلِيلًا * فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

عباس بن مرداس
(المختار في القراءة واللغة)
منشورات المعهد التربوي الوطني

أفهم النص:

1. مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِي يُعَالِجُهُ الشَّاعِرُ؟
2. مَا الْمَقْصُودُ بِالرَّجُلِ النَّحِيفِ؟
3. هَلْ يَثِقُ الْإِنْسَانُ فِي «الْمَظَاهِرِ» دَائِمًا؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟
4. مِمَّ يَحْذَرُنَا الشَّاعِرُ؟
5. عَيْنَ الْبَيْتِ الَّذِي أَعْجَبَكَ كَثِيرًا مَعَ التَّعْلِيلِ.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

النحيف: الهزيل. هَاضُور: الهَاضُورُ هو الأسد، لأنه يهصر فريسته (يكسرها)، والهواصِرُ: الأسود الشديدة التي تفترس وتكسر. الطَّرِيرُ: ذو الطَّرَةِ الحسنة والطَّرَةِ: الهيئة. فتبتليه: فتختبره. بُغَاثُ: طائر أصغر من الرِّخَمِ. الْهَرَاوِي: ج. الهراوة، العصا الضخمة. الخسف: الجوع. الجريز: الحبل.

أشرح كلماتي:

مِقْلَاتٌ، نَكِيرُ.

سوء المهلكة

1. بني الجزائرِ هَذَا المَوْتُ يَكْفِينَا
 2. بِنِي الجزائرِ هَذَا اللّهُوْ أَوْقَعَنَا
 3. فَقَرُّ!! وَجَهْلٌ!! وَآلَمٌ!! وَمَسْغَبَةٌ!!
 4. فَالْجَهْلُ قَاتِلُنَا، وَالْفَقْرُ مُهْلِكُنَا،
 5. مُدُّوا الأيادي فَهَآ كَفِي لِتَجِدَ
 6. النَّاسُ بِالْعِلْمِ شَقُّوا الأَرْضَ وَاخْتَرَقُوا
 7. النَّاسُ فِي الجَوِّ طَارُوا، حَلَقُوا، وَعَلَوْا،
 8. أَلَمْ نَكُنْ أُمَّةً أَغْلَى الوَرَى حَسَبًا،
 9. أَبَاؤُنَا قَدْ بَنَوْا فِيمَا مَضَى شَرَفًا
 10. لَكِنْ بِهِ عَبَثَتْ كَفُّ الغَبَاوَةِ مِنْ
- لَقَدْ أَغْلَتْ بِحَبْلِ الجَهْلِ أَيَدِينَا
فِي سُوءِ مَهْلَكَةٍ عَمَّتْ نَوَادِينَا
يَا رَبُّ رُحْمَاكَ هَذَا القَدْرُ يَكْفِينَا
وَالْبَأْسُ خَاذِلُنَا، وَاليَأْسُ مُرْدِينَا...
إِنَّ التَّفَرُّقَ، يَا لَلْعَارِ يُؤْذِينَا
وَشَيِّدُوا، وَيَنُوا عِزًّا وَتَمَكِينًا
وَنَحْنُ نَحْسَبُهُمْ جَهْلًا شَيَاطِينًا
أَلَمْ نَكُنْ أُمَّةً أَزْكَى الوَرَى دِينًا
بالحَزْمِ صرْحًا عَلَى رُغْمِ المُنَاوِينَا
حُثَالَةٍ لَا تَرَى فِي طَبْعِهَا لِينًا

محمد اللقاني بن السائح
(الديوان)

أفهم النص:

1. إِلَى مَنْ يُوجِّهُ الشَّاعِرُ خُطَابَهُ فِي البَيْتَيْنِ الأَوَّلِ والثَّانِي؟
مَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟
2. فِي البَيْتِ الثَّلَاثِ يَكْشِفُ الشَّاعِرُ بِصَرِيحِ العِبَارَةِ عَنِ المُشْكَلَةِ
الاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا الشَّعْبُ الجَزَائِرِي. أَذْكَرْهَا بِالتَّفْصِيلِ.
3. إِلَآمَ يَدْعُونَا الشَّاعِرُ فِي البَيْتِ الخَامِسِ؟
4. قِيَمَةُ العِلْمِ مُجَسَّدَةٌ فِي بَعْضِ آيَاتِ النَّصِّ. حَدِّدْهَا.
5. حَدِّدْ مِنْ النَّصِّ الأَبْيَاتِ الَّتِي يَتَفَاخَرُ الشَّاعِرُ مِنْ
خِلَالِهَا بِأَمْجَادِ أُمَّتِهِ.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كَلِمَاتِي:

مَسْغَبَةٌ: مَجَاعَةٌ. الوَرَى: النَّاسُ.
الحَزْمُ: الجِدَّةُ وَالصَّرَامَةُ. حُثَالَةٌ: حَثَالَةٌ
النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ، وَالحُثَالُ: مَا يَسْقُطُ
مِنْ قَشْرِ الشَّعِيرِ وَالأَرزِ الخ...

أشرح كَلِمَاتِي:

خَاذِلُنَا، مُرْدِينَا.

المذيع

1. شَادِ تَرْتَمَ لَا طَيْرٌ وَلَا بَشَرٌ
2. إِنِّي سَمِعْتُ لِسَانًا قَدَّمِنَ خَشَبٍ
3. لَوَقُلْتُ بِالْجِنِّ قُلْتُ: الْجِنُّ أَنْطَقَهُ
4. وَالْأَلَّةُ جَعَلَتْ مِن حُجْرَتِي أَفْقًا
5. كَأَنَّمَا الْكُرَّةُ الْأَرْضِيَّةُ انْحَصَرَتْ
6. قَدْ حَكَمْتَنِي فِي الْأَصْوَاتِ لَوَحْتَهَا
7. وَكُلُّ رَفِيمٍ عَلَيْهِ حَشْوَةٌ طَرَبٌ
8. تَرْتَارَةٌ إِنْ أَرَدْتَ الْقَوْلَ ثَرِيرَةً
- يَا صَاحِبَ اللَّحْنِ أَيَّنَ الْعُودُ وَالْوَتْرُ؟
فَهَلْ تُرَى بَعْدَ هَذَا يَنْطِقُ الْحَجَرُ؟
أَوْ قُلْتُ بِالسَّحْرِ قُلْتُ: الْقَوْمُ قَدْ سُجِرُوا
يَرْتَدُّ مُنْحَصِرًا عَن حَدِّهِ الْبَصْرُ
فِي جَوْفِهَا وَالْوَرَى فِي جَوْفِهَا انْحَصَرُوا
فَصِرْتُ أَخْتَارُ مَا آتِي وَمَا أَدُرُ
وَفِيهِ كَنْزٌ مِّنَ الْأَلْحَانِ مُسْتَتِرٌ
فَإِنْ أَرَدْتَ اخْتِصَارًا فَهُوَ مُخْتَصِرٌ

محمود غنيم

نصوص أدبية تونس 1962



أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

شَاد: مُنْشِدٌ، مَعْنَى، تَرْتَمَ: غَنَى، رَنَمَ
رَنِيمًا وَرْتَمَ وَتَرْتَمَ: طَرَبَ صَوْتَهُ
وَعَنَى: انْحَصَرَتْ: وُجِدَتْ. فِي جَوْفِهَا:
فِي بَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا. مُسْتَتِرٌ: مُخْتَفٍ.

أشرح كلماتي: أَدُرُ، تَرْتَارَةٌ.

أفهم النص:

1. عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. حَدِّدِ الْأَلْفَافَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَذِياعِ فِي الْأَبْيَاتِ (1، 2، 3).
3. اسْتَخْرِجِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُؤَكِّدُ انْدِهَاشَ الشَّاعِرِ مِنَ الْمَذِياعِ (الابْتِغَارِ).
4. يَمَّ شَبَّهُ الشَّاعِرُ الْمَذِياعَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
5. اسْتَخْرِجِ بَعْضَ الْأَوْصَافِ الَّتِي حَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ الْمَذِياعَ.

أَنَا وَالْيِرَاعُ

1. أُبَدِّدُ نَفْسِي وَأَعْطِي دَمِي
 2. وَهَبْتُ يِرَاعِي كُلَّ الْهَوَى
 3. طَلَبْتُ الْكَثِيرَ فَطَاوَعَنِي
 4. فَلَوْ أَجَحَفَ النَّاسُ أَوْ بَخِلُوا
 5. شُغِفْتُ بِهِ مِنْذُ عَانَقْتُهُ
 6. بِمَنْفَايَ شَارَكَنِي سَقَمِي
 7. فَكَيْفَ أَفَارِقُهُ لِحِظَةٍ
 8. دَخَلْتُ بِهِ كُلَّ مُعْتَرِكٍ
 9. فَكَمْ صَرْخَةٌ جَلَجَلَتْ عُبرَهُ
 10. إِذَا شَرَّدْتَنِي أَيَادِي النَّوَى
- وَلَا أَتَنَازَلُ عَنْ قَلَمِي
 وَحَمَلْتُهُ كُلَّ مُضْطَرَمٍ
 وَلَمْ يَتَأَقَّفْ وَلَمْ يَلْمِ
 تَدَفَّقَ كَالنَّبْعِ فِي الْكَرَمِ
 سُهَّادِي وَأَرْقَاهُ أَلَمِي...
 فَخَفَّفَ عَنِّي لَظَى السَّقَمِ
 وَلَيْسَ التَّنَكُّرُ مِنْ شَيْمِي
 وَقُلْتُ الْحَقِيقَةَ مِلاءَ فَمِي
 فَدَوَّتْ بِأَذَانِ ذِي صَمَمِ
 فَحَسْبِي يِرَاعٌ بِهِ أَحْتَمِي

أحمد الطيب معاش

(التراويح وأغاني الخيام)

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

وَهَبْتُ: أَعْطَيْتُ. الْيِرَاعُ: الْقَلَمُ. أَجَحَفَ: الْإِجْحَافُ هُوَ التَّقْصِيرُ. تَدَفَّقَ: انْدَفَعَ وَتَفَجَّرَ. سَقَمِي: ضَعْفِي وَمَرْضِي. التَّنَكُّرُ: عَدَمُ الْاعْتِرَافِ. جَلَجَلَتْ: صَوَّتَتْ بِشِدَّةٍ. شَرَّدْتَنِي: طَرَدْتَنِي، شَرَّدَ شَمْلَهُمْ. مَرَّقَهُمْ وَالشَّرِيدُ: الطَّرِيدُ. النَّوَى: الْبُعْدُ.

أشرح كلماتي:

أبدد، مضطرم.

أفهم النص:

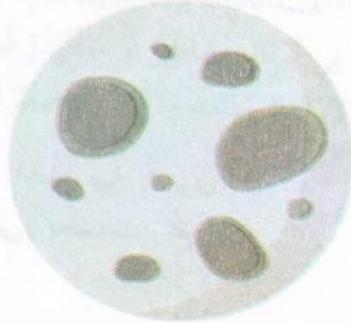
1. مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
 2. يُضْحِي الشَّاعِرُ بِنَفْسِهِ وَبِدَمِهِ لِكِنَّهُ لَا يَتَنَازَلُ عَنْ قَلَمِهِ. دَلَّ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى.
 3. لِمَ إِذَا يُحِبُّ الشَّاعِرُ قَلَمَهُ؟ قَدِّمِ بَعْضَ الْأَدَلَّةِ مِنَ النَّصِّ.
 4. قَلَّمَ الشَّاعِرُ كَرِيمٌ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ، حَدِّدِ الْبَيْتَ الَّذِي يَتَضَمَّنُ هَذَا الْمَعْنَى.

رائد الفضاء

1. عُدَّ سَالِمًا مِنْ سَفَرَةِ الْأَجْوَاءِ وَأَفْخَزَ وَعُذَّ لِلْعَزْوِ وَالْإِسْرَاءِ
2. وَاصِلٌ جِهَادَكَ فِي الْفَضَاءِ مُحَقِّقًا
3. وَأَكْشِفَ مَجَاهِيلًا تَقَادَمَ عَهْدُهَا
4. وَأَنْزَرَ طَرِيقًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
5. وَاغْرُزُ السَّمَاءِ بِفَيْضِ عَزْمِكَ دَافِقًا
6. لِتَرَى بِهَا مَا عَزَّ عَنْ كُلِّ الْوَرَى
7. لِتَرَى وَجُودًا ثَانِيًا مُتَسْتَرًّا
8. نِعْمَ الْجِهَادُ جِهَادُكَ الْفَدُّ الَّذِي

الهادي نعمان

(القراءة والتفحص)



أفهم النص:

1. عَمَّن يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. مَاذَا يَطْلُبُ مِنَ الْمَخَاطَبِ؟
3. مَاذَا يَقْضِدُ الشَّاعِرُ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: «مَجَاهِيلٌ تَقَادَمَ عَهْدُهَا» «أَنْزَرَ طَرِيقًا»؟
4. مَا الْمَكَانَةُ الَّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ رَائِدَ الْفَضَاءِ؟
5. مِمَّنْ شَبَّهَ الشَّاعِرُ رَائِدَ الْفَضَاءِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَالثَّامِنِ؟ وَلِمَاذَا؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

سالمًا: غير مصابٍ بأذى. سفرة: رحلة. فيض: الخير الكثير. ضياء: نور.

أشرح كلماتي:

الإشراء، مجاهيلا.

المُستكشَفَاتُ العِلْمِيَّةُ

- 1- يا مَرَّجَبًا بِمَنْ دَنَا بعلمه * يَشْدُو السَّنَانُورًا عَلَا مِنْ جِلْمِهِ
 2- يَغْدُو لَنَا حَبْرًا عَلَى قِرْطَاسِهِ * يَزُوي لَنَا مُسْتَكشَفَاتِ سِلْمِهِ
 3- هَذَا حديدٌ صَاعِدٌ مِنْ نِصْفِهِ * طَيْرًا أَنْوَقًا نِصْفُهُ مِنْ إِذْمِهِ
 4- يَطْوِي جَنَاحًا فَوْقَهُ مِنْ صِنْوِهِ * لَيْثٌ يُرَابِضُ عَلَى أَكَامِهِ
 5- مَكُّوكُ غَزُو فِي الفَضَاءِ تَائَةً * فِي رِصْدِ نَجْمٍ لَامِعٍ فِي جُزْمِهِ
 6- مِسْبَارٌ عِلْمٍ نَافِعٍ مِنْ فَضْلِهِ * يَزُنُّو بَعِينِي صَفْرَهُ مِنْ وَسْمِهِ
 7- وَالطَّبُّ بِالْمِنْظَارِ يُسْدي فَتَقَهُ * بِالْعَارِضِ يُرْبِي بَيَانَ إِسْمِهِ
 8- وَالْبِصْمَةُ أَضْحَتْ عُلُومًا تُقْرَأُ * بِالآلَةِ الصَّمَاءِ مِنْ أَرْقَامِهِ
 9- كَبْسَةٌ زَرٌّ دَفَقَةٌ رَفْمِيَّةٌ * تَأْتِي بِلَاغًا وَاضِحًا فِي فَهْمِهِ
 10- وَالْعَالَمُ المَكشُوفُ فِي أَقْرَاصِهِ * صُلْبٍ وَمَضْغُوطٍ وَلِينِ عَامِهِ

مداني بوهرأوة
 المجموعة الشعرية (محراب التجلي)

أعود إلى قاموسي:
أفهمُ كَلِمَاتِي:

السنا: ضياء المعرفة. الطير الأنوق: طائر يضرب به المثل في علو طيرانه. الإذم: التراب والطين والمقصود به الإنسان. والمعنى الطائرة نصف طائر ونصفها إنسان. الصنو: الشبيه. الآكام: الغابة كثيفة الأشجار. الجرْم: الفلك الذي يدور فيه النجم.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

المكوك، المسبار، البصمة.

أفهمُ النَّصَّ:

1. ما موضوع النص؟
2. بمَ يرحب الشاعر في البيت الأول؟
3. استنبط من النص بعض مستكشفات العصر الحديث.
4. قسّم النص إلى وحدات جزئية مع عنوانة كل وحدة.

في يوم الأمهات

1. تَنَلِكِ الْأُمُومَةَ عِنْدَ قَوْمٍ تُعْبِدُ
2. جَعَلُوا هَاهَا عَيْدًا أَغْرَمُ مَقْدَسًا
3. وَبِهِمْ أَقْلَامٌ وَاللِّسَنَةُ فِصَا
4. يَا أُمَّ أَنْتِ كَرِيمَةٌ مَوْصُوكَةٌ
5. كَتَبْتَ لِكِ الْأَقْدَارُ كُلَّ كَرَامَةٍ
6. وَحَمَّاكِ رَبُّ الْعَرْشِ رُوحَ قَدَاسَةٍ
7. مَنْ لِلْأُمُومَةِ فِي حَمَانَا أَنْهَا
8. مَنْ ذَا يُكْفِكِفُ دَمْعَهَا وَدِمَاءَهَا
9. حَسَبِ الْأُمُومَةِ مِنْ دَخِيلِ رَحْمَةٍ
10. وَكَفَّاكِ مِنَّا - سُلوَةٌ وَنَجْلَةٌ

الربيع بوشامة
(الديوان) يونيو / دار هومه

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

أَغْرَمٌ: شريف. السُّلو: والسُّلوَة: العيش
الرَّغِيد. لا تخمد: لا تنطفئ.

أُشْرِحُ كَلِمَاتِي:

تجتلي. مُسْتَطَاب. ملتاعة.

أفهم النص:

1. عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى؟ وَمَاذَا يَتَمَنَّى أَنْ يَتَحَقَّقَ؟
2. يَبْدُو قَلْقَ الشَّاعِرِ وَاضِحًا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي. مَا سَرُّ هَذَا الْقَلْقِ؟
3. مَا هِيَ الْفِكْرَةُ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا الْأَبْيَاتُ (4، 5، 6)؟
4. كَيْفَ هُوَ حَالُ «الأمومة» فِي حَمَانَا؟ عِلَّلْ إِجَابَتَكَ.
5. مَاذَا يَتَمَنَّى أَنْ يَحْدُثَ لِهَذِهِ «الأمومة» فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ؟
6. بِمَ خَتَمَ الشَّاعِرُ نَصَّهُ؟

مولد محمد

1. هَلَاكٌ مِنْ بَيْنِ الْأَهْلَةِ لَمْ يَجِبْ
 2. وَشَهْرُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ كَأَنَّهُ
 3. وَعَامُكَ عَامٌ لَا تُمَاطِلُهُ الدُّنَى
 4. هِلَالٌ عَلَى الدُّنْيَا اسْتَهَلَّ فَأَشْرَقَتْ
 5. فَأَضْبَحَ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ رَافِلًا
 6. مُحَمَّدٌ إِنَّ الْغَيْبَ يَجِبُ بَيْنَنَا
 8. أَلَمْ تَرَ يَلَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ شَرَعًا
 9. مُحَمَّدٌ هَذَا حَالُ أُمَّتِكَ الَّتِي
 10. تَذُوبُ أَسَى مِمَّا نَرَاهُ وَحَسْرَةً
- وَيَوْمُكَ فِي الْأَيَّامِ دُوْ عِزَّةٍ رَجِي
 مَنَارَةٌ نُورٍ مِنْ لَوَامِعِهَا الشُّهُبُ
 خَصِيبُ الْمُرَاعِي زَهْرُهُ مُنْعِشٌ رَطِي
 بِهِ الْأَرْضُ وَأَنْجَابَتْ عَنِ الْعَالَمِ السُّحُ
 وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا هِلَالٌ الْهُدَى قَطِي
 فَهَلْ مِنْكَ كَشَافٌ بِهِ يَكْشِفُ الْغَيْبُ
 بَنِيكَ عَلَيْهِمْ فَادِحِ الْوَيْلِ يَنْصُ
 عَرَفْنَا وَهَذَا الْحَالُ فِي شَرَعِنَا عُيُ
 وَمَا لِدَوِي الْإِهْمَالِ غَيْرِ الرَّدَى غَلَّتْ

محمد الهادي السنوسي الزاهري
 جريدة وادي ميزاب، عدد 28/102 سبتمبر 1928

أفهم النص:

1. عمّ يتحدث الشاعر في هذا النص؟

2. على من تعود كلمة «هلال»؟

3. من يخاطب الشاعر في البيت السادس؟ وماذا يطلب منه؟

4. ما هي الفكرة التي تجمع الأبيات الخمسة الأخيرة.

5. لخص الأبيات بإيجاز.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

رافلاً: متبخترًا. شرعة: شريعة. الردى: الموت.

أشرح كلماتي:

الذنى. انجابت.

عيد الجزائر

1. «عِيدُ بَأْيَةِ حَالٍ عُدَّتْ يَاعِيدُ
2. مَالِي أَرَاكَ ثَقِيلَ الظِّلِّ فِي وَطَنِي
3. وَقَدْ عَهْدْتُكَ طَلَقَ الْوَجْهِ مُبْتَسِمًا
4. فَجِئْتَنَا الْيَوْمَ وَالنَّيْرَانُ فِي هَبِّ
5. وَلِلْمَنْيَّةِ فِي سَاحِ النَّزَالِ رَحَى
6. فَضَمَّخَ التُّرْبُ الْمَسْفُوكُ مِنْ دَمِهِمْ
7. يَا مَوْسِمَ السَّعْدِ إِنْ حَيْثُكَ أَفْنَدَةٌ
8. وَاسْتَقْبَلْتِكَ بِأَثْوَابٍ مُنَمَّقَةٍ
9. حَيَّاكَ شَعْبِي بِأَثْوَابٍ مُخَضَّبَةٍ
10. أَوْ بَاتَ فِيكَ خَلِيَّ الصَّدْرِ فِي سِنَةٍ
11. يَاعِيدُ تِلْكَ حُظُوظُ النَّاسِ فَاخْتَلَفَتْ

صالح خرفي
(أطلس المعجزات)

أفهم النص:

1. عمّ يتحدث الشاعر في هذا النص؟
2. ما هي الصفة التي خص بها الشاعر العيد في البيت الثاني؟
3. وهل لهذه الصفة تأثير في نفسيّة الشاعر؟
4. اشرح البيت الرابع و الخامس.
5. كيف كانت حال الشعب الجزائريّ وهو يحيي العيد؟
6. بمّ ختم الشاعر نصّه؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

طلق الوجه: بشوشًا. مبتسمًا. التزلز: المعركة. الرّحى: حرمة الحرب. صناديد: شجعان. السّعد: اليمن، نقيض النّحر. أفندة: قلوب. اللّواء: العَلَم وهو دون الرّاية، وسمّي باللّواء لأنّه يلوى لكبره.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

يُشِين، تخديد. الهامات.



عيد الأم

1. ذُقْتُ الْحَيَاةَ عَلَى يَدَيْكَ وَطَائِلًا قَاصَّتْ بِالْوَانِ التَّعِيمَ يَدَاكَ
2. يَسْـُـرِي حَنَاؤُكَ فِي دِمَائِي مِثْلَمَا تَشْرِي النَّصَارَةَ فِي الْخَمِيلِ الزَّاهِي
3. هَيْهَاتَ تَوْجِدُ فِي الْحَيَاةِ سَعَادَةً إِلَّا إِذَا جَادَتْ بِهَا كَفَاكَ
4. تَتَهَلَّلِينَ إِذَا ابْتَسَمْتُ، وَإِنْ بَكَتْ عَيْنَايَ فَجَجَرَتِ الْأَسَى عَيْنَاكَ
5. مَا أَنْتِ إِلَّا تَبْعُ حُبِّ، تَرْتَوِي مِنْهُ النُّفُوسُ، فَلَا تُجِلُّ سِوَاكَ
6. مَهْمَا غَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ فَلَنْ أَرَى شَيْئًا يُضَارِعُ فِي الْحَيَاةِ رِضَاكَ
7. أُمَّهُ: أَفْرَاحُ الْوُجُودِ تَجَمَّعَتْ لِي كَوْنِ عِيدِ الْكَوْنِ مِنْ مَغْنَاكَ
8. فَتَقَلِّي حُبَّ الْقُلُوبِ هِدْيَةً فَلَطَّأَمَا أَهْدَيْتَهَا نِعْمَاكَ
9. أَنْتِ الْحَيَاةُ جَمَّالٌ هَاوِبٌ هَاؤُهَا لَوْلَاكَ لَمْ تَنْعَمْ بِهَا لَوْلَاكَ

علي الجمبلاطي

أفهم النَّصَّ:

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

فاضت: أعطت كثيراً، يسري: يمشي.
الخميل: الشجر المجتمع، الكثير
الملتف. هيهات: (بتثنية الآخر)
اسم فعل معناه بَعْدَ. يُضَارِعُ:
يُشَابِهُ.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

تُجِلُّ. مغناك. نُعْمَاكَ.

1. عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟

2. إشرح البيتين الأول والثاني.

3. بمن ربط الشاعر سعادته في هذه الحياة؟

4. بم شبه الشاعر الأم في البيت الخامس؟

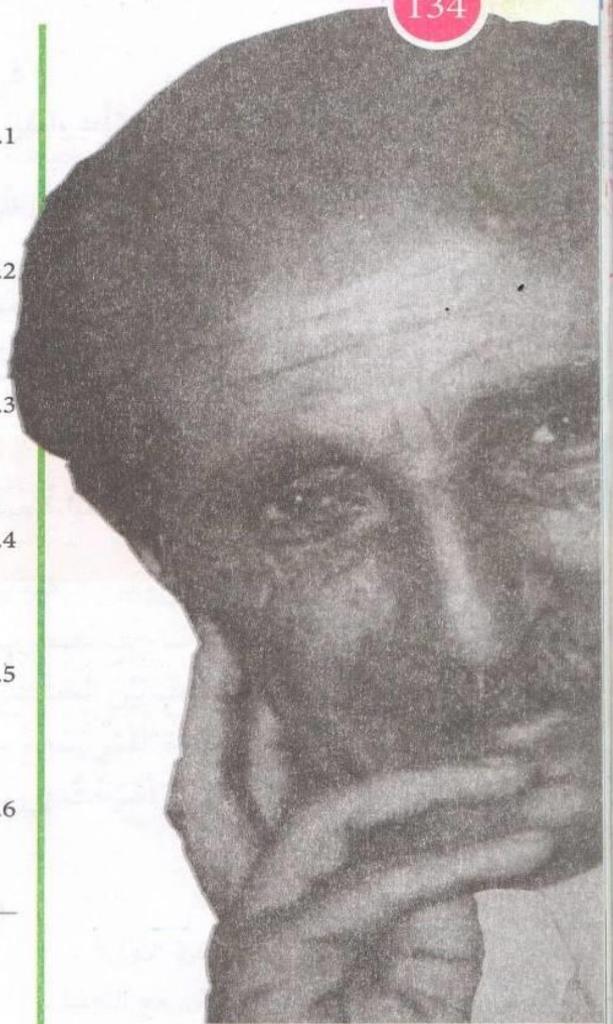
5. دل على البيت الذي يشير إلى احتفال الكون بعيد الأم.

6. ما نوع الهدية التي قدمها الشاعر إلى أمه؟

النهر المتجمد

1. يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مِيَاهُكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الْحَرِيرِ
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عِزُّكَ فَأَنْثَنَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ
2. مَاذَا جَرَى لَكَ بَعْدَ مَا قَدْ كُنْتَ تُنْشِدُ فِي الْمَسَا
هَلْ دَاهَمَتْكَ مَصَائِبٌ مِثْلِي فَأَخْرَسَكَ الْأَسَى
3. مَا هَذِهِ الْأَكْفَانُ؟ أَمْ هَذِي قُبُودٌ مِنْ جَلِيدٍ
قَدْ كَبَلَتْكَ وَذَلَّلَتْكَ بِهَا يَدُ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ
4. هَا حَوْلَكَ الصَّفْصَافُ لَا وَرَقٌ عَلَيْهِ وَلَا جَمَالٌ
يَجْثُو كَثِيرًا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِ رِيحُ الشَّمَالِ
5. لَكِنْ سَيَنْصَرِفُ الشِّتَا وَتَعُودُ أَيَّامُ الرَّبِيعِ
فَتَفُكُّ جِسْمَكَ مِنْ عُقَالٍ مَكَّنْتَهُ يَدُ الصَّقِيعِ
6. وَتَكْرُرُ مَوْجَتَكَ النَّقِيَّةَ حُرَّةً نَحْوَ الْبِحَارِ
حُبْلَى بِأَسْرَارِ الْبَقَا تُمَلَى بِأَنْوَارِ النَّهَارِ

ميخائيل نعيمة (الديوان)



أنهم النص:

1. من يخاطب الشاعر في بداية النص؟ وعمّ يسأله؟
2. ما المقصود بـ «الأكفان» الوارد ذكرها في النص؟
3. ما علاقة الأكفان بالجليد؟
4. تضمّن القصيدة بعض مظاهر الحزن والأسى. استخرج بعضها.
5. هل كان الشاعر متفائلاً في نهاية النص؟ كيف؟

أعود إلى قاموسي:

أنهم كلماتي:

نضبت مياهاك: غارت في الأرض. نضب الخير: قل. هرمت: ضعفت، وبلغت أقصى الكبر. انثنت: انعطفت، ارتدّ بعضه على بعض والمعنى هنا: عجزت. يجثو: يجلس على ركبتيه. فتفك: تحل، فك العقدة: حلها. العقال: ج. عقل: حبل يشدّ به البعير في وسط ذراعه. مكنته: قوته، ومثنته.

أشرح كلماتي:

خار، ذللتك، حبل. ثملى.

نشيد الماء..

أَنْغَامُ سَاقِيَتِي تَشْدُو كَبُؤْلُنَا
 أَنْغَامُهَا تُغْرِي تَسْرِي فَتَطْرُنَا
 أَنْغَامُ سَاقِيَتِي...
 أَنْغَامُ سَاقِيَتِي تَجْرِي كَوَادِينَا
 ابْنُوا سِدودَا هَا وَفَجَّرُوا هَا عَيُونَا
 فَالْمَاءُ يَجْلُو الحَيَاةَ يُشْبِعُ فِيهَا الغِنَى
 أَنْغَامُ سَاقِيَتِي...
 تُحْيِي القَلَاةَ هُنَا تَرْوِي حُقُولَ المَنَى
 مِنْهَا الجِنَانُ زَكَتْ وَالسَّحَرُ أَثْمَلْنَا
 عَنَّتْ بِهَا الأَطْيَارُ وَالزَّهْرُ فِيهَا حَنَا
 الصَّيْفُ حَنَّ هَا وَاشْتَقَ طَعْمَ الجَنَى
 فِيهَا يُقِيمُ الرِّضَا وَالحُبُّ يَرْجُو الهَنَا

أَنْغَامُ سَاقِيَتِي...

أَنْغَامُ سَاقِيَتِي...

الشريف طلحي
(ديوان واجهة قمر شعري)

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

أُثْمَلْنَا: أسكرنا بجماله. أَثْمَلُ اللَّيْنُ: كثرت
ثمالاته. الجنى: ما يُجَنَى من ثمر أو ذهب
أو عسل... إلخ، ج أَجْنَاء.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

يَجْلُو. يُشْبِع. الهَنَا.

أفهم النص:

1. عمّ يتحدث الشاعر في هذا النص؟
2. بم شبه أنغام الساقية؟
3. ماذا تفعل أنغامها؟
4. ماذا يطلب منا الشاعر أن نفعل بساقيته؟
5. للساقية منافع جمّة وخيرات كثيرة، أذكر بعضها من النص.
6. هل هناك علاقة بين الساقية والأطيار؟ وضحها؟

ما أجمل الطبيعة!

- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| 1. مَا أَجْمَلَ الطَّبِيعَةَ! | وَسَحَرَهَا الْخَلَابَ |
| 2. وَالْحُضْرَةَ الْبَدِيعَةَ | فِي السَّهْلِ وَالْمَضَابِ |
| 3. مَا أَرْوَعَ الشُّرُوقَا! | فِي الْبَيْدِ وَالتَّلَالِ |
| 4. وَالتَّلَجِ وَالْبُرُوقَا | فِي قَمَمِ الْجِبَالِ |
| 5. وَالطَّيْرِ فِي الْأَعَشَاشِ | تَشْدُو عَلَى الْأَشْجَارِ |
| 6. وَالتَّحْلَ وَالْفَرَاشِ | تُقَبِّلُ الْأَزْهَارِ |
| 7. مَا أَعْدَبَ الْهَوَاءَ! | لِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ |
| 8. إِنَّ لَمْ نُلوْثْ طَيْبَهُ | بِالْغَازِ وَالتَّدْخَانِ |
| 9. وَمَا أَلْدَّ الْمَاءَ! | فِي النَّهْرِ وَالْأَبْهَارِ |
| 10. مَا لَمْ نُعَكِّرْ صَفْوَهُ | بِرَمْيِنَا الْأَقْدَارِ |
| 11. وَحَبَّبْنَا الشَّوْاطِئَ | نَقِيَّةَ الرَّمَالِ |
| 12. تَلْمَعُ كَالْأَلْيَاءِ | فِي الصُّبْحِ وَالْأَصَالِ |

عبد الله خمّار
(أغاني المحبة للأم والمدرسة) / دار القصة

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

سحرها: جمالها. الخلاب: الفاتن،
أصاب خلبته: أي قلبه. البيد:
الغلاة، مفردها البيداء. التلال:
ج. تل: تل من الأرض: قطعة
أرفع قليلاً ممّا حولها.

أشرحُ كَلِمَاتِي: صَفْوَهُ. الْأَصَالِ.

أفهمُ النَّصَّ:

1. عمّ يتحدث الشاعر في هذه القصيدة؟
2. إلامّ يدعوننا في بعض أبياته؟
3. دلّ على بعض الأوصاف الخاصّة بالطبيعة؟
4. قسم النصّ إلى وحداتٍ مع عنوانٍ كل وحدة بعنوان مناسب.

جَمَالُ الْبَادِيَةِ

1. يا عاذِرًا لا مريء قد همام في الحَضْرِ
 2. لا تَدُمَنَّ بيوتًا خَفَّ مَحْمَلُهَا
 3. لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني
 4. أو كنت أصبحت في الصحراء مرتقبًا
 5. أو جُلْتَ في روضةٍ قد راق منظرُهَا
 6. تَسْتَنَشِقَنَّ نَسِيمًا طاب مَتَشَقًّا
 7. رأيت في كلِّ وجهٍ من بساطِهَا
 8. فَيَا هَا وَقَفَّةً لم تُبْقِ من حَزْنِ
- وعاذلاً لمحَبِّ البدو والفقير
وتمدحنَّ بيوت الطَّين والحجر
لكنَّ جهلت، وكم في الجهل من حزن
يساطَ رَمَلٍ، به الحصباء كالسحر
بكلِّ لَوْنٍ جميل شَيِّعٍ عَطِر
يزيدُ في الرُّوح لم يَمُرُّزْ على قَدْر
سِرْبًا من الوحش يرعى أطيَّب الشجر
في قلبِ مَضْنٍ، ولا كَدًّا الذي صَحْر

الأمير عبد القادر
(الذَّيوان)

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

يا عاذِرًا: يا من تعذره. الحضر: الشجر
والأرياف والمسكن المسكونة، فهي خلف
البدو والبدو والبادية. عاذلاً: يا من تعذر
وتلوم. مرتقبًا: منتظرًا. الحصباء: الرمل
جُلْتَ: تجولت. شَيِّعٍ: جميل تشقق
النفس. سِرْبًا: جماعة. مَضْنٍ: معذب
كَدًّا: تعبًا. صَحْر: مَلَل.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

لا تَدُمَنَّ. قَدْر.

أفهمُ النَّصَّ:

1. لمن يوجه الشاعر خطابه؟
2. ما المقصود بقوله «... بيوتًا خَفَّ مَحْمَلُهَا».
3. لماذا يفتخر الشاعر في نصه؟
4. استخرج من النص بعض العبارات التي تؤكد
أفضلية البدو على الحضر، كما يرى الشاعر.
5. هل تؤيد الشاعر فيما ذهب إليه في نصه؟ لِمَ؟

ركوب الخيل

- | | | |
|-------------------------------|-------------------------------|----|
| وَيُذْهِبُ كُلَّ أَحْزَانِي | رُكُوبُ الْخَيْلِ يَهْوَانِي | 1. |
| لَكُمْ طَرَبْتُ لِأَحْيَانِي | وَلِي فَرَسٌ كَلَفْتُ بِهَا | 2. |
| لِأَلْقَاهَا وَتَلَقَّانِي | أَسَارِعُ كُلَّ أَمْسِيَةٍ | 3. |
| بِإِشْفَاقٍ وَتَحَنَّانٍ | أَرَبُّتُ فَوْقَ مَنْكِبِهَا | 4. |
| وَيَهْوَى رُوحَ أَوْزَانِي | فَيَرْقُصُ قَلْبُهَا طَرَبًا | 5. |
| خَفِيفٍ ظِلُّهُ حَيَانِي | وَتَسْبِخُ بِي عَلَى سَرَجٍ | 6. |
| يُرَاوِدُنِي وَيَغْشَانِي | أَطُوفُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ | 7. |
| وَيَزْهُو وَجْهَهُ أَلْوَانِي | فَيَحْلُو طَعْمُ أُمْنِيَّتِي | 8. |
| وَيَعْشَقُ أَرْضَ أَوْطَانِي | رُكُوبُ الْخَيْلِ يَعْشَقُنِي | 9. |

محمد راشدي
(ديوان السراب الهارب، 005)

أفهم النص:

1. بِمَ أَحْبَبْنَا الشَّاعِرَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي؟
2. إِسْتَخْرَجَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حُبِّ الشَّاعِرِ الْكَبِيرِ لِفَرَسِهِ.
3. لِمَ يَسَارِعُ الشَّاعِرُ كُلَّ أَمْسِيَةٍ؟
4. مَاذَا يَفْعَلُ الشَّاعِرُ مَعَ فَرَسِهِ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ اسْتِجَابَتُهَا؟
5. مَا هِيَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي صرَّحَ بِهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟
6. قَسِّمِ النَّصَّ إِلَى وَحْدَاتِهِ الْأَسَاسِيَةِ مَعَ عُنُونَةٍ كُلِّ وَحْدَةٍ بِعُنْوَانِ يُنَاسِبُهَا.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

كلفتُ بها: أحببْتُهَا حُبًّا شَدِيدًا. أَرَبُّتُ: أَمْسَحُ.
منكبها: كَتَفَهَا. تَحَنَّنَ: رَحِمَهُ. تَسْبِخُ: تَجْرِي.

أشرح كلماتي:

حاني، يُرَاوِدُنِي، يَغْشَانِي.

كُرّة القَدَمِ

1. قَصَدُوا الرِّيَاضَةَ لِأَعْيُنٍ وَبَيْنَهُمْ *
2. وَقَفُوا لَهَا مُتَشَمِّرِينَ فَأَلْقَيْت *
3. يَتَرَكَضُونَ وَرَاءَهَا فِي سَاحَةِ *
4. رَفْسًا بِأَرْجُلِهِمْ تُسَاقُ وَضَرْبَهَا *
5. وَلَقَدْ تُحَلَّقُ فِي الْهَوَاءِ وَإِنْ هَوَتْ *
6. وَتَخَالُهَا حِينًا قَذِيفَةً مَدْفَع *
7. وَلَكُرْبًا سَقَطَتْ فَقَامَ حِيَالَهَا *
8. فَتَخَالُهَا وَتَخَالُهُ كَفَرِيْسَةِ *
9. لَا تَسْتَقِرُّ بِحَالَةٍ فَكَأَنَّهَا *
10. تَنْحُو الشَّهَالَ بِضَرْبَةٍ فَيُرْدُهَا *
11. رَاضُوا بِهَا الْأَبْدَانَ بَعْدَ طِلَابِهِمْ *

معروف الرصافي
(الديوان)

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

تَرَاضٌ: تَطَوُّعٌ، تَمَرُّنٌ، تَدْرِبٌ. مَتَشَمِّرِينَ: مُسْتَعِدِّينَ، وَمُتَسَرِّعِينَ، شَمْرَهُ، جَعَلَهُ مُسْرِعًا. رَفْسًا: ضَرْبًا. نَاطِحَتُهَا: ضَرْبَتُهَا، أَصَابَتُهَا، نَطَحَ الثَّورُ: أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ. الْهَامُّ: جِ الْهَامَةِ: الرَّأْسُ. صَائِتَةٌ: مُصَوِّتَةٌ.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

فَتَعَاوَرَتَهَا. تَخَالُهَا. إِزْرَامٌ. عَبْلٌ. فَرْمَجَرَ. الضَّرْعَامُ.

أفهمُ النَّصَّ:

1. عَمَّ يَتَخَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. مَا الْمُرَادُ مِنْ عِبَارَةِ «وَضَرْبَهَا بِالْكَفِّ عِنْدَ الْأَعْيُنِ حَرَامٌ»؟
3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَوْصَافِ الَّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ الْكُرَّةَ.
4. بِمِ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْكُرَّةَ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟ مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا التَّشْبِيهِ؟
5. فِي النَّصِّ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هَؤُلَاءِ اللَّاعِبِينَ طَلَّابٌ عِلْمٍ. حَدِّدِ الْبَيْتَ الَّذِي يَتَضَمَّنُ هَذَا الْمَعْنَى.

«اللفافة» آفة التدخين

1. تَجْنِي عَلَيَّ وَأَنْتَ فِيهَا مُوَلِّعٌ
2. فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تُبْصِرُ رَاحِلًا
3. تِلْكَ اللَّفَافَةُ عَقْرَبٌ لِدَاغَةَ
4. يَا لَيْتَ أَنَّكَ حِينَ تَنْفُثُ سَمَّهَا
5. يَا لَيْتَ أَنَّكَ حِينَ تَدْفَعُ مَهْرَهَا
6. كَمْ مِنْ فَتَى تَرَكَتَهُ أَضْفَرَ نَاحِلًا
7. سَلَّتْ قُورَاهُ وَرَاحَ يَلْهَثُ خَلْفَهَا
8. فَتَكَّتْ بِهِ وَهَلَا يُسَلِّمُ أَمْرَهُ
9. لَا تَحْدَعْنِكَ مِنَ اللَّفَافَةِ (نُكْهَةً)
10. إِنَّ الْإِرَادَةَ أَنْ تَكُونَ مُقَرَّرًا

محمود حسن مفلح

(مجلة الفصل: العدد: ماي، جوان 2015)

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مُفْرِعٌ: مُخِيفٌ. المَصْرَعُ: المَوْتُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

تَنْفُثُ. يَتَضَوَّعُ.

أنهم النص:

1. مَنْ يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
2. وَمِمَّ يَتَعَجَّبُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟
3. بِمِ شَبَّهَ الشَّاعِرُ اللَّفَافَةَ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟
4. إِشْرَحُ الْبَيْتَيْنِ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ.
5. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جَمِيعَ آثَارِ التَّدخينِ مَعَ تَرْتِيبِهَا.
6. مَا هُوَ دَوَاءُ التَّدخينِ كَمَا جَاءَ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ؟

المَسْلُوكُ

1. تَرَكَ الْمَدِينَةَ نَاقِلًا خُطُوتِهِ
 2. مُتَّاقِلًا مُتَمَّهُلًا وَالْيَأْسُ فِي
 3. مُتَوَقِّفًا مُتَنَفِّسًا مُتَقَدِّمًا
 4. لِأَشْيَاءٍ مِنْ أَثَرِ الصَّبَا فِي لَوْنِهِ
 5. أَبْقَى الضَّنَّ رَمَقًا يَجُولُ بِصَدْرِهِ
 6. وَاصْفَرَ حَتَّى أَنْكَرَتْهُ رِفَاقُهُ
 7. وَنَأَى عَنِ الْأَحْبَابِ مُعْتَزِلًا فَلَا
 8. نَظَرَ الْخُطُوطَ الشَّاحِبَاتِ بِوَجْهِهِ
 9. يَطْفُو عَلَيْهِ الرُّغْبُ فِي يَقْظَاتِهِ
 10. مُؤْصُولَةً أَلَامُهُ بِسُعالِهِ
 11. لَا الطَّبُّ أَسْلَمَهُ وَلَا أَمَلٌ بِهِ
- مُتَقَاوِيًا وَالضُّعْفُ فِي حَرَكَاتِهِ
بَسَمَاتِهِ وَالْحُزْنُ فِي نَظَرَاتِهِ
مُتَنَهِّدًا وَالْجَمْرُ مِنْ زَفَرَاتِهِ
لِأَشْيَاءٍ فِي خَدْيِهِ مِنْ زَهْرَاتِهِ
مُتَرَدِّدًا فِي حَلْقِهِ وَلَهَاتِهِ
بَلْ حَالٌ هَيْكَلُهُ فَشَكَ بِدَاتِهِ
يَلْقَى سِوَى الْأَشْبَاحِ فِي خَلَوَاتِهِ
فَرَأَى خَيْالَ الْمَوْتِ فِي مِرَاتِهِ
وَتَرَوَعُهُ الْأَحْلَامُ فِي غَفَوَاتِهِ
مَسْكُوبَةً رَيْتَاهُ فِي نَفَثَاتِهِ
حَتَّى يُعَلَّلَ صَاحِبٌ بِحَيَاتِهِ

عن / شلبي ملاط

نصوص أدبية (منشورات الديوان التربوي) - تونس 3

أعود إلى قاموسي

أفهم كلماتي:

مُتَقَاوِيًا: يَسْعَى أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا. رَمَقًا:
الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ. حَالٌ: تَبَدَّلَ وَتَغَيَّرَ
وَتَحَوَّلَ. نَأَى: ابْتَعَدَ. الرُّغْبُ: الْخَوْفُ
الشَّدِيدُ.

أشرح كلماتي:

متناقلًا، متمهلاً، زفراته، تروعه.

أنهم النص:

1. عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. اشرح الأبيات الثلاثة الأولى.
3. تَغَيَّرَتْ حَالُهُ الشَّخْصِ الْمَوْصُوفِ مِنَ السَّيِّئِ إِلَى الْأَسْوَى، اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَنْعَثُ هَذَا.
4. مَا سِرُّ هَذَا التَّحَوُّلِ الْمَفَاجِئِ فِي الشَّخْصِ الْمَوْصُوفِ، مِنْ وَجْهِةِ نَظَرِ الشَّاعِرِ؟
5. هَلْ هُنَاكَ عِلَاقَةٌ بَيْنَ هَذَا النَّصِّ وَنَصِّ «اللِّقَاقَةِ» الَّذِي قَرَأْتَهُ سَابِقًا؟ وَكَيْفَ؟ مَا الْعِبْرَةُ الَّتِي تَأْخُذُهَا مِنْ هَذَا النَّصِّ؟

ملحق رقم (02):

أناشيد كتاب اللغة

العربية للسنة الثانية

متوسط



في سبيل العائلات

الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، والبيت هو الوطن الصغير. والسبيل الوحيد للحصول على وطن مزدهر ومجتمع آمن هو الاعتناء بالعائلات وبذل الجهود في سبيل الحفاظ عليها.

أثري لغتي

القطر: الوطن

يا بني القطر استقيموا، واعتنوا بالعائلات
إنها أمرٌ عظيمٌ، إنها سرّ الحياة
في حماها كلُّ خيرٍ، وجميعُ البركات
في رضاها كلُّ برٍّ، وفلاح، ونجاة
في سبيل العائلات

لا تُقضوا العمرَ لهواً لا تكونوا عابثين
لا تُهينوا المالَ عفواً في المقاهي ماجنين
ما ألدّ العيشَ صفواً بين زوجٍ وبنين
وأبٍ راضٍ، وأمٍّ في سلامٍ آمين

في سبيل العائلات

جنة الفردوس بيتٌ، كلُّ من فيه سعيدٌ
ولّد حُرّاً وبناتٌ بين أمٍّ وعميدٌ
ورضاء الله يسري، حبّذا العيش الرغيدٌ
كلُّ يومٍ، كلُّ شهرٍ، كلُّ عامٍ يوم عيدٌ

في سبيل العائلات

كلُّ من يرجو فلاحاً كلُّ من يبغي الهنا
كلُّ من يهوى نجاحاً وصلاً في الدنى
يجعل البيتَ حماءً ويراه موطننا
يؤليه الله رضاهُ ويبلغه المني

في سبيل العائلات

[مفدي زكريّا. أمجادنا تتكلم. ص 159 - 160]

ماجنين: غير مباليين ولا
مُسْتَحِين

الرغيد: الطيب الواسع

الدنى: جمع مفرد
الدنيا

يؤليه: يمنحه



الوطن الحبيب

هذا مقطع من قصيدة فياضة بالوطنية ألقاها الشاعر محمد العيد يوم 5 سبتمبر 1954 بمناسبة افتتاح مؤسسة تربوية تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ضمنها مشاعر الإخلاص للوطن والسعي إلى طلب العلم للنهوض به.

أثري لغتي

ولي وطن حبيب لي خصيب
وكنث له من الأحرار عبداً
إذا آنتت من بلواه ناراً
أصابك يا جزائر عهد سوء
أعيدني للورى عهداً سنياً
ولاتخشي رزايا فيك طالت
وتنقشع المطالم بائدات
وتزدهر المعارف كاشفات
وما للجهل بقيا في بلاد
لقد بدت الظواهر بينات
تنافس في مدارسِه فكانت
وأوى الناشعات إلى حجور
تذود عن الجزائر مرهقيها
وقفت على محاسنه هوايا
له روجي وما ملكت يدايا
فإنني قد وجدت بها هدايا
ظللتنا بئسين به خزايا
رقيت به إلى الرتب السنيا
مدى، فستنجلي عنك الرزايا
على صوت المطالب والشكايا
مجاهل من ماثرنا غبايا
لغنم العلم عبآت السرايا
بأن الشعب وفق فيك غايا
أدل شواهداً وأجل آيا
على الصبيان تحنوا الصبايا
وتحيا في أراضيه رصايا

الورى: الخلق من البشر
سنياً: لامعاً مزدهراً
رزايا: مصائب عظيمة
غبايا: دخيلة علينا
السرايا: الجماعات من المعلمين

آيا: علامة

تذود: تصد وتدفع
مرهقيها: من تسبوا لها في المتاعب

[محمد العيد آل خليفة . الديوان . ص 200 - 201]



يا جميلة !

عام ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف صدر حكم بالإعدام
بحق المجاهدة «جميلة بو حيرد» فتجاوب معه أحرار العالم
بالاستنكار، واتخذوها رمزا للفتاة.

ثُرْتُ مِنْ أَجْلِ الْجَزَائِرِ سِرْتُ تَحْدُوكَ الْبَشَائِرُ
قَدْ قَهَرْتُ كُلَّ جَائِرٍ صِرْتُ رَمْزًا لِلْحَرَائِرِ
مَا وَهَنْتِ يَا جَمِيلَةَ
أَوْجَعُوا جِسْمَكَ ضَرْبًا عَنَّفُوا شَمًّا وَسَبًّا
سُحِقًا لِلْقَاسِي وَتَبًّا كُنْنَا لِلْمَوْتِ هَبًّا
فَصَبَّرْتِ يَا جَمِيلَةَ
طَارَ فِي الْعَالَمِ ذِكْرُكَ لَهَجَ الْكَوْنُ بِشُكْرِكَ
هَتَفُوا مِنْ أَجْلِ أَمْرِكَ وَافْتَدَوْا بِالْحَقِّ عُمْرَكَ
أَيَّدُوكِ يَا جَمِيلَةَ
أَنْتِ لِلشَّعْبِ فِدَاءٌ لَكَ حُبٌّ وَوَفَاءٌ
مِنْكَ قَدْ شَعَّ السَّنَاءُ قَبَسَتْ مِنْهُ النُّسَاءُ
أُسْوَةٌ فِيكَ ، جَمِيلَةَ
جُرْحُكَ الدَّامِي يَصِيحُ بِالْبَطُولَاتِ فِصِيحُ
بِالدِّمَا غَيْرُ شَحِيحُ هَاتِفًا بِالْحَقِّ الصَّرِيحُ
لَنْ نَذَلَ يَا جَمِيلَةَ

أثري لغتي

عظماء الإنسانية

تبتا : هلاكا

لهج : نطق وتكلم

السناء : الضياء

والتور

قبست : استفادت

[ديوان عبدالكريم العقون . ص 102 - 103]

فضائل الأخلاق

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ	فَطَالَ مَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانٌ	تقوى لغتي
أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فُضَائِلَهَا	فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانٌ	تسعد : تستولي
وَكَُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِيَذِي أَمَلٍ	يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانٌ	معوانا : معينا
وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا	فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانٌ	ومساعدا
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُحْمَدْ فِي عَوَاقِبِهِ	وَيُكْفِهِ شَرَّ مَنْ عَزَّوَا وَمَنْ هَانُوا	تسلك : فضلك
مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ	فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجَزٌ وَجَذَلَانٌ	وتكزمتك
مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ	عَلَى الْحَقِيقَةِ خِلَافٌ وَأَخْدَانٌ	حسن الله : صراطه
مَنْ جَادَ بِالْمَالِ جَادَ النَّاسُ قَاطِبَةً	إِلَيْهِ، وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَانٌ	المستقيم
مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ	وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذَلَانٌ	تحصنا : متمسكا
مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصِدْ فِي عَوَاقِبِهِ	تَدَامَةً، وَلِيَحْصِدِ الزَّرْعَ إِبَّانٌ	ومتشبيها
دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطَلُّبَهَا	فَلَيْسَ يَسْعُدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسَلَانٌ	تقطعة : كلهم أو
وَذُو الْقِنَاعَةِ رَاضٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ	وَصَاحِبُ الْحِرْصِ إِنْ أَثْرَى فَعُضْبَانٌ	جميعهم
لَا تَحْسِبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا	مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانٌ	تقريب : مطمئن

[أبو الفتح البستي . ضمن . جواهر الأدب : للسيد الهاشمي . الصفحة : 770]

فهم وناقش

اقرأ النص قراءة سليمة بأداء حسن .

1. الأبيات الأربعة الأولى بدأت بأفعال أمر، من المقصود بهذا الأمر؟ وما مضمونه؟
2. من تمام التقوى - حسب الشاعر - الاستعانة بالله تعالى . ما عاقبة الاستعانة بغيره؟
3. اذكر الأخلاق الأخرى التي يدعو إليها الشاعر، مع استخراج حكمتين وردتا في الأبيات .
4. استنتج الفكرة العامة للنص .
5. أعد قراءة النص قراءة شعرية معبرة .

نشيد العيد

لعل من أعظم الأعياد والمحطات التي يقف عندها الإنسان أعياد التحرر بعد الاستبداد، والاعتناق بعد الاستعباد.

وَكُونُكَ الْيَوْمَ أَنْعَامٌ وَتَزْدِيدُ
أَنْفَاسُهُ فِي الرَّؤَابِي، إِنَّهُ الْعِيدُ
وَالطَّيْرُ فِي دَوْجِهِ النَّشْوَانُ غَرِيدُ
وَاللَّيْلُ مِلءٌ فَضَاءَ اللَّهِ مَمْدُودُ
فَعَنَّتِ الْمُدُنَ الْخَضْرَاءَ وَالْبَيْدُ
سَتَى تُرَدِّدُ، وَالْأَقْوَالُ تَمْجِيدُ
وَالكُّونُ كَالْأَمْسِ مَغْلُولٌ وَمَصْفُودُ
وَقَدْ عَرَى ظِلْمَاتِ اللَّيْلِ تَبْدِيدُ
فِيهِ... وَسَائِرُهُ هَمٌّ وَتَنْكِيدُ
عَلَى خُذُودِ لَهَا بِالذَّمْعِ تَخْدِيدُ

[محمد الأخضر السائحني . الديوان]

رَجَعَ نَشِيدُكَ فَالذُّنْيَا أَنَا شِيدُ
بِاسْتَقْبَلِ الصُّبْحِ فِي اللَّأَلَاءِ قَدْ عَبَقَتْ
الرَّعْرَعُ فِي رَوْضِهِ الْمُخْضَلِ مُبْتَسِمُ
نَحْرٌ أَطَّلَ عَلَى الدُّنْيَا يُهْدِيهَا
عَزَّتْ جَوَانِبُهَا الْبُشْرَى بِمَقْدَمِهِ
تَرَوُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي الْأَقْوَاهِ أَسْئَلُهُ
قَدْ عُدَّتْ يَا يَوْمَ - وَالْأَعْيَادُ - عَائِدَةٌ
لَا تَنْجَلِي ظِلْمَاتِ فِيهِ قَاتِمَةٌ
لِلْإِحْتِفَالَاتِ كَالْأَعْرَاسِ قَائِمَةٌ
فَتَمْسَحُ دُمُوعاً مِنَ الْإِيْتَامِ حَائِرَةٌ

قري لغتي: اللألاء: النور عبقت: انتشرت رائحتها المبخطل: المبلل

قيم وأناقش



1. ما المضمون العام الذي تتناوله القصيدة؟

2. الطبيعة كلها فرحة بالعيد. أبرز تجليات هذه الفرحة في عناصر الطبيعة.

3. تَمَثَّلْ معنى البيتين الأول والثاني بقراءة سليمة ومنعّمة.

4. هناك صور تنغص في بعض الأحيان فرحة الأعياد. وضّح بعضها من النصّ.

▲ فرحة الأطفال في الأعياد الدينية والوطنية

أقوم مكتسباتي: لا تكتمل فرحة العيد، ما لم تُدخِل الفرحة على القلوب المنكسرة.

- شارك زملاءك هذه الفكرة بحوار قصير يتناولها.

مناجاة البحر



تعب الشاعر عبد الكريم العقون من المدينة فذهب إلى البحر يريح نفسه مما تعانیه من الأحزان والآلام، فراعته المنظر فراح يناجي الأمواج قائلاً:

هَآ أَنَا الْيَوْمَ قَدْ وَقَفْتُ أَنَا جِيكَ أَيَا بَحْرُ فَاسْتَمِعْ لِقَوْلِي
فَكِلَاتَا فِي مَوْقِفِ نَتْنَاغِي بِأَغَانِ سِحْرِيَةِ شَرِيكِ
إِنَّكَ الْيَوْمَ مُؤْنَسِي وَ سَمِيرِي يَا نَجِيبي، فِي قَفْرِ هَذَا الرَّحْبِ
سَكَنْتُ نَفْسِي الْحَزِينَةَ وَأَزْتَا حَتْ إِلَى حُسْنِيكَ الْبَدِيْعِ الْقَرِيْبِ
آثَرْتُ قُرْبِكَ الْحَبِيْبَ عَلَيَّ كُـ لُ رِفَاقِي؛ قَدِيمِهِمُ وَالْحَبِيْبِ
عَلَّهَا فِي جَوَارِكِ الْيَوْمِ تَنْسِي مَا تُعَانِيهِ مِنْ بَلَاءِ شَرِيْبِ
هَلْ أَرَى فِيكَ بَلَسْمًا لِمَجْرُوحِي؟ أَوْ أُلَاقِي تَحَرُّرًا مِنْ قَيْوِدِي
جِئْتُ أَقْضِي التَّهَارَ فِيكَ لَعَلِّي وَاجِدُ فِيكَ مَفْرَعًا لِلشَّرِيْبِ
شَادِيًا لِلْعَبَابِ، لِمَنْظَرِ الْفَا بِنِ، لِلْمَوْجِ، لِلصَّدْيِ قَمْتِيْبِ
أَنْتَ أَلْهَمْتَنَا الْجَمَالَ فَرَحْنَا نَهْتِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِهِ الْمَشِيْبِ
أَنْتَ سِرٌّ مِنَ الطَّبِيعَةِ، مُغْرٍ بِجَلَالِ وَكِبَرِيَاءِ عِيْبِ

أثري لغتي

أناجيك : أخضك

بالحديث

نتناغي : يُلاطفُ

بعضنا

بعضاً.

سميري : مرافقي

نجيبي : المُفضَّل

عندي

مفزعاً : ملجأ

العباب : موج البحر

[عبد الكريم العقون . نقلاً عن تاريخ الأدب الجزائري لمحمد الطمار . ص 316 - 317]

أفهم وناقش

1. بين الشاعر و البحر موقف صداقة ومودة . اشرح ذلك من القصيدة .
2. ارتاح الشاعر إلى البحر و اطمأنت نفسه إليه . ما هي المواقف التي تدل على ذلك ؟
3. اذكر المناظر التي استمتع بها الشاعر في وقوفه أمام البحر .

ملاعب الكرة

لعبة الجماهير، تُغري الفتيان والشباب؛
فلا يكاد يوجد فردٌ من أفراد المجتمع إلا
ولد في ملاعب الكرة ذكريات.



يَتَجَالِدُونَ بِخَوْمَةِ الْمَيْدَانِ
كُرَّةَ تَطِيرُ كَخَائِمِ الْعُقْبَانِ
لِنُعْرَبِ تُنْبِتُ نُحْبَةَ الْفَتِيانِ
عَمَّرُوا الْحَيَاةَ بِقُوَّةِ الْأَبْدَانِ
وَهِيَ السَّبِيلُ إِلَى عُلُوِّ الشَّانِ
خَاضَ الْقَوِيُّ غِمَارَهُ بِأَمَانِ
تَمَسَّ الْمَعَارِفَ يَانِعًا لِلْجَانِي
ذَا عَلِيَ لَمْ يَحْظَ بِالْعِرْفَانِ
الشاعر علي الجندي

يتجالدون: يتضاربون بالكرة
خومة الميدان: ساحة الملعب
يتلقفون: يتناولون الكرة بس
رعدة
حائم: ما يحوم من الطيور في
السماء
العقبان: جمع عقاب وهو من
الطيور الجارحة
الورعي: الناس
أطلعت: أظهرت، أخرجت
التهني: العقول
الجانبي: الكاسب، الفائز

أفهم وأناقش

1. على من يعود الضمير (هم) في مطلع القصيدة؟
2. عاطفة الإعجاب بارزة في ثنايا النص؟ ما أسباب هذا الإعجاب؟
3. ذكر الشاعر بعض فوائد ممارسة كرة القدم؟ اذكر فائدتين منها؟
4. يقال: (العقل السليم في الجسم السليم). ما الأبيات التي تشير إلى هذا المعنى؟ وضح.
5. ما القيمة الأبرز في هذه القصيدة؟ وضحها.

أقوم مكتسباتي

1. اشرح البيت الأخير بأسلوبك.
2. أكتب فقرة من خمسة أسطر تشرح فيها معنى العبارة (العقل السليم في الجسم السليم).

فهرست الموضوعات

الإهداء

شكر و عرفان

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: تحديد مصطلحات الدراسة

تمهيد.....7

المبحث الأول: مصطلح التعليمية.

1-تعريفها.....9-7

2- أركان العملية التعليمية.....16-9

1.2: المعلم.....12-10

2.2. المتعلم.....13-12

3.2 المحتوى.....15-14

4.2. الطريقة.....16-15

3- أنواع التعليمية.....17-16

1.3. التعليمية العامة.....16

2.3. التعليمية الخاصة.....17

المبحث الثاني _مصطلح الأناشيد:

1-تعريفها.....20-17

2-هدف الأناشيد.....21-20

3-أنواع الأناشيد.....22-21

المبحث الثالث: مصطلح الكتاب المدرسي

- 1- تعريفه.....22-24
- 2- مواصفات الكتاب المدرسي..... 25
- 3- أهمية الكتاب المدرسي..... 26

الفصل الثاني: البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية متوسط.

تمهيد.....28

المبحث الأول: البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

- 1- البعد التعليمي في أنشودة "أبي".....29-30
- 2- البعد التعليمي في أنشودة "رسالة إلى أمي".....30-31
- 3- البعد التعليمي في أنشودة "أنا وابنتي".....31-32
- 4- البعد التعليمي في أنشودة "ثق يا أيها الوطن المفدى".....32-33
- 5- البعد التعليمي في أنشودة "وللحرية الحمراء باب".....33
- 6- البعد التعليمي في أنشودة "نوفمبر".....33-35
- 7- البعد التعليمي في أنشودة "بشراك يا دعْدُ"..... 35-36
- 8- البعد التعليمي في أنشودة "جميلة بوحيرد صديقة الصحراء، وأسطورة القرن العشرين".....36-37
- 9- البعد التعليمي في أنشودة "عمر ورسول كسرى".....37-39
- 10- البعد التعليمي في أنشودة "أغنية البؤس".....39

- 11- البعد التعليمي في أنشودة: "بين المظهر والمخبر".....40
- 12- البعد التعليمي في أنشودة "سوء المهلكة".....41-40
- 13- البعد التعليمي في أنشودة "المذياع".....42-41
- 14- البعد التعليمي في أنشودة "أنا واليراع".....43-42
- 15- البعد التعليمي في أنشودة "رائد الفضاء".....44-43
- 16- البعد التعليمي في أنشودة "المستكشفات العلمية".....45-44
- 17- البعد التعليمي في أنشودة "في يوم الأمهات".....46-45
- 18- البعد التعليمي في أنشودة "مولد محمد".....47-46
- 19- البعد التعليمي في أنشودة "عيد الجزائر".....48-47
- 20- البعد التعليمي في أنشودة "عيد الأم".....49-48
- 21- البعد التعليمي في أنشودة "النهر المتجمد".....50-49
- 22- البعد التعليمي في أنشودة "نشيد الماء".....51-50
- 23- البعد التعليمي في أنشودة "ما أجمل الطبيعة".....52-51
- 24- البعد التعليمي في أنشودة "جمال البادية".....53-52
- 25- البعد التعليمي في أنشودة "ركوب الخيل".....54-53
- 26- البعد التعليمي في أنشودة "كرة القدم".....55-54
- 27- البعد التعليمي في أنشودة "اللفافة-آفة التدخين".....56-55
- 28- البعد التعليمي في أنشودة "المسلول".....56

المبحث الثاني: البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية
متوسط:

- 1- البعد التعليمي في أنشودة "في سبيل العائلات".....58-57
- 2- البعد التعليمي في أنشودة "الوطن الحبيب".....59-58
- 3- البعد التعليمي في أنشودة "يا جميلة!" 60
- 4- البعد التعليمي في أنشودة "فضائل الأخلاق".....61
- 5- البعد التعليمي في أنشودة "نشيد العيد".....62-61
- 6- البعد التعليمي في أنشودة "مناجاة البحر".....63-62
- 7- البعد التعليمي في أنشودة "ملاعب الكرة".....64-63
- خاتمة 67-66
- قائمة المصادر والمراجع.....72-69
- الملاحق.....111-76
- الملحق 01: أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.....102-75
- الملحق 02: أناشيد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.....110-104
- فهرست الموضوعات.....115-112

الملخص باللغة العربية.

الملخص باللغة الأجنبية.

ملخص الدراسة

ملخص باللغة العربية

الملخص:

تناول هذا البحث المعنون بـ "البعد التعليمي في الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية متوسط" مختلف القيم التربوية التي تحملها الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية من التعليم المتوسط، حيث عرّفنا في البداية بمصطلح التعليمية لغةً واصطلاحاً مع ذكر أنواعها، وعناصرها، ثم تطرقنا إلى تعريف الأناشيد لغةً واصطلاحاً، وبيننا أهم أنواعها، والهدف منها، ثم عرفنا الكتاب المدرسي في مفهومه اللغوي والاصطلاحي، وذكرنا خصائصه، ومواصفاته، ثم ختمنا البحث بدراسة تطبيقية تحليلية حول الأناشيد الموجودة في الكتابين، وقد استخرجنا منهما الأبعاد التعليمية المختلفة التي تهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة سليمة.

كلمات المفاتيح: التعليمية، الأناشيد، الكتاب المدرسي.

ملخص باللغة الأجنبية

Abstract:

This research entitled "The educational dimension in the hymns contained in the Arabic language book for the first and second years of Middle school", deals with the various educational values that the hymns contained in the Arabic language book destined for the first and second years of intermediate education.

First, we defined the term "educational" in both language and idiom, mentioned its types and elements. Then we dealt with the definition of hymns in language and idiom, and showed their most important types as well as their main purposes

Second, we defined the textbook in its linguistic and idiomatic concept, and we mentioned its characteristics and specifications, Finally, we

concluded the research with an analytical application study about the hymns in the two books, and we extracted from them the different educational dimensions that Aim to nurture the learner properly.

Key words: the educational, the hymns, textbook.